كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

متطلبات الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم الإرشادية

- دراسة ميدانية -

إعـــداد

د / ننسي أحمد فؤاد

مدرس بقسم أصول التربية

جامعة جنوب الوادي

د / آمال محمد إبراهيم

مدرس بقسم أصول التربية

جامعة جنوب الوادي

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد السابع – يوليو ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة متطلبات تطبيق الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد في ضوء حاجاتهم الإرشادية بجامعة جنوب الوادي ، وتم إعداد استبانه للكشف عن الحاجات الإرشادية للطلاب الجدد مكونة من (٧٧) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي : المجال الأكاديمي – المجال الاجتماعي – المجال النفسي – المجال المهني .

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الحاجات الإرشادية للطلاب الجدد كانت كبيرة نسبياً ، وأن أعلى درجة للحاجات الإرشادية كانت الحاجات الأكاديمية ثم الحاجات النفسية ويليها الحاجات المهنية وأخيراً جاءت بدرجة متوسطة الحاجات الاجتماعية ، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير التخصص ، ولكن توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير الجنس لصالح الإناث في الحاجات (النفسية – الاجتماعية – المهنية) .

الكلمات الافتتاحية : متطلبات – الإرشاد الأكاديمي – الطلاب الجدد – الحاجات الإرشادية

Summary

The present study aimed at identifying the requirements of applying the academic guidance for the students of the new Faculty of Education in light of their extension needs at the University of South Valley. A questionnaire was prepared to identify the extension needs of the new students consisting of (77) articles divided into four fields: academic, social, Psychological , Professional field

The study found that the degree of extension needs for new students was relatively large, and that the highest degree of extension needs were academic needs, psychological needs, followed by professional needs, and finally came to a medium degree of social needs. The study also found that there are no statistically significant differences due to specialization variable, There are statistically significant differences due to the gender variable in favor of females in the (psychosocial – social – professional) needs

Opening words : Requirements – Academic Guidance – New Students – Extension Needs

مقدمة

تحتل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي أهمية بالغة في النظام التعليمي ، وتكمن أهميتها في أنها تسهم في تطوير الأفراد والقوى البشرية ، وتعمل على إعداد الأفراد وتشكيلهم معرفياً وتقنياً واجتماعياً ونفسياً ، للقيام بالوظائف المختلفة التي يتطلبها المجتمع ، لذا أصبح التعليم العالي مجالاً لاستثمار الطاقات البشرية وإعدادها ، حيث أن ثروات الأمم تُقدر بما يتوافر بها من طاقات وقوى بشرية مؤهلة ومدربة على العمل والإنتاج (العازمي ، ٢٠١٣ : ٣٦٥) .

ويُعد تطور مؤسسات التعليم الجامعي في أي مجتمع أحد المؤشرات الدالة على مدى تطور هذا المجتمع ورقيه ، وذلك من خلال تطوير إمكانيات تلك المؤسسات والخدمات التي تقدمها لمجتمعها الداخلي وللمجتمع المحيط بها ، ولقد تغيرت وجهة النظر إلى مؤسسات التعليم العالي كأداة فاعلة للتغيير والتطوير في ظل خطة التنمية الشاملة والمستدامة ، لذلك كانت الحاجة لتطوير برامج تلك المؤسسات والخدمات التي تقدمها ، بما يتناسب مع طبيعة التقدم المعرفي والتكنولوجي والتحديات التي تواجهها(الشكري والسعدية، ٢٠١٦ : ٢٣٦) .

ولذلك بدأ الاهتمام يزداد بخدمات الإرشاد الأكاديمي في ظل أنظمة التعليم الجامعي ، ويرجع ذلك إلى عدد من العوامل من أهمها : النظرة إلى الإرشاد الأكاديمي باعتباره نشاطاً مكملاً للأنشطة التعليمية الأخرى كالتدريس والبحث ، وازدياد الاهتمام بالطالب باعتباره فرداً له حاجاته واهتماماته وظروفه التي تتباين مع غيره من الطلاب ، والاهتمام بحياة الطلاب الدراسية للتقليل مما يواجهونه من عقبات ومشكلات ، وازدياد عدد الطلاب المقبلين على التعليم الجامعي ، وازدياد الاهتمام من جانب الطلاب بالربط بين الإعداد الأكاديمي بالجامعة وسوق العمل وظروفه ومتطلباته (أحمد والراوي ، ١٩٩٥ : ٨٧) .

ومن هنا يُعد الإرشاد الأكاديمي من أهم الخدمات التربوية والإدارية المساندة للعملية التعليمية بالجامعة ، فمن خلال الإرشاد الأكاديمي الفعال يتخطى الطالب العقبات التي تعترض مسيرته التعليمية ، ويتعرف على متطلبات الجامعة ومتطلبات الكلية ، ومتطلبات التخصص الدراسي ، ويستطيع أن يتعرف الطالب على قدراته واستعداداته وميوله ومستواه الدراسي ، وبذلك يُعد الإرشاد الأكاديمي واحداً من مؤشرات الكفاية النوعية والداخلية للجامعة والمتمثلة في مدى مقدرة النظام التعليمي الجامعي على القيام بالأدوار المتوقعة منه ، وجودة الممارسات التربوية بالجامعة .

وإدخال الإرشاد الأكاديمي إلى منظومة التعليم الجامعي أصبح ضرورة ملحة لتطوير مستوى أداء الطلاب ، وتقليل الفجوة بين التعليم العام والجامعي ، حيث أن برامج الإرشاد الأكاديمي تساعد الطالب على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته والبيئة من حوله ، بحيث يستطيع مواجهة مشكلاته الحياتية ، والتعرف على حاجاته المختلفة ، واكتشاف ميوله ورغباته ، وإكسابه

مهارات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار ، والتواصل مع الآخرين بفاعلية ، وتنمية الدافعية للتعليم وحب الانجاز ، ومساعدة الطالب على اختيار التخصص بما يتفق مع ميوله وقدراته وفي ضوء احتياجات سوق العمل ، والوصول بالطالب إلى أقصى درجات النضج النفسي والاجتماعي والأكاديمي (عمار ، ٢٠١٥ : ٤٤٥) .

ولقد أصبحت برامج الإرشاد الأكاديمي من الخدمات الأساسية في البيئة الجامعية ، ويندر أن نجد طالباً لا يحتاج لهذه الخدمات خلال مراحل دراسته الجامعية ، وقد كان لجامعة منيسوتا دور الريادة في إنشاء أول مركز إرشادي جامعي بإشراف (ويليامسون) الذي كان له الدور الأكبر في نشر ثقافة هذه الخدمات في الجامعة ، حيث أسس أول مركز إرشادي يقوم على تقدير حاجات الطلاب التربوية والمهنية والنفسية والتعامل معها بتدخلات من بعض الإداريين وأعضاء هيئة التدريس (Gladding,Samuel , 2009 : 230) .

وفي العقد السادس من هذا القرن وُجدت بعض الاتجاهات التربوية التي نادت بالتوسع في قاعدة خدمات الإرشاد الأكاديمي الجامعي لتتضمن الاعتراف بهموم الطلاب وحاجاتهم المختلفة ، أما في العقدين السابع والثامن فقد شهدا طفرة في نمو المراكز الإرشادية الجامعية ، حيث ازدادت أعدادها وتنوعت برامجها وخدماتها ، وشهد العقدان التاسع والعاشر ظهور برامج الإرشاد الأكاديمي عن بُعد ، وهي خدمات ذات صيغة وقالبيه تدعيميه لا تقتصر على البيئة الجامعية فقط ، بل تمتد إلى مؤسسات مجتمعية متعددة في مقدمتها الأسرة ودائرة العمل (الدليم ، ٢٠١١ : ٤٤) .

وفي العصر الحديث أصبح الإرشاد الأكاديمي في معظم الجامعات الأجنبية والعربية مهنة وُجدت لخدمة طلاب الجامعة ، ففي هذه المرحلة تزداد التوقعات الاجتماعية للطالب ومطالب النمو ، ويصاحب ذلك صراع نفسي اجتماعي فتزداد الحاجة للإرشاد ، وبشكل خاص لطلاب السنة الأولى من الالتحاق بالجامعة ، وما يصاحبها من ضغوط أكاديمية وإدارية ومالية ، بالإضافة إلى ما يواجهه الطالب المستجد من مشكلات ، حيث أن عملية الانتقال من المدرسة إلى الجامعة تضع الطالب أمام بيئة جديدة مختلفة ، وتتطلب منه اتخاذ قرارات مهمة في مسيرته الجامعية ، وتتطلب منه أيضاً التعامل مع جهات متعددة داخل الجامعة ، كل ذلك يتطلب نظام للإرشاد الأكاديمي لتلبية الحاجات المختلفة للطلاب الجدد (العازمي ، ٢٠١٣ : ٣٦٦) .

والحياة الجامعية بصفة عامة ، والسنة الأولى على وجه الخصوص ، تُعد تحدياً صعباً لمعظم الطلاب لكونها مرحلة انتقالية من الحياة المدرسية إلى الحياة الجامعية ، وقد يتعرض الطلاب لأزمات دراسية واجتماعية ونفسية ، حيث يبرز الصراع بين احتياجاتهم والصعوبات التي يواجهونها في تكيفهم مع البيئة الجامعية ، لذلك قامت معظم الجامعات المتميزة باستخدام خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجدد لتعينهم على تلبية احتياجاتهم المختلفة والتكيف مع البيئة الجامعية .

ولذلك أوصى (Guneri,O,2003) بأن تصبح خدمة الإرشاد الأكاديمي خدمة مركزية ضمن هيكل تنظيم وإدارة مستقلة ، بحيث يستجيب هذا البرنامج إلى حاجات الطلاب الفردية والجماعية ، وقد أظهرت دراسة (Flisher,2003) وزملائه التي أجريت في جامعة (كيب تاون) بجنوب أفريقيا ، أن جميع الطلاب لديهم احتياج للخدمات المقدمة من وحدة الإرشاد الأكاديمي ، وخاصة طلبة الكليات الإنسانية والطلاب المستجدين (عمار ، ٢٠١٥ : ٤٩٠) .

واستنتج (Turner&Berry,2000:33) أن خدمات الإرشاد الأكاديمي جزء هام من العوامل الأساسية في تقدم ونجاح الطلاب في الجامعة وتحسين مستواهم التحصيلي ، وأن المراكز الإرشادية في الجامعات في حاجة إلى مزيد من الجهود البحثية من أجل تحسين مستويات الطلاب وخاصة المستجدين الذين يواجهون صعوبات في حياتهم الأكاديمية والشخصية ، لذا فإن من المتوقع أن تُسهم مراكز الإرشاد الأكاديمي في خفض عدد الطلاب الذين يتركون الجامعة لأسباب تتعلق بالصعوبات الشخصية .

كما أظهرت دراسة (Hale,2009) وزملائه وجود علاقة دالة بين نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة في الجامعة وتحقيق معدلات مرتفعة من التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المستجدين .

كما توصلت دراسة (الفيومي ، ٢٠١٥) إلى أن الإرشاد الأكاديمي يساعد الطلاب في مواجهة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية ويجعل الطالب أكثر تميزاً في الدراسة ، وأوصت دراسة (Alexitch , 2002) التي أجريت على عينة من طلاب السنة الأولى في إحدى الجامعات الأمريكية بضرورة تنظيم الوقت والعديد من المهارات التي تعزز التعليم ، وتوصلت أيضاً دراسة (Swecker&Hodyn , 2014) إلى أن الإرشاد الأكاديمي في الجامعة يقلل من مشكلة التسرب الدراسي والاحتفاظ بالطالب داخل الجامعة .

كما توصلت العديد من الدراسات العربية لأهمية خدمة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة لتلبية احتياجات الطلاب مثل دراسة (السفاسفة والحجيري ، ٢٠٠٥) التي توصلت إلى أن الإرشاد الأكاديمي يساعد الطلاب في إنهاء متطلبات التخرج في الوقت المناسب وتنمية قدراتهم في التخطيط الدراسي ومتابعة قضايا الطلاب ومشكلات التكيف داخل الكلية ، كما توصلت دراسة (محمد ، ٢٠١١) إلى أن هناك ارتباط قوي بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق النفسي وكفاءة التحصيل الدراسي داخل الجامعة ، كما توصلت دراسة (السواط والمشيخي ، ٢٠١١) إلى فاعلية الإرشاد الأكاديمي في تحقيق التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلاب المستجدين ، وأيضاً توصلت دراسة (الحميد ، ٢٠١٤) إلى أن الإرشاد الأكاديمي يحد من تعثر الطلاب في الجامعة ويحقق التكيف مع البيئة الجامعية ، وفي دراسة (عسوي والضوي ، ٢٠١٤) توصلت إلى دور الإرشاد الأكاديمي في تذليل الصعاب لدى طلاب السنة الأولى ، وتحقيق التكيف مع أهدافهم الدراسية .

وأيضاً توصلت العديد من الدراسات المصرية إلى أهمية الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية ودوره في خدمة الطلاب وتلبية احتياجاتهم المختلفة ، فتوصلت دراسة (علي ، ٢٠٠٤) لأهمية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة ، وكيفية وضع تصور مقترح لتفعيله في الجامعات والمعاهد العليا ، كما تناولت دراسة (عبد العزيز ورمضان ، ٢٠١٠) واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ، وقدمت دراسة (شنودة ، ٢٠١٢) إطاراً متكاملاً عن مشاركة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في عملية الإرشاد الأكاديمي في كل من جامعة حلوان والمنيا والمنصورة وطنطا والإسكندرية وأسيوط ، كما دعت دراسة (الروبي ، ٢٠١٣) إلى ضرورة نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية وتوعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأهمية الإرشاد الأكاديمي ، كما أكدت دراسة (عبد العال وأحمد ، ٢٠١٠) على ضرورة تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات المصرية بالاستفادة من الخبرة الأمريكية في الإرشاد الأكاديمي ، كما قدمت دراسة (محمود ، ٢٠١٦) تصور مقترح لتطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح ودوره في حل مشكلات الطلاب .

ويبدو من مراجعة العديد من الدراسات الأجنبية والعربية والمصرية أن هناك علاقة إيجابية بين تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب ، وبين نجاحهم وتطورهم الأكاديمي ، ورضاهم عن الجامعة وخبراتهم الجامعية ، بالإضافة إلى أن التغيرات التعليمية في العصر الحالي أدت إلى أن تصبح خدمات الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الجامعي ضرورة ملحة لمساعدة الطلاب في التكيف على الحياة الجامعية ، والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها بتلبية احتياجاتهم المختلفة ، هذا بجانب أن معايير الاعتماد والجودة تؤكد على أهمية تقديم مؤسسات التعليم العالي لخدمات الإرشاد الأكاديمي للطلاب لتوفير بيئة آمنة وجيدة لطلابها ، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتحقيق احتياجاتهم ، وأحد المعايير الهامة التي تُقاس بها جودة ما تقدمه لطلابها من دعم وخدمات ومن هذه الخدمات خدمة الإرشاد الأكاديمي .

وفي مصر مع الاهتمام المتزايد بالتعليم الجامعي بشكل عام ، والذي يتم من خلاله إعداد الكوادر المهنية والأكاديمية المتخصصة ، والتي تستطيع مواجهة المطالب المتزايدة للنمو والتطور السريع ، فإن هناك اهتمام بكليات التربية بشكل خاص ، وهي التي يقع على عاتقها إعداد المعلمين المتخصصين في مجالات المعرفة المختلفة ، ولذلك فإن الطلاب الجدد عندما يلتحقون بهذه الكليات يواجهون عدداً من الاحتياجات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية ، والتي تزيد بسبب انتقال الطلاب إلى بيئة تعليمية جديدة وما يرتبط بها من نظم ولوائح وعلاقات اجتماعية جديدة ، لذلك يحتاج طلاب كلية التربية وخاصة المستجدين إلى مراكز للإرشاد الأكاديمي داخل الكلية تتعهد بتلبية احتياجات الطلاب المستمرة والمتجددة .

مشكلة الدراسة

تُعد المرحلة الجامعية من المراحل التعليمية الأساسية في حياة الطلاب ، والتي تعمل على بناء شخصية الطالب الجامعي من جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية ، ولمَّا كان الطالب هو محور العملية التعليمية في التعليم الجامعي ، فإن توجيهه الوجهة الصيحة والنظر في حاجاته المختلفة يُعد المفتاح لنجاح المؤسسة التعليمية ، وتُعد تلبية الحاجات الإرشادية للطالب متطلباً أساسياً في مجال الإرشاد الأكاديمي ، فالإرشاد الأكاديمي لا يقتصر دوره على المجال الدراسي بل يتعداه إلى متابعة الطالب في الأمور الاجتماعية والنفسية ، لذا فإن نجاح عملية الإرشاد الأكاديمي يتطلب الوقوف على الحاجات المختلفة للطلاب (الصقية ، ٢٠١٣ : ٤٣٦) .

ويُعد انتقال الطالب من مرحلة الدراسة الثانوية إلى مرحلة الدراسة الجامعية من الفترات الحرجة ، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى الفروق الجذرية والشاسعة بين المرحلتين في نواحٍ شتى مثل : أسلوب التعلم والدور المنوط بالطالب ، وأساليب التدريس وتقييم الأداء ، فالبيئة الجامعية تختلف عن البيئة المدرسية لكونها مكاناً جديداً يسهم في النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي للطالب ، وتنمو فيه القيم الشخصية والاتجاهات المختلفة (السواط والمشيخي ، ٢٠١١ : ٥٢٠) .

وفرص النجاح في المرحلة الجامعية تزداد بنسبة كبيرة في حالة كون الطالب مهيأ لتلك المرحلة وعلى علم بالفروق بينها وبين المرحلة الثانوية ، وما هو مطلوب منه للتأقلم والانخراط فيها ، وتُعد السنة الأولى على وجه الخصوص تحدياً صعباً لمعظم الطلاب ، وقد يتعرض الطلاب خلالها للعديد من الصعوبات ، حيث تبرز الصراعات بين احتياجاتهم ومتطلبات التكيف الاجتماعي والنفسي والأكاديمي مع البيئة الجامعية .

وأن التعرف على حاجات المتعلمين وضرورة إشباعها ، أمر في غاية الأهمية لإيجاد الدافع للتعلم ، الذي يُعد في غاية الأهمية لنجاح العملية التعليمية ، فالإنسان لا يفكر ولا يتعلم العلم ، ولا يقوم بأي سلوك إلا إذا كان مدفوعاً بحاجة ما تحركه إلى البحث والتقصي لتحقيق ما يُشبع هذه الحاجة ، وتتعدد حاجات الطلاب من حاجات أكاديمية ونفسية واجتماعية ومهنية وهي مرتبطة بهوية الطالب واتجاهاته (العمري وصوالحة ، ٢٠١٣ : ٤٠٣) .

وتتعدد حاجات الطالب الجامعي ، لأن الطالب في هذه المرحلة بحاجة إلى أن يتخذ قرارات مهمة تتعلق بمستقبله وحياته الأكاديمية ، في اختيار التخصص وطريقة دراسته ، إضافة إلى حاجته لاتخاذ قرارات تتعلق بحياته الاجتماعية وعلاقته بزملائه ، والتعبير عن رأيه ، وتكوين اتجاهاته الثقافية والسياسية والشخصية ، وحاجاته للتعرف على الوظائف والمهن المتاحة وغيرها من الحاجات الإرشادية .

ويُقصد بالحاجة الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها ، إما لأنه لم يكتشفها بنفسه ، أو أنه اكتشفها ولم يستطيع إشباعها بمفرده ، ومن أهم الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة : الحاجات الأكاديمية ، والحاجات الاجتماعية ، والحاجات النفسية ، والحاجات المهنية ، وتختلف الحاجات الإرشادية باختلاف طلاب الجامعة وسياسة الجامعة وأهدافها (الكريمين والحباصات والنابلسي ، ٢٠١٠ : ٢٤٥) .

ويمكن القول بأن جهوداً عديدة بُذلت من أجل التعرف على الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة في كثير من البلدان ، في محاولة لإشباع هذه الحاجات لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب ، بالإضافة إلى أن التغيرات المتسارعة التي طرأت على المجتمعات في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي فرض على طلاب الجامعة تحديات كبيرة في مواجهة حاجاتهم الشخصية والمهنية ، وقد حظيت الدراسات التي تناولت الحاجات الإرشادية للطلاب في الجامعة ، وخاصة الطلاب الجدد ، بدراسات متعددة ومتنوعة على المستوى المصري والعربي والأجنبي .

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي، دراسة (Aluede,O. ,2006) والتي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة إحدى الجامعات النيجيرية ، وتوصلت إلى أن أكثر الحاجات الإرشادية لدى الطلاب هي الحاجات المهنية والرغبة الملحة في المساعدة للتخطيط لمهنة المستقبل . وكشفت دراسة (Egbochuku,E. , 2008) أن أبرز الحاجات الإرشادية للطلبة الخريجين تمثلت في الحاجات التربوية والمهنية والاجتماعية والشخصية . كما توصلت دراسة (Atik,G,Yalcin,I,2010) إلى أن أهم الحاجات الإرشادية لطلبة العلوم التربوية هي الحاجات الدراسية يليها الحاجات الانفعالية والمهنية .

كما وجدت العديد من الدراسات العربية التي تناولت الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة ، مثل دراسة (سليمان والضامن ، ٢٠٠٧)التي توصلت إلى أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة السلطان قابوس تليها الحاجات النفسية . وكشفت دراسة (الحكماني ، ٢٠٠٨) إلى أن ترتيب الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات الخاصة العمانية جاء بالترتيب الآتي : الأكاديمية ، النفسية ، المهنية ، الاجتماعية . كما توصلت دراسة (الصقية ، ٢٠١٣) إلى أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تصدرت قائمة احتياجات الطلاب . كما توصلت دراسة (أبو العيش ، ٢٠١٤) إلى أن الحاجات الإرشادية لطلبة كلية التربية في جامعة حائل جاءت بالترتيب الآتي : المهنية ، الأكاديمية ، النفسية ، الاجتماعية . وأظهرت دراسة (عوض ، ٢٠١٦) إلى أن الحاجات المهنية في الجامعات الفلسطينية جاءت في الرتبة الأولى يليها الحاجات الاجتماعية والأكاديمية والنفسية . وكشفت دراسة (مخلوفي ، ٢٠١٧) إلى أن طلبة السنة الأولى بحاجة إلى إشباع احتياجاتهم : النفسية ، الدراسية ، والاجتماعية على الترتيب المذكور .

كما يُلاحظ أن هناك قصور في الدراسات المصرية التي تناولت الحاجات الإرشادية للطلاب في الجامعات المصرية على حد علم الدراسة ، منها دراسة (عمار ، ٢٠١٥) التي توصلت إلي أن الحاجات الإرشادية للطلاب في الجامعات المصرية جاءت بالترتيب الآتي (الحاجات الثقافية – النفسية – الاجتماعية – الأخلاقية – المهنية) ، ودراسة (ابراهيم ، ٢٠٠٧) التي هدفت إلي معرفة الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة عين شمس وعلاقتها بتغير النوع والتخصص والفرقة الدراسية والمستوي الاجتماعي .

وبعد عرض الدراسات السابقة يمكن القول أن الفروق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها تفرض أولويات في الحاجات الإرشادية لدي كل ثقافة وفي كل زمان ومكان ، لذا ينبغي التعرف علي الحاجات الإرشادية للطلاب بالجامعة ، لأن إهمال هذه الحاجات يزيد من المشكلات الجامعية ، ومن سوء التوافق لدي طلاب الجامعة .

وفي ظل احتياجات الطلاب المختلفة ، والتحديات التي تواجه التعليم الجامعي والتقدم العلمي والتكنولوجي ، يتحتم علي الجامعة ضرورة تطبيق البرامج الإرشادية لتحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي للطالب ، وتقديم خدمات إرشادية وقائية لتهيئ الظروف لتحقيق النمو السوي لهم ، وخدمات إنمائية تنمي قدرات طلاب الجامعة أو تقديم خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات التي تواجه بعض الطلبة بتقديم الحلول العلاجية اللازمة وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد (عتوتة ، ٢٠١٢ : ٣٣٣) .

وعلي الرغم من نتائج الدراسات العديدة التي تؤكد علي حاجة الطلاب للإرشاد الأكاديمي لإشباع حاجاتهم المختلفة ، وعلي الرغم من أن الإرشاد الأكاديمي وُجِّه لخدمة الطلاب في الجامعة وتحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب ، إلا أن هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا توافرت رغبة حقيقية لدي الجامعة – إدارة وأعضاء هيئة تدريس وطلاب – في تفعيل الإرشاد الأكاديمي وخاصة في كليات التربية ، حيث يُعد الإرشاد الأكاديمي في كليات التربية ضرورة ملحة فرضتها المتغيرات المتلاحقة في مجال التعليم العالي ، ولإشباع الحاجات المتجددة للطلاب ، وبدونه لا تستقيم العملية التعليمية بشكلها الصحيح فهما يمثلان وجهين لعملة واحدة ، لذا يعد الإرشاد الأكاديمي سمة من السمات الأساسية للنظم التربوية .

لذلك يحتاج تطبيق الإرشاد الأكاديمي في كليات التربية للعديد من المتطلبات ، منها ما له علاقة بالبنية التحتية للكلية ، وبعضها يتعلق بالموارد البشرية ، وأهم تلك المتطلبات توافر نظم فعالة للمعلومات ، لذلك يتطلب تطبيق الإرشاد الأكاديمي إستراتيجية عمل تشتمل علي المستويات الإدارية والأكاديمية ، وآليات وإجراءات تنفيذ واضحة ، وعقد الورش والمحاضرات التعريفية بنظام الإرشاد الأكاديمي ، وتصميم دليل إرشادي تفصيلي يشتمل علي كافة عناصر العملية الإرشادية بالإضافة إلي المتطلبات المادية والتكنولوجية .

ومن خلال عمل الباحثتين لعدة سنوات في كلية التربية بجامعة جنوب الوادي ، تم ملاحظة معاناة الكثير من الطلاب وخاصة الطلاب الجدد من العديد من المشكلات التعليمية والتربوية ، بالإضافة إلي العديد من الاحتياجات الدراسية والاجتماعية والنفسية غير المشبعة ، لعدم تطبيق نظام الإرشاد الأكاديمي ، وعدم وضوح فلسفته وكيفية تنفيذه من قِبَل إدارة الكلية ومن قِبَل أعضاء هيئة التدريس ، وهذا يفرض علي الكلية أن تضع في اهتمامها الأول مساعدة الطلاب في إشباع حاجاتهم الإرشادية لكي تتمكن الكلية من تحقيق أهدافها التربوية ، لأن الأهداف التربوية للكلية مهما زادت طموحاتها لن تؤتي ثمارها ما لم تراعي حاجات الطلاب ، لأن الفرد هو مركز جهود التربية ، ومن هنا تتحدد أسئلة الدراسة فيما يلي :-

١- ما متطلبات تطبيق الإرشاد الأكاديمي وأهدافه في التعليم الجامعي ؟

٢- ما الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة ؟

٣- ما الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي ؟

٤- ما الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي طبقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي ؟

٥- ما التصور المقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد في ضوء حاجاتهم الإرشادية ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي :

١-التعرف على متطلبات وفلسفة الإرشاد الأكاديمي في التعليم الجامعي .

٢-التعرف على الحاجات الإرشادية المختلفة لطلاب الجامعة .

٣-التعرف على الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي .

٤-التعرف على الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية الجدد في جامعة جنوب الوادي طبقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي.

٥-وضع تصوراً مقترحاً لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي في ضوء حاجاتهم الإرشادية .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :-

١- يمثل الإرشاد الأكاديمي محوراً رئيسياً في العملية التعليمية بالجامعات وضرورة ملحة لتحقيق جودة التعليم الجامعي .

٢- تساعد نتائج الدراسة علي فهم أفضل لحاجات الطلاب الإرشادية ، مع وضع قائمة بالحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية أمام المسئولين في الكلية من أعضاء هيئة تدريس وإداريين و قيادات جامعية ، لمعرفة حاجات الطلاب وكيفية إشباع هذه الحاجات من خلال الإرشاد الأكاديمي .

٣- تقديم قائمة بمتطلبات الإرشاد الأكاديمي لإشباع الحاجات الإرشادية للطلاب مما يُعد بمثابة دليل إرشادي يمكن أن يستفيد منه صانعي القرار في الجامعة .

٤- استجابة لتوجيه الحكومة المصرية ، وعدد من المؤتمرات فيما يتعلق بتحسين جودة مخرج العملية التعليمية وهو الطالب الذي يواكب التغيرات العالمية ويلبي احتياجات سوق العمل .

٥- تستمد الدراسة أهميتها الخاصة في أنها تتناول طلاب كليه التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي للتعرف علي حاجاتهم الإرشادية ، من أجل وضع نظام للإرشاد الأكاديمي يُشكل نقطة البداية لإنشاء مركز للإرشاد الأكاديمي في كليه التربية .

٦- توفر هذه الدراسة العديد من المعلومات عن الإرشاد الأكاديمي والحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة خاصة مع قلة الدراسات المصرية التي تتناول هذا الموضوع ولاسيما لدي طلاب السنة الأولي من التعليم الجامعي .

مصطلحات الدراسة

تتناول الدراسة المصطلحات التالية :

١- تعريف متطلبات الإرشاد الأكاديمي :

تعرف المتطلبات بأنها جمع متطلب ، وهو أمر أو عمل يُطلب تحقيقه و شئ أساسي لا غني عنه ، ويقصد بالمتطلب في الدراسة الحالية : الاحتياجات والإمكانيات المادية والبشرية الأساسية الواجب توفيرها لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي .

أما الإرشاد الأكاديمي فيعرفه (العمر ، ٢٠٠٧) بأنه : مجموعة البرامج التربوية المُقدَّمة للطلاب بهدف تزويدهم بالمهارات والمعلومات التي تمكنهم من حل الصعوبات التي تواجههم أثناء دراستهم واتخاذ القرارات التي تحدد مستقبلهم الأكاديمي والمهني .

كما تعرفه (العمري وصوالحة ،٢٠١٣ : ٤٠٦) بأنه عملية منظمة وهادفة تتضافر فيها جهود المسئولين في المؤسسة التعليمية ، لتحقيق التطور والنمو المتكامل للطلاب في الجوانب الدراسية والاجتماعية والنفسية والمهنية ، في خلال مسيرتهم الدراسية بوسائل متعددة تراها المؤسسة مناسبة لتحقيق ذلك .

كما يعرفها (نوري ويحيى ،٢٠٠٨ : ١٨٧) بأنها عملية تهدف إلي مساعدة الطالب علي اكتشاف قدراته وإمكاناته ، ومعاونته في اتخاذ القرارات التي تتصل بخطة دراسته واختيار التخصص المناسب ومساعدته علي التغلب علي كافة الصعوبات الاجتماعية والنفسية والشخصية التي تعترض مساره الدراسي .

ويعد الإرشاد الأكاديمي من أهم مدخلات منظومة التعليم الجامعي وحلقة الوصل المهمة نحو توجيه الطلبة لتحقيق أفضل أداء خلال عمليات التعليم والتعلم وذلك للحصول علي أفضل مخرجات تعليمية وأفضل تحصيل دراسي ممكن ، كما يُعد حلقة الوصل الرئيسية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم علي التكيف مع البيئة الجامعية واكتشاف قدراتهم وحاجاتهم وخاصة لدي طلاب السنة الأولي ، وصولاً لتحقيق تكيف دراسي متميز وتخريج كفاءات مؤهلة علمياً ومهارياً .

وتُعرِّف الدراسة الحالية الإرشاد الأكاديمي بأنه : عملية تربوية تتضافر فيها جهود كل العاملين بالجامعة من أجل تلبية الحاجات الإرشادية للطلاب وخاصة الحاجات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية ، وخاصة لدى الطلاب الجدد .

٢- تعريف الحاجات الإرشادية

الحاجة في اللغة هي نقص الشيء أو الافتقار إليه (مجمع اللغة العربية ، ٢٠٠٤ : ٢٠٥) ، والحاجة في الاصطلاح تمثل دافع داخلي يُعبَّر عنه برغبة بيولوجية لدي الإنسان تستوجب الإشباع ، أو عن مطلب خارجي معنوي يسعي الفرد لتحقيقه ، وهذا كله لتحقيق الراحة الجسمية والنفسية (عتوتة ، ٢٠١٢: ٢١) .

وتُعرَّف الحاجات الإرشادية بأنها مشكلة تفاقمت لدي الطالب إلي درجة عدم قدرته علي حلها واتخاذ موقف منها ، إلي أن سببت خللاً في شعور الطالب ، فأصبح يبحث عن حل لها لدي مختصين وذوي خبرة ومعرفة (رضا ، ٢٠٠٦ : ٨) .

أو هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها بمفرده ، وذلك للتخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه (مخلوفي ، ٢٠١٧ : ١٨٨) .

وتُعرِّف الدراسة الحالية الحاجات الإرشادية بأنها رغبات الطالب الجامعي والتي يري ضرورة التعبير عنها وإشباعها ، حيث تُعد مطلب من مطالب حياة الطالب الجامعي ونشاطه ، ويتم التعبير عنها من قِبَل صاحبها ، وتتعدد هذه الحاجات من حاجات (أكاديمية – اجتماعية – نفسية – مهنية) ، ويكتسبها الطالب الجامعي ويشبعها من خلال البرامج الإرشادية الجامعية .

الدراسات السابقة

تتناول الدراسة الحالية العديد من الدراسات السابقة التي يمكن تحديدها فيما يلي :

أولاً : الدراسات العربية

فيما يلي مجموعة من الدراسات العربية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، ومرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

١- **دراسة (السفاسفة و الحجيري، ٢٠٠٥)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي مستوي أهمية الخدمات الإرشادية لطلبة كلية التربية في سلطنة عمان من وجهة نظرهم وتوافرها ومدي فاعليتها ، واختلاف مستوي إدراك الطلبة لهذه الخدمات تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن مستوي إدراك الطلبة لأهمية الخدمات الإرشادية كان مرتفعاً ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير التخصص أو الجنس ، أما عن مدي توافر الخدمات الإرشادية لم يكن في المستوي المطلوب ، وذلك لأن كليات التربية حديثة العهد بالخدمات الإرشادية واهتمامها بالجانب الأكاديمي علي حساب الجوانب الاجتماعية والشخصية للطالب .

٢- **دراسة (الخنجي ، ٢٠٠٥)** : هدفت الدراسة إلي استكشاف الحاجات الإنسانية : النفسية والمهنية والأكاديمية لدي طلبة جامعة قطر ومدي تأثير عاملي الجنس والجنسية علي الحاجات الإرشادية ، ومن أهم نتائج الدراسة أن الطلبة بمختلف مجموعاتهم أجمعوا علي الكثير من الحاجات النفسية : كالقلق من الاختبار والخوف من الفشل ، والاضطراب الزائد ، كما أجمعوا علي أغلب الحاجات المهنية والأكاديمية : كاختبار الوظيفة ، والقلق من التعثر في الحصول علي وظيفة ، وإدارة الوقت ، وتعلم طرق الأداء في الاختبار .

٣- **دراسة (سليمان و الضامن ، ٢٠٠٧)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي الحاجات الإرشادية وطلاب جامعة سلطان قابوس وعلاقتها ببعض متغيرات الدراسة (النوع – الكلية – المرحلة الدراسية) ، وتوصلت الدراسة إلي أن الحاجات الأكاديمية لطلاب الجامعة كانت في مقدمة الحاجات الإرشادات ثم تابعها الحاجات النفسية ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات الإنسانية ولصالح الإناث في أهمية الحاجات الإرشادية ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير المرحلة الدراسية .

٤- **دراسة (الرواحي ، ٢٠٠٧)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي ترتيب الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس وأقرانهم من الطلبة العاديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، وكانت من أهم النتائج أن ترتيب مجالات الحاجات الإرشادية للطلاب كانت كالتالي : الحاجات النفسية ثم الحاجات الأكاديمية ثم الحاجات الاجتماعية فالحاجات الأسرية ، ولا توجد فروق في درجة الحاجات الإرشادية في جميع المجالات تعزي لمتغير الجنس .

٥- **دراسة (ابراهيم ، ٢٠٠٧)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي حاجات طلاب جامعة عين شمس وعلاقتها بمتغيرات النوع والتخصص والفرقة الدراسية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ومتطلباتهم الإرشادية ، وتوصلت الدراسة إلى أن اختلاف الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة عين شمس وفق التخصص والنوع والفرقة الدراسية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، ووجدت الدراسة تماثل في أبعاد مقياس الدافعية ، واختلفت الحاجة للمرشد الأكاديمي وفقاً للتخصص والنوع والفرقة الدراسية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .

٦- **دراسة (المخيني ، ٢٠٠٨)** : هدفت الدراسة إلي إعداد مقترح لمركز للإرشاد النفسي للطلاب بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان وتقديم الخدمات الإرشادية عبر البريد الالكتروني وشبكة الانترنت لتقديم برامج إرشادية وقائية وغائية لتحقيق الصحة النفسية والتوافق مع متطلبات الحياة الدراسية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الحاجات النفسية والمعرفية والأكاديمية التي يحتاجها الطلاب من عملية الإرشاد الأكاديمي ، وكانت الحاجات المرتبطة بالتوافق النفسي في مقدمة الحاجات يليها الحاجات المرتبطة بالجوانب المعرفية والأكاديمية .

٧- **دراسة (نوري و يحيي ، ٢٠٠٨)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل ، والفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية ، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك تسع حاجات إرشادية مهمة لدي طلاب جامعة الموصل ، منها ست حاجات دراسية واثنان نفسية وواحدة اجتماعية ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور ، وأيضاً فروق ترجع لمتغير السنة الدراسية لصالح الفرقة الرابعة .

٨- **دراسة (المشرف ، ٢٠٠٨)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي الحاجات الإرشادية الدراسية والشخصية والنفسية والاجتماعية والسلوكية لطلاب جامعة الملك فيصل بالإحساء ، وأشارت النتائج إلي تصدُّر الحاجات الدراسية ثم الشخصية في مقدمة حاجات الطلاب ، يليها الحاجات النفسية والاجتماعية ، وأخيراً الحاجات السلوكية ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح الإناث في الحاجات الدراسية ، ولصالح الذكور في الحاجات النفسية والاجتماعية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات السلوكية لصالح طلاب كلية الأغذية والزراعة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المستوي الرابع والثالث والثاني مقارنة بطلاب المستوي الأول .

٩- **دراسة (الحكماني ، ٢٠٠٨)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان ، وتوصلت الدراسة إلي أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية جاءت في مقدمة الحاجات الإرشادية للطلاب ، يليها علي التوالي الحاجات النفسية ثم الحاجات المهنية والحاجات الاجتماعية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس أو الكلية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير السنة الدراسية .

١٠- **دراسة (عبد العال و أحمد ، ٢٠١٠)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي ماهية الإرشاد الأكاديمي وأهدافه وواقع الإرشاد الأكاديمي في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة في مجال الإرشاد الأكاديمي ، ووضع تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات المصرية والاستفادة من الخبرة الأمريكية في مجال الإرشاد .

١١- **دراسة (مرعي ، ٢٠١٠)** : هدفت الدراسة إلي معرفة الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا في الأردن في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، وتوصلت الدراسة إلي أن ترتيب الحاجات الإرشادية للطلاب جاءت كالتالي : المجال التربوي ثم الحاجات الصحية والاقتصادية ثم الحاجات المهنية ثم الحاجات النفسية ثم الحاجات المعلوماتية وأخيراً الحاجات الاجتماعية ، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ومتغير السكن.

١٢- **دراسة (الرويلي ، ٢٠١٠)** : هدفت الدراسة إلي معرفة الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر الحاجات الإرشادية المقدمة للطلبة قليلة جداً ، وجاء ترتيب الحاجات الإرشادية كما يلي : الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى يليها الحاجات المهنية ثم الحاجات الأكاديمية ثم الحاجات النفسية في المرتبة الرابعة ، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور .

١٣- **دراسة (الجبوري ، ٢٠١١)** : هدفت الدراسة إلي التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بابل ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثماني وثلاثين حاجة إرشادية يتطلب إشباعها لدى الطلاب في جامعة بابل ، وأوصت الدراسة بالإفادة من دراسة الحاجات الإرشادية في تطوير برامج الإرشاد في كلية التربية الرياضية ونتائج برامج الإرشاد على أسس علمية نابعة من الحاجات الحقيقية للطلاب .

١٤- **دراسة (جمل الليل ، ٢٠١٢)** : هدفت الدراسة إلي دراسة أهم الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي في مملكة البحرين ، والفروق في هذه الحاجات بين الطلاب والطالبات طبقاً لتخصصهم ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم الحاجات الإرشادية وجود مركز إرشادي في الجامعة لتقديم المساعدة الإرشادية ، وكذلك وجود برامج صحية تساعد في رفع الوعي الصحي ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الحاجات الإرشادية ، في حين أظهرت فروقاً طبقاً لمتغير الكلية والعمر والتخصص الدراسي .

١٥- **دراسة (شنودة ، ٢٠١٢)** : هدفت الدراسة إلي تقديم إطار متكامل لمشاركة أعضاء هيئة التدريس الجدد والقدامى بكلية التربية في جامعة حلوان والمنيا والمنصورة وطنطا والإسكندرية وأسيوط في عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها موافقة عينة البحث بالإجماع على أهمية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في عملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب ، وضرورة تخفيف الأعباء التدريسية والأبحاث العلمية على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات حتى يتوافر الوقت الكافي للإرشاد الأكاديمي للطلاب .

١٦- **دراسة (العمري وصوالحة ، ٢٠١٣):** هدفت الدراسة إلي معرفة أهم الحاجات الأكاديمية من وجهة نظر الطلاب في جامعة عمان ، ومدى رضاهم عن تحقيقها وفقاً لأربعة مجالات تتعلق بـ: الهيئة التدريسية ، الهيئة الإدارية ، مصادر التعلم ، الحاجات الخاصة بالطلاب ، وأظهرت نتيجة الدراسة أن رضا الطلاب عن تحقيق الحاجات الأكاديمية جاء بصورة متوسطة.

١٧- **دراسة (الروبي ، ٢٠١٣) :** هدفت الدراسة إلي التعرف على أهداف ومعوقات تفعيل الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح في جامعة القاهرة وأسيوط وبني سويف ، والآليات الواجب توافرها لتفعيل الإرشاد الأكاديمي ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : وجوب نشر ثقافة الإرشاد الأكاديمي وتوعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بأهميته ، بالإضافة إلى تحديد الممارسات والأدوار الإرشادية التي يقوم بها المرشد الأكاديمي .

١٨- **دراسة (الصقية ، ٢٠١٣) :** هدفت الدراسة إلي الكشف عن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، في المجالات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية ، وعلاقتها بالمستوى الدراسي ، وتوصلت الدراسة إلى أن المجال الأكاديمي تصدّر حاجات الطالبات الإرشادية مثل الحاجة لتحسين المستوى الدراسي والتخفيف عن الأعباء والواجبات ، وبيَّنت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً للمستوى الدراسي ، ولكن توجد فروق في المجال الاجتماعي لصالح طالبات السنة الأولى والرابعة ، وكذلك كانت الفروق في المجال النفسي لصالح طالبات السنة الأولى والرابعة .

١٩- **دراسة (رمضان ، ٢٠١٣):** هدفت الدراسة إلي الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل وعلاقة هذه الحاجات بالجنس والتخصص العلمي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الحاجات الاجتماعية جاءت في مقدمة الحاجات الإرشادية ثم الحاجات الانفعالية ويليها الحاجات الأسرية وأخيراً الحاجات الأكاديمية ، ولا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير الجنس،ولا توجد فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير التخصص العلمي.

٢٠- **دراسة (أبو العيش ، ٢٠١٤) :** هدفت الدراسة إلي معرفة الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية بجامعة حائل جاءت مرتبة على النحو التالي : الحاجات المهنية – الحاجات الأكاديمية – الحاجات النفسية – الحاجات الاجتماعية ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الطالبات طبقاً للتخصص الدراسي ومكان السكن .

٢١- **دراسة (باقادر ووردات ، ٢٠١٤)** : هدفت الدراسة إلي معرفة الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة أم القرى في ضوء متغيري الجنس والتخصص ، وتوصلت الدراسة إلى أن الحاجات الصحية والجسمية في أول الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية يليها الحاجات الاجتماعية ثم الحاجات النفسية وأخيراً الحاجات الدراسية ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية .

٢٢- **دراسة (عسوي و الضوي ، ٢٠١٤)** :هدفت الدراسة إلي دراسة اتجاهات طلاب الجامعة العربية المفتوحة في البرامج الأكاديمية المختلفة نحو فلسفة الإرشاد الأكاديمي وأهميته ووضع تصور أولي لتطوير نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة ، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو فلسفة الإرشاد الأكاديمي كانت ايجابية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلاب حسب الجنس أو السنة الدراسية ، كما توصلت الدراسة لأهمية الإرشاد الأكاديمي لطلاب السنة الأولى نظراً لدور الإرشاد في تذليل الصعاب واستيعاب الوضع الجديد وتحقيق أهدافهم الدراسية .

٢٣- **دراسة (البركات ، ٢٠١٤)** : هدفت الدراسة إلي التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الخاصة العمانية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الحاجات الأكاديمية جاءت في مقدمة الحاجات الإرشادية التي يحتاجها الطلاب ، تليها الحاجات النفسية ثم الحاجات المهنية وأخيراً الحاجات الاجتماعية ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير جنس الطلاب أو معدلهم التراكمي ، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغير السنة الدراسية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد العينة للحاجات الإرشادية النفسية ترجع لمتغير الجنس .

٢٤- **دراسة (فايد ، ٢٠١٥)** : هدفت الدراسة إلي معرفة العلاقة بين إشباع الحاجات الإرشادية لدى طلاب كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المستويات الدراسية المختلفة والرضا عن الإرشاد الأكاديمي والدافع للانجاز في الدراسة في ضوء متغيري النوع والمستوى الدراسي ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه بين إشباع الحاجات الإرشادية لدى الطلاب والرضا عن الإرشاد الأكاديمي،وكذلك توجد علاقة ارتباطيه بين إشباع الحاجات الإرشادية وبين دافعية الانجاز الدراسي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إشباع الحاجات الإرشادية وأيضاً وفقاً للمستوى الدراسي .

٢٥- **دراسة (أحمد و الجروش ، ٢٠١٥)** : هدفت الدراسة إلي التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية جامعة مصراتة ، و أظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية الملحة للطلاب تشمل : قلق الامتحانات ، التعامل مع الضغوط الدراسية ، النسيان والخوف من الفشل ، تنظيم الوقت ، الخوف من المستقبل ، تعلم استراتيجيات أداء الامتحانات ، الشعور بالقلق ، التخطيط للمستقبل المهني ، اختيار المهنة ، وأسفرت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس أو التخصص .

٢٦- **دراسة (عمار ، ٢٠١٥)** : هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لمهام المرشد الأكاديمي في الجامعات التي تُطبق النظام الفصلي لمواجهة الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة ، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات الإرشادية المتعلقة بالمجال الثقافي والمجال النفسي والاجتماعي جاءت بشكل مرتفع بينما جاءت الحاجات المتعلقة بالمجال الأخلاقي بشكل متوسط ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية طبقاً للنوع ، في مجال الحاجات المهنية لصالح الطلاب ،وتوجد فروق دالة إحصائياً طبقا للمستوى الدراسي بالنسبة لمجال الحاجات الدراسية لصالح الفرقة الأولى و لصالح الحاجات المهنية لصالح طلاب الفرقة الرابعة .

٢٧- **دراسة (محمود ، ٢٠١٦)** : هدفت الدراسة إلي التعرف على تجربة الإرشاد الأكاديمي في بعض الجامعات العربية ووضع تصور مقترح لتطوير الإرشاد بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء هذه التجارب ، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح في حل مشكلات الطلاب جاء بصورة متوسطة ، وأن العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب تتسم بالاحترام و التقدير ، إلا أن هناك ندرة في وجود الثقة بين الطالب والمرشد ، كما توصلت الدراسة إلى أن واقع تنظيم ساعات الإرشاد الأكاديمي جاءت بصورة متوسطة .

٢٨- **دراسة (عوض ، ٢٠١٦)** : هدفت الدراسة إلي الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وتقديم تصور مقترح لاستحداث دائرة للإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة جاءت بدرجة مرتفعة ، وجاءت في المرتبة الأولى الحاجات المهنية وفي المرتبة الأخيرة الحاجات النفسية ،وأظهرت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث في درجة الحاجات الإرشادية،ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير السنة الدراسية لصالح طلاب السنة الرابعة ، ولا يوجد فروق ترجع لمتغير التخصص .

٢٩- **دراسة (الشكري و السعدية ، ٢٠١٦)** : هدفت الدراسة إلي التعرف على واقع الحاجات الإرشادية لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان ، وإعداد تصور مقترح يمكن من خلاله تحقيق متطلبات تلك الحاجات ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : مستوى الحاجات الأكاديمية كانت الأعلى من بين الحاجات الإرشادية لدى الطلاب ، ثم جاءت الحاجات النفسية يليها الحاجات الاجتماعية وأخيراً الحاجات الإدارية ، ولم تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس أو التخصص أو السنة الدراسية .

٣٠- **دراسة (مخلوفي ، ٢٠١٧)** : هدفت الدراسة إلي الكشف عن واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بالجزائر ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة السنة الأولى بحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي ، ومن أهم الحاجات التي يحتاجها الطلاب على الترتيب : الحاجات النفسية ثم الحاجات الدراسية وأخيراً الحاجات الاجتماعية ، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس ، وذلك لصالح الإناث في الحاجات النفسية والدراسية ، ولصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية .

ثانيا : الدراسات الأجنبية

فيما يلي مجموعة من الدراسات الأجنبية مرتبة من الأقدم إلى الأحدث :

١- **دراسة (Mastrodicasa,J.M, 2001)** : هدفت هذه الدراسة إلى فحص نموذج الإرشاد الأكاديمي المستخدم في جامعة فلوريدا ، وهذا النموذج يعتمد على أعضاء هيئة التدريس بشكل رئيسي في تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب المستجدين في الجامعة ، ولأن الجامعة تستخدم هذا النموذج فإنها تقوم بتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهام الإرشاد الأكاديمي المطلوبة منهم ، وهذا التدريب يمهد لأعضاء هيئة التدريس التواصل مع الطلاب وتقديم معلومات وثيقة عن نظام الجامعة والتسجيل منها ، والهدف من هذا النموذج هو متابعة الطلاب في برنامج أعدته الجامعة خصيصاً لمتابعة الطلاب منذ تسجيلهم في الجامعة حتى تخرجهم .

٢- **دراسة (Aluede,o.,TmhondH.Eguavoen.A , 2006)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي الحاجات الإرشادية لدي طلبة احدي الجامعات النيجرية ، وأشارت النتائج إلي أن الحاجة لخدمات الإرشاد الأكاديمي في المجال المهني كانت من أكثر الحاجات الإرشادية حدة ، حيث أظهر أفراد العينة رغبةً ملحة للمساعدة للتخطيط لمهنة المستقبل ، وهذا لم تشير النتائج إلي فروق بين الجنسية في مدي الحاجة إلي مثل هذه الخدمات .

٣- **دراسة (Setiawan,Jenny , 2006)** : هدفت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات طلاب الجامعة الأندونيسية نحو حاجاتهم للخدمات الإرشادية ، والعوامل التي تسهل أو تعيق بحثهم عن هذه الخدمات وذلك في جامعتين خاصتين ، وتوصلت الدراسة إلي أن مستوي رغبة الطلاب في البحث عن الخدمات الإرشادية جاءت منخفضة ، ويرجع ذلك إلي عدة عوامل منها قلة معرفتهم بهذه الخدمات وعدم ثقتهم في سرية المعلومات التي يدلون بها ، أما العامل الأكثر تأثيراً في ذلك فكان استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية .

٤- **دراسة (Hale,Margo.D,Graham,Donna L.,Johns,Donald M , 2009)** : هدفت الدراسة إلي معرفة ما إذا كان الطلاب يشعرون بالرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بشكل أكبر عندما يكون هناك تطابق بين أساليب الإرشاد التي يتبعها المرشد الأكاديمي والأساليب التي يفضلونها ، وحددت الدراسة أسلوبين من أساليب الإرشاد المتبعة وهما : الأسلوب التوجيهي الذي يركز على تحقيق الأهداف الأكاديمية للطالب فقط ، والأسلوب الإنمائي الذي يركز على العلاقة الشخصية بين الطالب والمرشد الأكاديمي ، وتحقيق أهداف الطالب الأكاديمية والمهنية والشخصية عند تقويم المشورة الأكاديمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الطلاب يفضلون الأسلوب الإنمائي في عملية الإرشاد ورضاهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بدرجة أعلى من الطلاب الذين يفضلون الأسلوب التوجيهي في الإرشاد .

٥- **دراسة (Atik,G&Yalcin,I., 2010)** : هدفت الدراسة إلي الكشف عن أهم الحاجات الملحة لطلاب العلوم التربوية بجامعة أنقرة وأثر كل من متغير الجنس والمستوي الأكاديمي في تقدير درجة أهمية الحاجات الإرشادية ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن أهم الحاجات الإرشادية لطلبة العلوم التربوية في جامعة أنقرة كانت الحاجات الأكاديمية ، ثم تليها حاجات التواصل ، يلي ذلك في الأهمية الحاجات الانفعالية ، وأخيراً الحاجات المهنية ، وتوصلت الدراسة إلي أنه ليس هناك دلالة فروق إحصائية ترجع إلي متغير الجنس أو المستوي الأكاديمي في تقدير درجة أهمية الحاجات الإرشادية .

٦- **دراسة (Museus,S,Ravello.J , 2010)** : تهدف الدراسة إلي معرفة متطلبات وخصائص الإرشاد الأكاديمي لطلبة الأقليات في الجامعات ، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن من أهم متطلبات الإرشاد الأكاديمي التي تسهم في نجاح طلبة الأقليات في الجامعات وجود ثلاثة أبعاد أو خصائص أشار لها المتخصصون وهي : أهمية وقيمة المرشدين الأكاديميين الذين يضيفون مسحة إنسانية علي ممارساتهم وتعاملاتهم علي طلبتهم ، وتطبيق الأساليب العلمية الحديثة والمتنوعة ، والمرشدين الذين يأخذون المبادرات ويستبقون الأحداث بالشرح والتوضيح ، وأهمية الأساليب والعلاقات الإنسانية في العملية الإرشادية .

٧- **دراسة (Swecker,Hadyn.K,Others,2014)** : هدفت الدراسة إلي معرفة الإرشاد الأكاديمي لطلاب السنة الأولي وتحديد دور الإرشاد الأكاديمي في المحافظة علي الطلاب وتقليل التسرب ، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة طردية بين عدد زيارات المرشد الأكاديمي للطلاب وبقاء الطلاب في الجامعة وعدم تسربهم ، وان كل زيارة للمشرف الأكاديمي تقابلها زيادة ١٣% من قوة برنامج الإرشاد الأكاديمي في الاحتفاظ بالمستوي الأكاديمي للطلاب وتلافي تسربهم .

٨- **دراسة (Anderson.W,Motto.J,2014)** : هدفت الدراسة إلى معرفة توقعات الطلاب من الإرشاد الأكاديمي لسلوكيات المرشد المدركة ، وقد أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، وسعت للكشف عن التفاعل بين توقعات الطلاب وسلوكيات المرشد الأكاديمي في استخدام نمطي الإرشاد التوجيهي والإرشاد الإنمائي وعلاقتها بالرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي في جامعة ولاية نورث داكوتا ، وتوصلت الدراسة إلى أن توقعات الطلاب من الإرشاد التوجيهي والإنمائي قد تم تحقيقها من خلال سلوك المرشد الأكاديمي في استخدامه لنمطي الإرشاد التوجيهي والإنمائي ، مما أدى إلى زيادة مستوى الرضا لديهم عن خدمات الإرشاد الأكاديمي .

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية أنها تناولت أهمية الإرشاد الأكاديمي في التعليم الجامعي ، وأهمية الإرشاد الأكاديمي في تلبية الحاجات الإرشادية للطلاب سواء كانت حاجات أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية أو مهنية أو غيرها من الحاجات المختلفة لطلاب الجامعات عبر السنوات الدراسية المختلفة ، ولقد جاءت نتائج هذه الدراسات متباينة في طبيعة الحاجات الإرشادية للطلاب أو أهميتها أو ترتيبها ، واستخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على استبانه كأداة رئيسية لجمع المعلومات من حيث ترتيب الحاجات الإرشادية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة ، كما أن تنوع الدراسات وتناولها للإرشاد الأكاديمي من مختلف الجوانب وفي مختلف الجامعات هو تأكيد على الأهمية البالغة لهذا الموضوع ، ومدى الحاجة إلى الاهتمام بدراسة حاجات الطلاب المختلفة ، ودور الإرشاد الأكاديمي في تلبية هذه الحاجات وتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي في كل الجامعات .

إلا أن الدراسة الحالية تختلف مع الدراسات السابقة في أنها تتناول متطلبات الإرشاد الأكاديمي لتلبية حاجات الطلاب المختلفة في كلية التربية بجامعة جنوب الوادي وخاصة للطلاب الجدد لأنهم في أمس الحاجة لخدمات الإرشاد الأكاديمي ، وعلى حد علم الدراسة فان هناك ندرة في الأبحاث التي تناولت الإرشاد الأكاديمي في كليات التربية ، وقد يرجع ذلك إلي كليات التربية حديثة العهد بالإرشاد الأكاديمي ، حيث اهتمت منذ نشأتها بإنماء الجانب الأكاديمي والعلمي للطلاب علي حساب الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والنفسية والمهنية .

الإطار العام للدراسة :

أولاً : الإرشاد الأكاديمي ومتطلباته :

تتعدد الجهات والأقسام التي تسعي جاهدة لتقديم العون والمساعدة للطلاب في مؤسسات التعليم العالي ، حيث تتضافر جميع الجهود لتطوير خطة تربوية تحقق أهداف الجامعة وأهداف الكلية وأهداف الطالب الجامعي ، وأحد هذه الخدمات الجامعية هي خدمة الإرشاد الأكاديمي .

١- مفهوم الإرشاد الأكاديمي :

الإرشاد لغةً من المعجم الوسيط أن : (رشد) رشداً : اهتدي فهو راشد و(رُشد) ، والمرشد هو الواعظ فالمعني العام الذي نستنتجه من التحديد اللغوي هو أن الإرشاد يشير إلي الرشد والهداية والاستدلال إلي الشئ الصحيح ، سواء عن طريق الفرد بنفسه أو أن يكون هناك شخص آخر يقوم بالإرشاد و الوعظ والهداية (مرسي ، ٢٠٠٦ : ٣٤) .

وفي اللغة الانجليزية والتي تمثل الإطار الثقافي الذي نشأ فيه مصطلح الإرشاد نجد ثلاث كلمات تُستخدم لصياغة مصطلح الإرشاد وهذه الكلمات هي : (Counseling , Advising , Guidance) ، والثلاث مصطلحات مترادفات بمعني تقديم النصح أو إعطاء المعلومات من أجل الإرشاد أو تقديم المشورة من أجل اتخاذ قرار أو تقديم مساعدة (عمار ، ٢٠١٥ : ٤٠٨)

ويُعرف الإرشاد اصطلاحاً بأنه " عملية تهتم بمساعدة الطالب علي اختيار نوع الدراسة الملائمة والتغلب علي الصعوبات التي تعترضه ، وتبصره بكيفية رسم خططه التربوية التي تتلاءم مع قراراته ، ومعاونته علي معالجة مشكلاته بوجه عام ، وجعله يتخذ القرار المناسب بشأن الحلول اللازمة للصعوبات التي يعاني منها " (كريمة و الهاشمي ، ٢٠١٠ : ٨٦) .

كما يُعرف الإرشاد بأنه علاقة إنسانية بين فردين أحدهما متخصص متدرب والآخر يطلب المساعدة ، من أجل التوصل إلي بعض الحلول الملائمة لمشكلاته أو إشباع بعض احتياجاته ، والتي قد تكون أكاديمية أو شخصية أو اجتماعية أو مهنية ، مع إعطاء المسترشد فرصة اتخاذ القرار المناسب الذي يتفق مع قدرته و إمكاناته (مرسي ، ٢٠٦ : ١٣٥) .

أما تعريف الإرشاد الأكاديمي فقد تباينت تعريفاته حسب نظام التعليم الذي يُطبَّق في المؤسسة الجامعية ، فإذا كانت الجامعة تُطبق نظام الساعات المعتمدة فإن مفهوم الإرشاد الأكاديمي يدور حول المرشد ودوره في مساعدة الطالب من الناحية الدراسية واختيار المقررات الخاصة بالتخصص ، أما في الجامعات التي تُطبق النظام السنوي أو الفصلي ، فإن مفهوم الإرشاد الأكاديمي يتسع ليشمل كل ألوان الرعاية المختلفة التي يحصل عليها الطالب لتلبية احتياجاته بما فيها الناحية الأكاديمية .

لذلك هناك العديد من التعريفات التي وضحت مفهوم الإرشاد الأكاديمي ، فعرفه (علي ، ٢٠٠٤ : ١٦١) بأنه علاقة مهنية بين المرشد (عضو هيئة التدريس) والمسترشد (الطالب) تهدف إلي مساعدة المسترشد للتغلب علي الصعوبات وعدم التوافق الذي يعانيه ، وتتميز هذه العلاقة بالمشاركة الوجدانية والتركيز علي النواحي التعليمية والوجدانية للطالب من أجل مساعدته علي النجاح وتعديل شخصيته وقيام الطالب بدوره المهني والاجتماعي المشبع لحاجاته وحاجات مجتمعه .

كما عرفه (Allen , Smith , 2008 : 398) بأنه " العملية المنظمة والمخطط لها لمساعدة الطلاب علي مواجهة صعوباتهم ومشكلاتهم التي تقلل من فاعلية العملية التعليمية ، ومساعدتهم علي التخلص من هذه المشكلات والسيطرة عليها " ، كما عرفه (عثمان ، ٢٠٠٨ : ٣٥٢) بأنه " عملية تهدف إلي توجيه الطلاب بالاتجاه الصحيح الذي يتلاءم مع رؤية المؤسسة ورسالتها وقيمتها وغايتها وأهدافها من خلال تحليل لواقعهم وإمكاناتهم وميولهم " .

كما عرفه (مختار ، ٢٠١٣ : ١٩٨) بأنه العملية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بمساعدة الطلبة علي فهم أنفسهم والبيئة المحيطية بهم والتوافق مع الآخرين ، وفهم أهدافهم الحياتية والتعليمية والمهنية ، واختيار التخصصات الدراسية التي تتلاءم مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم ، واتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بحياتهم الأكاديمية والاجتماعية ، كما عرفه (البدوي والمنان ، ٢٠١٢ : ٢٥١) بأنها الخدمة الجامعية التي تهتم بمساعدة الطالب الجامعي في اختيار التخصص ومتطلبات التخرج وتقديم المساعدة والنصح له للتكيف مع البيئة الجامعية واتخاذ القرارات المناسبة في مواجهة الصعوبات التي تعترضه .

كما عرفه (عوض ، ٢٠١٦ : ٦٢١) بأنه هو أحد مجالات الإرشاد النفسي والتربوي الذي يعني بتقديم الخدمات الإرشادية الشاملة لطلبة الجامعة في كافة النواحي الأكاديمية والمهنية والنفسية والاجتماعية ، وهو يمثل ركناً أساسياً ومحورياً في النظام التعليمي ، حيث يعد استجابة موضوعية لمواجهة التغيرات الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والإنسانية التي تواجه الطلاب في الدراسة الجامعية ، كما عرفه (العتيبي ، ٢٠١٦ : ١٨٥) بأنه جميع الخدمات الإرشادية التي يتم تقديمها للطالب بهدف توجيهه و مساعدته للتغلب علي العقبات والمشكلات التي تواجهه أثناء دراسته .

وبذلك تختلف وتتنوع تعريفات الإرشاد الأكاديمي ولكنها تتفق جميعاً علي أن الإرشاد الأكاديمي وظيفة لمساعدة الطالب علي اكتشاف قدراته وميوله وتحديد احتياجاته المختلفة ، بهدف تحقيق هذه الاحتياجات والتغلب علي كافة المشكلات والصعوبات التي تعيق الطالب عن تحقيق أهدافه الأكاديمية والشخصية ، وبالتالي يمكن تحديد تعريف للإرشاد الأكاديمي يتناسب مع الدراسة الحالية بأنه : عملية منظمة تهدف إلي توفير جميع المتطلبات والجهود البشرية والمادية بالمؤسسة الجامعية لتلبية الحاجات الإرشادية للطلاب سواء الأكاديمية أو الاجتماعية أو النفسية أو المهنية لتحقيق النمو المتكامل للطالب الجامعي أثناء مسيرته التعليمية داخل الجامعة.

٢- تطور الإرشاد الأكاديمي بالجامعة :

إن الإرشاد قديم قدم الإنسان ، وقد احتاج الإنسان إلي المساعدة والنصح والمشورة والتوجيه من الآخرين الكبار في السن كشيخ القبيلة و رجل الدين والحاكم والطبيب وغيرها ، من أجل مواجهة صعوبات الحياة أو لتعديل سلوك ما ، فالإنسان كائن بيولوجي يسعي إلي إشباع حاجاته وتحقيق ذاته ، واجتماعي يسعي إلي إقامة علاقات مقبولة مع الآخرين ، ولكن هذه العملية كانت تتم بأسلوب عشوائي غير منتظم وغير هادف ومن شخص غير مؤهل ، ومع تطور الحياة وتطور العلوم أصبحت الحاجة ماسة لأن تكون خدمات الإرشاد خدمات مهنية تُتبع فيها الطرق العلمية بشكل منظم وهادف (السفاسفة والحجيري ، ٢٠٠٥ : ٢٥) .

أما نشأة الإرشاد الأكاديمي تعد امتداداً للإرشاد التربوي والمهني الذي بدأ العمل به في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين الميلادي ، وعندما تبين نجاحه في مساعدة الطلاب علي اختيار المهن الحرفية الملائمة لقدراتهم وميولهم ، أخذت المؤسسات التربوية تستفيد منه في مساعدة الطلاب في اختيار المقررات الدراسية التي تعدهم للعمل بعد التخرج ، وفي الخمسينات توسعت خدماته لتشمل تنمية شخصية الطالب المتكاملة بمساعدته بالعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، أما في الستينات فتركزت خدمات الإرشاد الأكاديمي علي تقوية العلاقة بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس (الدليم ، ٢٠١١ : ٤٤) .

أما في السبعينات من هذا القرن أخذت خدمات الإرشاد الأكاديمي تحفز الطلبة علي تحمل المسئولية واتخاذ القرار تجاه مشكلاتهم الأكاديمية والخاصة ، وتحديد مستقبلهم الوظيفي ، وشهدت هذه الفترة طفرة نوعية في نمو المراكز الإرشادية الجامعية حيث ازداد عددها وتنوعت برامجها ، أما في العقدان التاسع والعاشر ظهر مفهوم الإرشاد الأكاديمي كنشاط يقوم به أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب أكاديمياً ومهنياً وشخصياً في كل ما يحقق طموحاتهم الذاتية ويحقق احتياجاتهم المختلفة (السفاسفة والحجيري ، ٢٠٠٥ : ٣٥) .

ويُعد عام ١٩٠٨ بداية نشأة الإرشاد الأكاديمي الجامعي المتخصص في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث ظهر مركز الإرشاد الجامعي في جامعة منيسوتا ١٩٣٢م ، وفي استراليا تم تأسيس أقدم مركز للدراسات والإرشاد في الحرم الجامعي في المعهد التكنولوجي الملكي في (ملبورون) عام ١٩٥٤ م ، وفي عام ١٩٦١م طورت جامعة (تايوان) أول برنامج تربوي للمرشدين ، وفي جامعة (سيول) الوطنية في كوريا الجنوبية تم تأسيس مركز للتوجيه والإرشاد عام ١٩٥٢م ، وفي جامعة بانكوك تم تقديم خدمات الإرشاد عام ١٩٧١م ، وفي جامعة سنغافورة عام١٩٧٣م ، والآن ظهرت في جميع الجامعات العالمية خدمات الإرشاد الأكاديمي عن بُعد ، وهي خدمات ذات صيغة وقائية تأخذ صور وأشكال مجموعات غائية وتدعيميه لا تقتصر علي البيئة الجامعية فقط بل تمتد إلي مؤسسات مجتمعية متعددة في مقدمتها الأسرة ودوائر العمل (البدوي والمنان ، ٢٠١٢ : ٢٤٨) .

وفي الوطن العربي ومصر فقد بدأ الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي في أوائل النصف الثاني من القرن العشرين ، حيث كُثفت الجهود لإنشاء مراكز للإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي والأكاديمي في كل من : مصر ولبنان وتونس والجزائر ، ففي الخمسينات من القرن الماضي كان الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية عبارة عن عمل إداري يقوم فيه المرشد الأكاديمي بالموافقة علي المقررات التي سوف يدرسها الطالب ، وفي الستينات نُظر للإرشاد الأكاديمي علي أنه توجيه طلابي ، حيث عمل أعضاء هيئة التدريس علي تطوير علاقة قوية ومتقاربة مع الطلاب وإبراز اهتمامهم بالأمور الشخصية المتعلقة بهم ، وفي السبعينات أُعتبر الإرشاد الأكاديمي عملية اتخاذ القرارات بهدف تحقيق الاندماج بين المرشد والطالب وللتقليل من قلق الطلاب ، أما منذ الثمانينات حتى الآن ومع التوسع في الأخذ بنظام الساعات المعتمدة أُعد الإرشاد الأكاديمي وظيفة من الوظائف التعليمية للجامعة ، ودور أساسي من أدوار عضو هيئة التدريس في الجامعات ووسيلة لتلبية احتياجات الطلاب الإرشادية (البدوي والمنان ، ٢٠١٢ :٢٤٨) و (عمار ، ٢٠١٥ : ٤٦٠)

٣- فلسفة ورسالة الإرشاد الأكاديمي :

ينظر البعض إلي أن الطلاب متشابهون في ميولهم وقدراتهم وانفعالاتهم دون فهم لمراحل نموهم وقدراتهم الفردية ، ودون الاهتمام بتنمية شخصياتهم المتكاملة ، كما يتجاهلون تأثير البيئة المحيطة كالأسرة والمجتمع والأصدقاء ووسائل الإعلام ، ومن يعمل معهم من أعضاء هيئة التدريس ، وكل من له علاقة بشئونهم الأكاديمية والإدارية ، مما أدي إلي ظهور فلسفة الإرشاد الأكاديمي مبرزة أهمية العناصر السابقة ومؤكدة أن كل طالب يتميز بقدرات ذاتية واحتياجات منفردة تظهر في مراحل النمو المختلفة ، بالإضافة إلي أن الطلاب في المرحلة الجامعية قد وصلوا لمرحلة من الاستقلال الذاتي ويستطيعون اتخاذ القرارات الأكاديمية والشخصية والمهنية التي تتعلق بحياتهم .

وترتكز فلسفة الإرشاد الأكاديمي في المرحلة الجامعية علي عدة اعتبارات تأتي في مقدمتها أن الطالب في سن التعليم الجامعي يرحب بتحمل المسؤولية ولكن يحتاج لمن يرشده ، كما أن الطالب في سن التعليم الجامعي يكون أقدر علي الاعتماد علي نفسه ، وأكثر قدرة علي المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتصل بحياته ومستقبله ، كما أن الطالب الجامعي تشغل تفكيره حياته المهنية والوظائف التي تحق احتياجاته وطموحاته ، كما يكون أكثر تأثيراً بالقضايا والمشكلات المجتمعية (الدليم ، ٢٠١١ : ٥٢) .

وبذلك تنصّ فلسفة الإرشاد الأكاديمي علي اعتبار أن كل طالب منفرد في حاجاته واهتماماته التي تتباين مع غيره من الطلاب مما يجعل لكل منهم ظروفه الخاصة به ، وبذلك يهتم الإرشاد الأكاديمي باكتشاف رغبات الطلاب وتحديد أهدافهم وقدراتهم بمساعدتهم علي رسم الخطط الدراسية ، وإعطاء الطلاب حرية الاختيار من البدائل المتاحة أمامهم في المجال الدراسي والأكاديمي بما يتفق مع ميولهم وقدراتهم ، بمواجهة ما يواجهونه من صعوبات ومشكلات ، ومساعدة الطالب علي أن ينمو نمواً متكاملاً أكاديمياً ونفسياً واجتماعياً ومهنياً ، وإعداد الطالب لسوق العمل ومتطلباته (السفاسفة و الحجيري ، ٢٠٠٥ : ٨) .

وبذلك تُعد رسالة الإرشاد الأكاديمي هي تقديم الخدمات الإرشادية والمساعدة العلمية والتوجيه الاجتماعي والسلوكي لجميع الطلاب لتنمية شخصياتهم المتكاملة ، وبحث ما لديهم من قدرات والعمل علي تنميتها وتطويرها وتشجعيهم علي التميز والتفوق والإبداع ، وتلبية احتياجاتهم المختلفة والتعامل مع الصعوبات التي تعوق تقدمهم العلمي ورفع إمكاناتهم العلمية والفكرية التي تحقق لهم النجاح في مشوارهم الأكاديمي والاجتماعي والمهني .

٤- أهداف الإرشاد الأكاديمي :

يهدف الإرشاد الأكاديمي إلي مساعدة الطلاب للاندماج في البيئة الجامعية وتلبية احتياجاتهم المختلفة ، وحل المشكلات التي تعيق تكيفهم الدراسي ، وتوجيه الطلاب إلي اختيار التخصص الدراسي بما يتلاءم مع قدراته لتحقيق التوافق النفسي لدي الطلاب ، وقد حُددت أهداف الإرشاد الأكاديمي فيما يلي :

أ- تهيئة الطلاب المستجدين لمعرفة الحياة الجامعية ونظام الدراسة بها .

ب- تزويد الطلاب بالاقتراحات والنصائح لتحسين تحصيلهم العلمي ومساعدتهم علي التغلب علي مشكلاتهم الأكاديمية والشخصية .

ج- متابعة الطلاب دراسياً وشخصياً وملاحظتهم واكتشاف قدراتهم وميولهم وتحديد هدفهم .

د- نشر الوعي بلائحة الكلية والجامعة بين الطلاب ، وتعريفهم بالتخصصات والدرجات العلمية بالكلية ونظام الدراسة بها .

هـ- العمل علي توطيد العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وبناء علاقات اجتماعية سلمية مع الزملاء داخل الكلية .

و- حث الطلاب علي التمسك بالقيم والسلوك القويم والتحلي بصفات طالب العلم .

ز- توجيه الطلاب المتعثرين دراسياً وإرشادهم ومتابعتهم لرفع مستواهم العلمي .

ح- رعاية الطلاب المتفوقين وإرشادهم للاستمرار في التفوق والإبداع .

ط- مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة علي التحصيل العلمي والتكيف الاجتماعي والنفسي ودراسة مشكلاتهم والعمل علي حلها .

ي- الإعداد للعمل والحياة العامة ، والربط بين التربية والمقررات الدراسية والتخصص واحتياجات سوق العمل (الكندري ، ٢٠١٠ : ٨٥) .

كما تري (الجريشي وكعكي ، ٢٠١٣ : ٥٤٠) أن من أهم أهداف الإرشاد الأكاديمي هو تحقيق الاندماج بين الطلاب والبيئة الجامعية لتحقيق التوافق الأكاديمي والنفسي والاجتماعي لدي الطالب ، وتقديم جميع المعلومات الأكاديمية والتوجيهية والإرشادية للطالب ، وتوضيح لوائح الكلية والجامعة وأنظمة الدراسة والتقويم ، وتوضيح رؤية ورسالة الكلية مع التركيز علي رؤية القسم المنتمي إليه الطالب ، وأيضاً تحديد المشكلات التي تعيق تقدم الطالب وتحصيله العلمي وتغيير الاتجاهات السلبية نحو التعليم ، ومتابعة تقدم الطالب أكاديمياً وشخصياً خلال مراحل دراسته ، والعمل علي توعية المجتمع الجامعي (الطالب – الأستاذ – الإدارة) بشكل عام بأهداف ومهام الإرشاد الأكاديمي .

كما تري بعض الدراسات أن من أهم أهداف الإرشاد الأكاديمي هو رفع المستوي التحصيلي والتكيف للطالب الجامعي وزيادة وعيهم برسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها ، وتزويد الطالب بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنهم من فهم ذاتهم وقدراتهم وميولهم ، وبذلك يُعد الإرشاد الأكاديمي محوراً رأسياً في العملية التعليمية وضرورة ملحة لتحقيق متطلبات جودة التعليم الجامعي ، بالإضافة إلي أنه نظام ضروري للتوفيق بين أهداف التعليم الجامعي وحاجات الطلاب ، لإعداد طالب مميز مسلح بالعلم والخبرات الميدانية ومتفهم لمتطلبات سوق العمل (الحميد ، ٢٠١٤ : ٢٤) .

ويتضح مما سبق أن الإرشاد الأكاديمي يهدف إلي تحقيق التكيف للطالب الجامعي وتلبية احتياجاته المختلفة ، ومساعدته علي تحقيق التكيف الأكاديمي والنفسي والاجتماعي داخل الجامعة ، ولذلك يمكن تصنيف أهداف الإرشاد الأكاديمي في مجملها إلي :

أ- أهداف تسعي إلي تعريف الطالب بالجامعة والكلية والنظام الدراسي المقبل عليه ولوائحه وقوانينه وسير العمل ومتطلباته داخل الجامعة .

ب- أهداف تسعي إلي تلبية احتياجات الطالب الإرشادية المختلفة سواء كانت (الأكاديمية – الاجتماعية – النفسية – المهنية) .

ج- أهداف تسعي إلي مساعدة الطالب في حل مشكلاته الدراسية والشخصية وتذليل العقبات أمامه ومساعدته في اتخاذ القرارات المناسبة لحل هذه المشكلة .

د- أهداف تسعي إلي اكتشاف ميول الطالب وقدراته والعمل علي تنميتها .

هـ- أهداف تسعي إلي مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تقدمهم العلمي والتغلب علي مشكلاتهم داخل الكلية ، ومساعدة الطلاب المتعثرين وتشجيع ومتابعة الطلاب المتفوقين وتنمية قدراتهم العلمية.

٥- مجالات وطرق الإرشاد الأكاديمي :

تتعدد مجالات الإرشاد الأكاديمي حسب الخدمة التي يقدمها الإرشاد الأكاديمي للطالب الجامعي ، ومن أمثلة هذه المجالات :

أ- **المجال الأكاديمي :** يهدف إلي مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر علي أدائهم الدراسي عن طريق الأنشطة الإرشادية ، مثل مشكلة الرسوب في بعض المقررات الدراسية ، وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة ، والتعرف بكيفية التخطيط لبرنامج دراسي وتعريف الطالب باللوائح والقوانين وأنظمة الجامعة .

ب- **المجال النفسي :** ويهدف إلي مساعدة الطلاب الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق الأنشطة الإرشادية من خلال تنمية القدرة علي فهم الذات وكيفية التغلب علي الشعور بالنقص ، والاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة لمواجهة فقدان التركيز الناتج عن الضغوط النفسية والعاطفية .

ج- **المجال الاجتماعي :** يهدف إلي مساعدة الطلاب الذين يعانون من تدني مستوي التكيف مع البيئة الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بفهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ ، والتوافق مع البيئة المحيطة بالطالب ، وتطوير قدرات علي تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء ، وتزويد الطلاب بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل ومعالجة المشكلات الأسرية .

د- **المجال المهني** : ويهدف إلي مساعدة الطلاب العاديين والمتفوقين والمتعثرين دراسياً ، من خلال التعرف علي مدي ملائمة قدرات الطلاب لمتطلبات المهنة التي يرغبون بها ، وتكوين مفهوم لدي الطلاب عن اهتماماتهم وأسلوب حياتهم المهنية (مخلوفي ، ٢٠١٧ : ١٨٩) .

وأيضا يمكن تقسيم مجالات الإرشاد الأكاديمي حسب السنة الدراسية التي يمر بها الطالب الجامعي مثل :

أ- **الإرشاد الأكاديمي في السنة الأولي** : حيث يكون لدي الطالب المستجد الكثير من الأفكار والتوقعات الجيدة عن الجامعة وأعضاء هيئة التدريس ، وبناءًا علي تلك الأفكار يكون الطالب قد خطط لطموحاته ورغباته التي يسعي إلى تحقيقها ، ودور الإرشاد هنا تبصير هؤلاء الطلاب بكيفية تحقيق احتياجاتهم وطموحاتهم وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لتحقيق التكيف مع البيئة الجامعية .

ب- **الإرشاد الأكاديمي في السنة الثانية** : يواجه بعض الطلاب في السنة الدراسية الثانية من المرحلة الجامعية الكثير من التغيرات في المجال الأكاديمي والشخصي ، مثل تغيير التخصص أو ترك الدراسة أو طرح أسئلة تتعلق بالتحويل لمؤسسة أخري ، بالإضافة إلي الكثير من المشكلات النفسية والشخصية ، وهنا يرتكز دور الإرشاد علي مساعدة الطلاب علي التغلب علي هذه المشكلات والصعوبات ، لتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي .

ج- **الإرشاد الأكاديمي في السنة الثالثة** : يتوقع من الطلاب في هذه السنة أنهم قد رسخوا دراستهم الأكاديمية ، واكتسبوا المهارات الدراسية الضرورية لتحقيق التقدم الدراسي والاشتراك في الأنشطة الجامعية المختلفة ، ودور الإرشاد هنا هو التركيز علي توفير بيئة مناسبة لكي يلبي الطالب احتياجاته الاجتماعية والنفسية والأكاديمية .

د- **الإرشاد الأكاديمي في السنة الرابعة** : وهي السنة التي يصل فيها الطالب إلي إنهاء دراسته الأكاديمية والتفكير في اختيار الوظيفة ، ويأتي دور الإرشاد في عقد حلقات نقاشية مع الطلاب عن التخصص المهني ، وذلك بتعريف الطالب بكيفية البحث عن الوظيفة ومتطلبات سوق العمل ، أو كيفية التقدم للدراسات العليا بالجامعة (الكندري ، ٢٠١٠ : ٩٥) .

أما عن طرق وأساليب الإرشاد الأكاديمي المتبعة في معظم الجامعات العربية والأجنبية ، فتتنوع تبعاً لبيئة الجامعة ، وطبقا للإمكانات المادية والبشرية المتوفرة داخل كل كلية ، ويمكن تقسيم طرق الإرشاد الأكاديمي المتبعة إلي :

أ- **الإرشاد الفردي** : ويقصد به إرشاد شخص وجه لوجه ، وتعتمد علي قوة العلاقة بين المرشد والطالب ، وفي هذا النوع يأتي الطالب منفرداً للمرشد لمساعدته علي حل مشكلة ما ، وتتطلب هذه الطريقة من المرشد تصميم برامج إرشادية وإتباع طرق منظمة لإدارة المقابلات الإرشادية الفردية وتنفيذها في بيئة تضمن السرية حتى يطمئن الطالب .

ب- **الإرشاد الجماعي** : ويتم هذا النوع من الإرشاد الأكاديمي بين مرشد وعدد من الطلاب الذين يعانون من مشكلات معينة ، ويتم مشاركة الجميع في الحلول المقترحة ، ويناسب هذا النوع المشكلات العامة المتعلقة بالدراسة والتخصص ويكون دور المرشد موجِهاً وناصحاً .

ج- **الإرشاد بالحاسب الآلي** : وذلك لتزويد الطالب بالمعلومات الضرورية كاللوائح والأنظمة الجامعية والخطط الدراسية ومتطلبات الدراسة ، وتزويد المرشدين بسجلات الطلاب الذين يشرفون عليهم ، كما يمكن استخدام الحاسب الآلي في التواصل بين المرشد و طلابه بصورة فردية أو جماعية .

د- **الإرشاد الأكاديمي عن طريق مراكز الإرشاد** : وتختلف هذه المراكز وتتنوع من حيث وظائفها والخدمات التي تقدمها ، وهى بصورة عامة عبارة عن وحدات إدارية تقدم خدمة للطلاب في مجالات محدودة وتساعدهم في حل مشكلاتهم ، ويعمل بهذه المراكز مرشدون متخصصون ، وتُقدم الخدمات للطلاب المستجدين وذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب المحولين من كليات و جامعات أخرى والطلاب الذين يرغبون في تغيير تخصصهم (الجريشي وكعكي ، ٢٠١٣ : ٥٤٣) .

وقد أشارت (Swanson,2006:4-5) إلى أن كثير من مؤسسات التعليم الجامعي في الولايات المتحدة تتبع طرق متعددة للإرشاد الأكاديمي ، وأوردت أن هناك ثلاث أنماط للإرشاد الأكاديمي الجامعي وهما :

أ- **النمط اللامركزي** : ويتم في هذه الطريقة تقديم الإرشاد الأكاديمي من خلال الكلية أو أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الأكاديمية داخل الكلية ، ويتم مساءلة المرشدين من خلال أقسامهم ، ويضم هذا النمط من الإرشاد طريقتين للإرشاد : إحداهما أن يخصص لكل مجموعة من الطلاب عضو هيئة تدريس للإرشاد الأكاديمي لهم ، والآخر هو إنشاء وحدة للإرشاد الأكاديمي بالكلية تكون هي المسئولة عن الإرشاد الأكاديمي للطلاب .

ب- **النمط المركزي** : وهو يتم من خلال مكتب مركزي للإرشاد داخل الجامعة ويشرف عليه مدير إداري ويضم مجموعة من المرشدين الأكاديميين المدربين يتولون مسئولية الإرشاد الأكاديمي للطلاب منذ دخولهم الجامعة حتى تخرجهم منها .

ج- **النمط المشترك** : وهي طريقة تجمع بين وجود وحدة للإرشاد الأكاديمي في الكلية و يقوم أعضاء هيئة التدريس بتقديم الإرشاد الأكاديمي .

كما صنفت دراسة (يوسف وأحمد ، ٢٠١٥ : ٥٦) أنواع الإرشاد الأكاديمي داخل الكلية إلى أربع أنواع هي :

أ- **الإرشاد الأكاديمي في فترة التسجيل لدخول الكلية :** وتقوم شئون الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية بعقد لقاءات ومقابلات مع الطلاب الجدد ، كما تقوم شئون الطلاب بتوضيح أهداف الدراسة والأقسام العلمية داخل الكلية ، وتقدم لهم دليل الطالب والنشرات الإرشادية ، ثم إرشاد الطلاب لكيفية اختيار التخصص المناسب ، وذلك من خلال تقديم فكرة مبسطة عن التخصصات بالكلية و المقررات التي تُدرَّس في كل تخصص ومجالات العمل المتاحة لخريجي كل قسم ، وتحديد أهم التخصصات التي تتفق مع قدراته و إمكاناته و تحقيق المستقبل الوظيفي الذي يرغب به .

ب- **الإرشاد الأكاديمي في فترة الدراسة :** تتضمن تنظيم البرامج الكفيلة برعاية الطلاب المستجدين منهم و المتفوقين والمتعسرين وطلاب المنح وغيرهم من الطلاب ، وذلك بإشراف وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية التي يرأسها عميد الكلية ويُمثل في عضويتها جميع الأقسام العلمية وشئون الطلاب .

ج- **الإرشاد الأكاديمي في الوحدات التعليمية:** يتبني الإرشاد الأكاديمي بالكلية ويهتم بدعم وتوجيه الطلاب للتعرف علي نظام الدراسة بالكلية والاختبارات النهائية واللوائح الخاصة بالكلية .

د- **الإرشاد الأكاديمي المهني :** ويهدف إلي تهيئة الطالب للدخول في عالم الوظائف والمهن بدءًا من اختيار التخصص المناسب ، ودراسة سوق العمل وتهيئة الطالب للبرامج التدريبية التي تدعم المهارات المطلوبة لسوق العمل .

أما بالنسبة للإرشاد الأكاديمي للطلاب الجدد ، فهناك العديد من الطرق والأساليب التي تتبعها بعض الكليات الأجنبية في إرشادهم ، فمثلا في جامعتي كنساس وميامي هناك برامج إرشادية خاصة لتقديم النصح والإرشاد لطلاب السنة الأولي علي يد خبراء ومحترفين ، حيث يقوم الأساتذة بتقديم النصح والمشورة الأكاديمية عند قبول الطالب في فرع التخصص ، وفي كليات أخري يقدم أعضاء هيئة التدريس المشورة والنصح للطلاب الجدد لاختيار التخصص المناسب لهم في وقت مبكر من حياتهم الجامعية ، وتوجد لدي هذه المؤسسات بُني هيكلية مبتكرة للنصح والإرشاد في مجال التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (العمري وصوالحة : ٢٠١٣ : ٤٣٠) .

وفي جامعة لونغ وود قد يقوم أحد الأساتذة بدور المرشد الأكاديمي لأحد الطلاب من السنة الأولى حتى التخرج ، أما في جامعة فايتفيل يلتحق طلاب السنة الأولى كافة بكلية الجامعة وهي وحدة إدارية تنسق البرامج المعتمدة لتسهيل المرحلة الانتقالية إلى الحياة الجامعية للطلاب الجدد ، وتُعين لكل طالب مرشداً يدرس مقررات حلقات السنة الأولى ويبقى الطالب على اتصال مع المرشد عدة مرات في الأسبوع ، وهذا يُتيح فرصة الحديث حول الشئون الأكاديمية والشخصية للطالب التي يمكن أن تؤثر في أدائه الأكاديمي ، وتقدم جامعة سيواني وكلتاتستر ووتيون نماذج مشابهة للإشراف والمشورة ، حيث يؤدي الأساتذة دور المشرفين للطلاب الجدد ، ويتلقى الأساتذة في كلية وتيون تدريباً خاصاً على التعامل مع احتياجات طلاب السنة الأولى (كيوة وجيليان ، ٢٠٠٦ : ٣٣٠) .

ولكن تفتقر معظم الجامعات العربية والمصرية للبرامج الإرشادية الخاصة بالطلاب الجدد ، حيث تعد حاجات الطلبة الجدد وما يواجهونه من مشكلات أكاديمية واجتماعية ونفسية ، وفي نطاق الوضع الجديد الذي يجدون أنفسهم فيه ، يتطلب من القيادات الجامعية وشئون الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إيجاد برامج إرشادية خاصة للطلاب الجدد تلبي احتياجاتهم الإرادية .

٦- متطلبات الإرشاد الأكاديمي :

لا يعتمد نجاح أي نظام على الصدفة ، ولكن يحتاج إلى مجموعة من العناصر والمتطلبات لتحقيق نجاحه وفعالياته ، وكذلك نظام الإرشاد الأكاديمي يحتاج إلى وجود مجموعة من الإمكانات التشريعية والإدارية والمالية والتنظيمية والبشرية كمقومات لضمان نجاحه وكفاءته ، ومن أهم هذه المتطلبات الآتي :

أ- المتطلبات التشريعية والمالية : وتتمثل كما حددتها (مرسي ، ٢٠٠٦ : ١٣٩) في التالي :

١- ضرورة اعتراف الجامعة بأهمية الإرشاد الأكاديمي .

٢- وضع خطة واضحة للإرشاد الأكاديمي وكيفية تنفيذها وإجراءاتها .

٣- وجود نظم لتقويم ومراجعة الإرشاد الأكاديمي وتطويره باستمرار .

٤- إعداد أدلة وكتيبات خاصة بكل ما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي وتوزيعها على الطلاب والقائمين بعملية الإرشاد.

٥- وجود نظام ومعايير لاختيار وانتقاء المرشدين الأكاديميين وكذلك تدريبهم باستمرار على نظم ووسائل الإرشاد الأكاديمي وتقييم أدائهم .

٦- وجود إجراءات واضحة وتشريعات خاصة بتحويل وانتقال الطلاب إلى الجهات المختصة .

٧- وجود قاعدة بيانات كاملة ومفصلة عن الطلاب وتطورهم الدراسي .

٨- وجود جهات ونظم لمراجعة الإرشاد الأكاديمي وكيفية تطويرها بصفة مستمرة .

٩- إصدار لوائح وتشريعات خاصة بالإرشاد الأكاديمي لتوضيح قواعده ونظمه .

١٠- توفير المتطلبات المالية والبشرية اللازمة لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي .

ب- المتطلبات الإدارية والتنظيمية :

تختلف الجامعات فيما بينها بشأن طبيعة التنظيم الإداري للجهاز الذي يكون مسئول عن الإشراف على الإرشاد الأكاديمي ، ويتوقف ذلك على عدد من العوامل التي تؤثر في شكل التنظيم المتبع ، إلا أن غالبية هذه النظم تتبع مركزية الإدارة أو لا مركزيتها ، وفي ظل المركزية الإدارية يتولى الإرشاد الأكاديمي جهاز مركزي على مستوى الجامعة يضم عدداً من المرشدين الأكاديميين ، بينما لامركزية الإرشاد الأكاديمي تعتمد على وجود وحدات إدارية تُلحق بكل كلية من كليات الجامعة تتولى الإرشاد في كل كلية .

وليتم تفعيل الإرشاد الأكاديمي بالجامعة ينبغي تنظيم الإرشاد الأكاديمي الإداري والتنظيمي على مستوى الجامعة أولاً ، ثم استحداث الإرشاد الأكاديمي على المستوى الإداري والتنظيمي بالكلية كما يلي :

١- الإرشاد الأكاديمي على المستوى الإداري والتنظيمي بالجامعة :

حيث تشكل الجامعة مجموعة من اللجان تتولى مهمة الإشراف على الإرشاد الأكاديمي على مستوى الجامعة ومن هذه اللجان :

لجنة الإرشاد والتسجيل : وتتشكل من قِبَل مجلس الجامعة ، وتتولى مهمة دراسة واقع احتياجات الطلاب ، ومتابعة الإرشاد الأكاديمي على مستوى الجامعة ، وتقديم الحلول والمقترحات إلى مجلس الجامعة لمواجهة المشكلات التي تواجه المسئولين عن عملية الإرشاد .

لجنة الإرشاد والتوجيه في الكلية : وهي تقوم بتنظيم عملية الإرشاد في جميع أقسام الكليات المختلفة وتقويمها ، والتعرف على المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي فيها وتقديم الحلول والمقترحات .

مجلس قسم التخصص : ويتولى هذا المجلس مسئولية عملية الإرشاد وتعيين المرشدين الأكاديميين ، ومتابعة الطلاب وفتح الملفات لكل الطلبة الجدد في كل كلية (أحمد ،٢٠٠٢: ٤).

٢- الإرشاد الأكاديمي على المستوى الإداري والتنظيمي بالكلية :

يتمثل دور الإدارة في كل كلية فيما يخص الإرشاد الأكاديمي فيما يلي :

أ- توفير الأماكن المخصصة والمناسبة لعقد لقاءات الإرشاد الأكاديمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية .

ب- تخصيص جزء من ميزانية الأنشطة لاحتياجات الطلاب ولوحدات الإرشاد .

ت- التنوع والشمول في البرامج والتخصصات والمقررات الدراسية داخل الكلية لتلبي احتياجات الطلاب المختلفة.

ث- تدريب العاملين في شئون الطلاب والجهاز الإداري بصفة عامة على متطلبات الإرشاد الأكاديمي من خلال عقد دورات تدريبية .

ج- استخدام التكنولوجيا والحاسب الآلي في الإرشاد الأكاديمي من خلال البريد الالكتروني بين الطلاب والمختصين بالإرشاد الأكاديمي من إداريين وأعضاء هيئة التدريس ، والاستفادة من موقع الكلية على الانترنت في توجيه نشرات ومعلومات عن الإرشاد الأكاديمي .

ح- التشديد على موظفي إدارة الكلية ليتعاونوا مع الطلاب وتحسين أسلوب المعاملة معهم .

خ- تشكيل لجنة للإرشاد الأكاديمي على مستوى الكلية تتولى مهمة الإرشاد الأكاديمي داخل الكلية ، ودعمها بما تحتاجه من العناصر الإدارية والتجهيزات المادية .

د- توفير القدر الكافي من الإداريين لمساعدة الطلاب وإتمام إجراءات التسجيل بالكلية وعمل مجلة خاصة بالإرشاد الأكاديمي أو لوحة إرشادية .

ذ- عقد برامج تهيئة للطلاب الجدد في بداية كل فصل دراسي ، ويشارك فيها الإدارة وأعضاء هيئة التدريس وشئون الطلاب لتعريفهم بكل ما يخص الإرشاد الأكاديمي وأهميته (مرسي ، ٢٠٠٦ : ١٦٣) .

ر- تدريب المرشد الأكاديمي وأعضاء هيئة التدريس على عملية الإرشاد الأكاديمي ، وتزويدهم بأحدث الخبرات والاتجاهات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي .

ز- إعداد وتهيئة أعضاء هيئة التدريس والطلبة لنظام الإرشاد الأكاديمي ، بتعريف الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بقوانين وأنظمة الجامعة ، وإقامة ورش للعمل وللدورات التدريبية حول الإرشاد الأكاديمي ومفهومه وأهدافه وكيفية تفعيله .

س- التقويم الدوري لنظام الإرشاد الأكاديمي وأداء أعضاء هيئة التدريس في عملية الإرشاد ومدى رضا الطلبة حول خدمات الإرشاد الأكاديمي (الشمري ، ٢٠١٥ : ٤١٥) .

ش- إيجاد برامج إرشادية بالتعاون مع إدارة الجامعة مثل : برامج إرشادية خاصة بالطلاب المستجدين لتعريفهم بنظام الدراسة والاختبارات وحقوقهم وواجباتهم ، وبرامج خاصة بالمتعثرين في الدراسة لمساعدتهم على تخطي أسباب تعثرهم ، وبرامج خاصة بالمتفوقين لدعمهم ومساندتهم .

ص- وضع خطة سنوية واضحة ومعلنة للإرشاد الأكاديمي ، وحث المعنيين على الالتزام بها وتنفيذها ، مع ضرورة مراجعتها وتقديمها بنهاية العام الجامعي(العتيبي ، ٢٠١٦ : ٢٤٥) .

وتقوم إدارة الكلية بتشكيل لجنة الإرشاد الأكاديمي بالكلية أو ما يُسمى بوحدة الإرشاد الأكاديمي ، وتتشكل داخل الكلية برئاسة عميد الكلية وتضم وكيل الكلية لشئون الطلاب والتعليم وعضوية المرشدين الأكاديميين للأقسام التعليمية داخل الكلية ، ويكون مقرر اللجنة وكيل الكلية لشئون الطلاب والتعليم ، وهو المسئول التنفيذي عن أداء منظومة الإرشاد الأكاديمي داخل الكلية ، ويُسمى المرشد الأكاديمي العام للكلية ، ويرأس المرشد الأكاديمي للقسم لجنة الإرشاد الأكاديمي بالقسم الذي يقوم بمتابعة عمل وأداء المرشد الأكاديمي للطلاب داخل قسمه التعليمي ، وبالتالي تقسم أعمال لجنة الإرشاد الأكاديمي كما يلي :

مهام المرشد الأكاديمي العام للكلية (وكيل الكلية لشئون الطلاب) : متابعة خطة الكلية في تنفيذ مهام الإرشاد الأكاديمي مع الأقسام العلمية داخل الكلية ، وتعميق الوعي لنظم ولائحة الإرشاد الأكاديمي ، واستعراض خطة العمل وذلك بعقد ندوات الإرشاد الأكاديمي كل فصل دراسي مع أعضاء هيئة التدريس ومرشدي الأقسام ، وكذلك الإشراف على المرشدين الأكاديميين ودراسة ما يُرفع له من حالات من المرشدين الأكاديميين للأقسام ، وأيضاً تنسيق تسجيل الطلاب الجدد مع شئون الطلاب .

مهام المرشد الأكاديمي العام للقسم : التأكد من أن لكل طالب مرشد ، وذلك بالتعاون مع رئيس القسم ، حيث يتم طباعة قائمة بأسماء المرشدين لكل مجموعة من الطلبة وتسليمها للمرشد وإعلان هذه القوائم في لوحة إعلانات بالقسم ، يراعى التوزيع العادل لعدد الطلاب مع المرشدين ، متابعة الساعات المكتبية للمرشدين الأكاديميين ومدى رضا الطلاب عن أداء المرشدين ، مراجعة عينة عشوائية من سجلات الطلاب لكل مرشد للتأكد من مراعاة قواعد الإرشاد ، وعقد اجتماعات المرشدين لمناقشة المشكلات التي تواجههم .

مهام رئيس القسم التعليمي : يتابع خطوات الإرشاد ومواعيد الساعات المكتبية للمرشدين الأكاديميين بالقسم ، يصدر بيان بأسماء المرشدين وأماكن تواجدهم وبيان بالقاعات المتواجدين فيها ، بيان بأسماء الطلبة الخاصة بكل مرشد ، بيان باللوائح والجداول الدراسية وجداول الامتحانات(السفاسفة والحجيري، ٢٠٠٥ : ١٢).

والهدف من لجنة الإرشاد الأكاديمي بالكلية هو زيادة مستوى الثقة والتأييد بين المرشد الأكاديمي ، وزيادة معدلات المواجهة لمشكلات الإرشاد الأكاديمي ، وأيضاً إيجاد حلول تعاونية للمشكلات الناتجة خلال تحقيق الإرشاد الأكاديمي ، وزيادة المسئولية الفردية والجماعية في التخطيط والتنفيذ لعملية الإرشاد ، وتتولى وحدة الإرشاد الأكاديمي الأمور التالية :

أ- عمل ورشة تدريبية وإقامة ندوات تتعلق بالإرشاد الأكاديمي وأعماله داخل الكلية .

ب- وضع خطة للإرشاد الأكاديمي داخل الكلية والإشراف على تنفيذها .

ت- نشر الوعي بين الطلبة حول ماهية الوحدة وأهميتها وكيفية الاستفادة من خدماتها ، وذلك عن طريق اللقاءات والنشرات وموقع الكلية .

ث- تعريف الطلبة بأهداف الكلية ورسالتها وبرامجها التعليمية ، وأقسامها العلمية ، وأوجه الرعاية التي توفرها للطلاب .

ج- توزيع الطلاب على المشرفين الأكاديميين ونشر القوائم على لوحات الإعلان وموقع الكلية .

ح- رفع تقرير في نهاية كل فصل دراسي يشمل أعمال الوحدة إلى إدارة الكلية .

ج- دراسة الحالات التي تحال إليها بواسطة إدارة الكلية وإعداد تقارير عنها ، ورفعها لجهات الاختصاص .

د- النظر في حاجات الطلاب ومشكلاتهم التي تُرفع من قِبَل المرشدين الأكاديميين .

ذ- نشر كتيبات وأدلة ومنشورات عن كل ما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي .

ر- الإشراف على برامج توجيهيه للطلاب المستجدين للتعرف على نظام الدراسة ولوائح وقوانين الكلية .

ز- يتم إعداد ملف لكل طالب تُسجل به تطورات حالته الأكاديمية والاجتماعية والنفسية لتيسير عمل المرشدين الأكاديميين (شنودة ، ٢٠١٢ : ٧٠٢) .

وتختلف وظائف وتشكيل وحدات الإرشاد الأكاديمي داخل الكلية وفق قوانين ولوائح الجامعات المختلفة ، ولكن يُتفق على أن وحدة الإرشاد الأكاديمي داخل الكلية تقوم بتنفيذ برنامج الإرشاد الأكاديمي المقترح بجميع خطواته ومتابعة مدى مطابقة مراحل تنفيذه ومخرجاته لخطة الكلية للإرشاد الأكاديمي ، ويمكن تحديد مهام وحدة الإرشاد الأكاديمي في ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : ويتم فيها اختيار الأساتذة الأكفاء الذين تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة للمرشد الأكاديمي ، ثم تدريب المرشدين على العملية الإرشادية وتهيئتهم وتوفير المناخ الأكاديمي لذلك ، وتوفير كافة اللوائح والأنظمة والأدلة الجامعية لعضو هيئة التدريس لمساعدته في اتخاذ القرارات الصائبة ، ثم توزيع الطلاب على المرشدين الأكاديميين وحصر مجموعات الإرشاد وإعلان قائمة بأسماء وأرقام الطلاب والجدول الزمني الخاص بمتابعتهم، وتحديد الساعات المكتبية لكل مرشد لمقابلة الطلاب ، وتعريف الطلاب بمرشدهم وبأهمية عملية الإرشاد وأهدافها ، والإشراف على تطبيق إجراءات عملية الإرشاد داخل الكلية .

المرحلة الثانية : وتتعلق بالطلاب ويتم فيها توفير الدعم اللازم للطالب أثناء دراسته ، وعمل سجل أكاديمي لكل طالب ، وتنبيه الطالب بصورة مستمرة لمتابعة التعليمات والتوجيهات الخاصة بالإرشاد ، ومتابعة الإعلانات الخاصة بالإرشاد وكافة أنظمة وقوانين الجامعة ، وإعلام الطالب بكل القواعد السلوكية المسموح بها أو الممنوعة داخل الحرم الجامعي ، وإعلام الطالب بكلفة الخدمات والتسهيلات المتوفرة داخل الجامعة مثل المكتبة ومراكز الانترنت وغيرها ، ومتابعة الطلاب ومدى تقدمهم العلمي والأخذ برغباتهم عند وضع جداول الامتحانات وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم .

المرحلة الثالثة : تقديم المرشد الأكاديمي تقريراً مفصلاً للجنة متابعة وتقويم الإرشاد الأكاديمي.

ج- المتطلبات البشرية :

من العناصر الهامة في الإرشاد الأكاديمي هو المرشد الأكاديمي ، وهو أحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية التي يدرس بها الطالب ، ويقوم بالإرشاد الأكاديمي للطلاب ، وهو الجهة المختصة التي يجب على الطالب التواصل معها لتلبية احتياجاته وحل المشكلات التي تواجهه ، ويسعى المرشد الأكاديمي بكل الوسائل والأساليب لتحقيق الأهداف الخاصة بالإرشاد الأكاديمي ، وما يرتبط بذلك من إجراءات سواء على المستوى الإداري أم التنظيمي أو الأكاديمي ، وذلك في ضوء كل من لوائح وقوانين الكلية ، فضلاً عن وعيه وإلمامه بآليات وإجراءات الإرشاد الأكاديمي ، متعاوناً بذلك مع إدارة الكلية والعاملين بها .

ولقد عرَّفت لجنة الإرشاد والتوجيه بجامعة ستانفورد المرشد الأكاديمي بأنه " عضو هيئة التدريس الذي يتولى توجيه الطالب وميوله وحاجاته وقدراته ، ووضع خطة دراسية متكاملة ومتماسكة في ضوء ميول الطالب وحاجاته ومعرفة جوانب القوة والضعف فيه ، والمرشد لا يخطط للطالب بل يساعده على التخطيط لنفسه بنفسه " (عمار ، ٢٠١٥ : ٤٧٧) .

١- مهام المرشد الأكاديمي :

وتتنوع مهام المرشد الأكاديمي ولكنها تتفق في أنها تهدف إلى الأخذ بيد الطالب في حياته الجامعية وتوجيهه لتحقيق النجاح الأكاديمي والشخصي ، وتخطي العقبات التي تعيق تقدمه ، لذا تتلخص مهام المرشد الأكاديمي فيما يلي :

أ- أن يكون على وعي بسياسات وإجراءات ومتطلبات الجامعة والكلية والأقسام العلمية المختصة وإعلام الطالب بها .

ب- مساعدة الطالب على فهم وإدراك السياسات المتبعة في الكلية الخاصة بالحضور والغياب ، وتقديم الأعذار وغيرها من الأمور .

ت – متابعة الطالب بمختلف وسائل الاتصال المتاحة ، ومساعدته على فهم متطلبات تخصصه الدراسي .

ث- توجيه الطالب نحو التخصص الدراسي الملائم لميوله واهتماماته وقدراته ، وتبصيره بمتطلبات التخصص الدراسي وظروف سوق العمل .

ج- تذليل العقبات والمشكلات التعليمية وتوجيه الطالب اجتماعياً ونفسياً ، وتقديم المشورة والنصح له في مواجهة أي صعوبات أو مشكلات .

ح- الاحتفاظ بمعلومات تفصيلية وشاملة عن الطلاب الذين يرشدهم ، والمراجعة الدورية لملف كل طالب للتأكد من تقدمه العلمي .

خ- متابعة تقدمه الدراسي ومخاطبة أساتذته لمعرفة مستوى أدائه وجوانب تقصيره ومساعدته على تجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهه (عمار ، ٢٠١٥ : ٤٨٧) .

د- الاحتفاظ بالنشرات والتعميمات والقواعد والإجراءات وغيرها من المطبوعات الصادرة من الكلية وذات العلاقة بالطالب ومجالات دراسته .

ذ- الإعلان عن وسائل الاتصال به مثل : البريد الالكتروني أو الهاتف أو الموقع الخاص بالإرشاد الأكاديمي على موقع الكلية ، ليتمكن الطلاب من الرجوع إليه .

ر- تحديد ساعات مكتبية للتواصل مع الطلاب .

ز- إعداد ملف الطالب محتوياً على استمارة تتضمن معلومات مفصلة عن الطلاب وكافة المعلومات الموثقة الخاصة بالطالب ، وحفظها في سرية تامة ، وكافة وثائق التطوير الذاتي وخدمة المجتمع التي حصل عليها الطالب أثناء دراسته .

س- مساعدة الطالب في إيجاد الحلول الممكنة لرفع مستواه العلمي وتعليمه طرق الاستذكار الجيدة ، وتطويره أكاديمياً واجتماعياً وشخصياً .

ش- التواصل مع أولياء الأمور لصنع علاقة بنّاءة بين الجامعة وأسرة الطالب ، مما يُفعِّل دور الكلية في التواصل الاجتماعي لحل مشكلات الطالب (الجريشي وكعكي ، ٢٠١٣ : ٥٤٠).

ص- الحرص على بناء جسور متينة من العلاقات الجيدة مع الطلاب .

ض- الاهتمام بتشجيع الطلاب المتميزين والمتفوقين ،وتقديم المساعدة للطلاب المتعثرين دراسياً.

ط- عقد لقاءات دورية منتظمة مع الطلاب لمتابعة سيرتهم الدراسية ، وتذليل الصعوبات ومعالجة المشكلات التي تواجه الطالب .

ظ- كتابة تقرير شهري عن كل طالب لتقييم أداء الطالب ، ويُعرض على لجنة الإرشاد الأكاديمي بالكلية .

ع- التنسيق المستمر مع شئون الطلاب بخصوص الجداول الدراسية ومواعيد الامتحانات ، وتزويد الطلاب بالأدلة والكتيبات الإرشادية (العتيبي ، ٢٠١٦ : ٢٤٦) .

٢- مهارات المرشد الأكاديمي :

ولضمان تحقيق الأهداف الخاصة بالإرشاد الأكاديمي ، فمن الواجب توافر مهارات خاصة لدى المرشد الأكاديمي تمكنه من أداء دوره بكفاءة ، ومن هذه المهارات الآتي :

مهارات شخصية وإنسانية : وتتمثل في الآتي :

أ- مهارة القيادة من خلال تكوين علاقات ايجابية مع الطلاب للتأثير عليهم .

ب- مهارة التعاطف ويقصد بها القدرة على مشاركة الطلاب مشاعرهم وانفعالاتهم .

ت- مهارة التخطيط ويقصد بها قدرة المرشد في مساعدة الطالب على تحديد الأهداف وتحويلها إلى إجراءات قابلة للتحقيق .

ث- مهارة التنظيم ويقصد بها قدرة المرشد الأكاديمي على تنظيم أعمال الإرشاد الأكاديمي وترتيبها بصورة تحقق الاستفادة القصوى منها ، وتنظيم ملف الطالب .

ج- مهارة الإنصات الجيد حتى يتعرف على آراء الطلاب وأفكارهم ومشكلاتهم ، الأمر الذي يعزز العلاقة بين المرشد والطالب .

مهارة الإرشاد الجماعي : وتختص بالتعامل مع مجموعة من الطلاب يشتركون في مسألة ما مثل الجهل بالنظام الدراسي ، للتعرف على المشكلة وأسبابها ووضع الحلول للتعامل معها .

مهارة إدارة الوقت : وهي مهارة مهمة تشمل جدولة الأعمال وتنسيقها وتحديد الخطة الزمنية لأعمال المرشد ، وتنظيم الساعات المكتبية التي يمكن من خلالها الاجتماع مع الطلاب .

مهارات فنية : تتعلق بالقدرة على القيام بمهام الإرشاد الأكاديمي ، وتتمثل في المهارات الآتية :

أ- أن يكون المرشد ملماً بالأنظمة الأكاديمية في الجامعة ، وبخطة القسم وتخصصاته .

ب- أن يسعى جاهداً لتثقيف نفسه في مجال الإرشاد ليتمكن من إفادة الطلاب .

ت- القدرة على تقديم المشورة الأكاديمية ، وتعريف الطالب بأفضل التخصصات .

ث- تعريف الطالب بنظم التقويم واحتساب الدرجات لمواد الدراسة .

ج- تحديد المسار الأنسب للطالب ووضع خطة الدراسة المناسبة لقدراته .

ح- مراقبة درجات الطلاب ، وإرشاد الطلاب ذوي الدرجات المنخفضة وتحفيزهم .

خ- الكشف عن المهارات أو المواهب الخاصة التي يتمتع بها الطالب وتنميتها (الحميد ،٢٠١٤ : ٥) .

٣- إجراءات تدريب المرشد الأكاديمي :

كما ينبغي على الكلية أن تقوم بتدريب أعضاء هيئة التدريس على الإرشاد الأكاديمي ، للقيام بوظيفة المرشد الأكاديمي بصورة صحيحة ، وذلك من خلال الإجراءات الآتية :

أ- عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الكلية بهدف التعريف بالمعلومات الأساسية عن نظام الإرشاد الأكاديمي .

ب- تخفيف العبء التدريسي عن أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالإرشاد الأكاديمي ، وتُحسب ساعات الإرشاد الأكاديمي والساعات المكتبية من ضمن النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس .

ت- تبادل الخبرات مع الجامعات والكليات الأخرى والاستفادة من تجارب الجامعات الرائدة في مجال الإرشاد الأكاديمي من خلال الزيارات المتبادلة لأعضاء هيئة التدريس .

ث- توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية الإرشاد الأكاديمي من خلال عقد الندوات التي تتناول فلسفة الإرشاد الأكاديمي وآليات تنفيذه (مرسي ، ٢٠٠٦ : ٤٦٢) .

ج- إقامة علاقات طيبة بين المرشد الأكاديمي وإدارة الكلية .

ح- ضرورة امتلاك المرشد الأكاديمي لمجموعة من المؤهلات اللازمة لممارسة الإرشاد الأكاديمي ، والتي تتمثل في الحصول على درجة الماجستير في التعليم العالي ، وحضور الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي .

٤- فئات العاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي :

تستخدم الكليات فئات مختلفة من المرشدين حسب إمكاناتها ومواردها ، وبالتالي تتعدد فئات العاملين في مجال الإرشاد الأكاديمي على النحو التالي :

المرشدون من أعضاء هيئة التدريس : وهم من أهم الفئات التي تُقدم الخدمات الإرشادية للطلاب ، ولكن تمثل مشكلة تواجدهم واتصال الطلاب بهم في الوقت المناسب ، العقبة الأولى في هذه الطريقة ، فأعضاء هيئة التدريس مثقلون بأعباء التدريس والبحث العلمي إلى جانب الأعباء الإدارية ، الأمر الذي يؤدي إلى قلة الوقت المخصص لأداء مهام الإرشاد الأكاديمي ، ولكن من مميزات هذه الطريقة أن أعضاء هيئة التدريس من أكثر فئات المرشدين إلماماً بالموضوعات العلمية في مجال تخصصهم ، بالإضافة إلى التفاعل التلقائي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومصداقيتهم بالنسبة لهم .

المرشدون المتخصصون : وهم أشخاص يعملون في مكتب الإرشاد ، ويرتكز دوره على تقديم الخدمات والعون الأكاديمي للطلاب ولا يقوم بأي عمل آخر سوى الإرشاد الأكاديمي ، مما يسهل للطلاب الاتصال بهم في مقر عملهم ، فضلاً عن توافر الوقت لمتابعة الطلاب وإعداد البيانات التعليمية والشخصية المتعلقة بكل طالب ، إلا أنه لا يتوفر لديهم المعرفة العميقة بالمقررات الدراسية ومتطلبات التخرج وفرص العمل .

المستشارون : لا يختلفوا عن المرشدين المتخصصين إلا في جانب واحد فقط وهو أنهم يعطون أولوية كبرى للإرشاد النفسي والتوجيه المهني ، بينما لا يعطوا الجوانب الأخرى للإرشاد الأكاديمي العناية الكافية .

المرشدون المناظرون : وهم الطلبة القدامى الذين يرغبون في العمل كمرشدين للطلاب الجدد ، وهم يتميزون بيسر الاتصال بهم ومقابلتهم وقربهم من زملائهم الطلاب .

المرشدون شبه المتخصصين : وهم أفراد حاصلون على درجة علمية متوسطة ولديهم اهتمام بالعمل مع الطلاب ، مثل الأفراد المتقاعدين عن العمل ، زوجات أعضاء هيئة التدريس ، مديري النزل الطلابية وغيرهم ممن يودون تقديم الخدمات التطوعية للطلاب (Museus,Sand Ravello,J , 2010 :48)

٥- برامج الإرشاد الأكاديمي التي يقدمها المرشد :

وتتنوع برامج الإرشاد الأكاديمي التي يقدمها المرشد الأكاديمي للطلاب داخل الكلية حسب موارد واحتياجات كل كلية ، ومن أهم هذه البرامج الإرشادية التي توجد داخل العديد من الكليات في الجامعات العربية والأجنبية ما يلي :

برامج إرشادية للطلاب المستجدين : للتعريف بنظام الدراسة والاختبارات وتحقيق التأقلم اللازم مع الدراسة ، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم .

برامج إرشادية للطلاب المتفوقين : لمساعدتهم على الاستمرار في التفوق تشجيعاً لهم وتحفيزاً لغيرهم من الطلاب .

برامج إرشادية للطلاب المتعثرين : لمساعدتهم في التغلب على ما يواجهونه من عقبات ومشكلات .

برامج إرشادية للطلاب : لمساعدتهم في المواظبة على الحضور للمحاضرات ، مما ينعكس على مستواهم التحصيلي والدراسي ، ويتم تنفيذ هذه البرامج من خلال لجنة الإرشاد الأكاديمي والمرشدين الأكاديميين .

٦- تقويم أداء المرشد الأكاديمي :

على الكلية أن تهتم بتقويم أداء المرشد الأكاديمي تقويماً مرحلياً ، وتقويماً نهائياً ، حيث يساعد النوع الأول المرشد على تحسين أدائه وتطويره باستمرار ، ويفيد النوع الثاني في التعرف على فاعلية المرشد ومستوى كفاءاته ، ولضمان نجاح التقويم بنوعيه ينبغي توافر بعض المتطلبات كما ذكرها (علي ، ٢٠٠٤ : ١٦٠) مثل :

أ- الأدوات المناسبة للتقويم ، التي تُقسم بدرجات مناسبة من الصدق والثبات .

ب- أن يتولى مسئولية التقويم المسئول الأول عن الإرشاد في الكلية ، وأن يتم بصورة منتظمة ومستمرة وشاملة.

ج- تأخذ بعض الجامعات نشاط الإرشاد الأكاديمي لعضو هيئة التدريس ضمن معايير ترقيته إلى مرتبة علمية أعلى ، وتأخذ جامعات أخرى في الاعتبار عند تجديد التعاقد لعضو هيئة التدريس أو منحه المكافآت المالية .

د- يتناول تقويم المرشد الأكاديمي أربعة جوانب رئيسية هي : سهولة أو صعوبة لقاء المرشد للطلاب الذين يرشدهم ، مدى دقة الإرشاد الذي يقدمه المرشد لطلابه ، مدى توافر المعلومات الدقيقة لدى المرشد عن احتياجات الطلاب ، طبيعة العلاقة بين المرشد وطلابه.

ثانياً : الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة :

إن تحقيق الهوية الذاتية للطالب الجامعي ، واكتساب المكانة الاجتماعية والمهنية اللائقة بهم من جانب آخر ، يضعهم في مواجهة ضغوطات اجتماعية ونفسية وأكاديمية ، قد لا يتمكنوا من تجاوزها بنجاح ، لذلك يُعد النظام التربوي وبرامج الإرشاد الأكاديمي لها دور كبير في تلبية حاجات الطلاب المتنوعة وتنمية شخصياتهم لمواجهة هذه الضغوطات والتحديات .

ولتحقيق ذلك فقد أصبح الاهتمام بتقديم الخدمات الإرشادية من أهم المتطلبات التي تُقدم للطالب الجامعي وخاصة الطلاب الجدد ، لمساعدتهم على تحقيق التوافق الدراسي والنفسي والاجتماعي والمهني ، واستخدام قدرات الطالب واستغلالها إلى أقصى حد ممكن لكي يحيا حياة متوازنة لجميع جوانب شخصيته العقلية والنفسية والاجتماعية ، ومساعدتهم على إشباع حاجاتهم المختلفة .

وانطلاقاً من أهمية الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي ، فإن من الأهمية بمكان دراستها والتعرف عليها وعلى مصادر إشباعها والتعرف على ما يمكن أن تقدمه التربية الجامعية لإشباع تلك الحاجات ، حتى يتسنى للمربين والمخططين التربويين تصميم برامج إرشادية ومناهج تعليمية تتناسب مع حاجات الطلاب وخاصة الطلاب الجدد ، لتحقيق الإشباع السليم لتلك الحاجات .

١ – مفهوم الحاجات الإرشادية وأهميتها :

موضوع الحاجة هو موضوع الكائن البشري بكل مجالاته ومتطلباته المتنوعة والمتجددة تبعاً لمتغيرات المرحلة لدى الكائن البشري ، والحاجة في اللغة كما جاء في لسان العرب جاءت من (حاج يحوج حوجاً) : أي احتاج ، وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه ، أو ما يكون ويعتبر ضرورياً ولازماً (ابن منظور ، ٢٠٠٣ : ٢١١) .

والحاجة اصطلاحاً هي " مطلب ملح لدى الفرد يُحدث حالة من عدم الاتزان البيولوجي أو النفسي أو الفسيولوجي ، حيث يتطلب إشباع تلك الحاجة ، حتى يشعر الفرد بالتوازن الذاتي " (سليمان والضامن ، ٢٠٠٧ : ١٩٦) .

كما يرى (الرويلي ، ٢٠١٠ : ٧) أن الحاجة هي : حالة داخلية نفسية أو اجتماعية أو معرفية أو مادية تتطلب نوعاً من الإشباع ، وفي حالة عدم إشباعها يشعر الفرد بعدم الاتزان وتنتابه حالة من الضيق وعدم الرضا.

وكذلك ترتبط الحاجة بالدافع ، والذي يُعبر عنه بالطاقة الكامنة داخل الفرد والتي تدفعه للقيام بسلوك ما ، وتعمل الحاجات على تحريك الدوافع المرتبطة بها ، فينشط الفرد لإشباع تلك الحاجات حتى يشعر بحالة من الاتزان والتوافق الذاتي (الشكري والسعدية ، ٢٠١٦ : ٢٣٧) .

وبذلك تشير تعريفات الحاجة الإرشادية إلى المطالب الملحة لدى الطلاب والتي يرون أنها ضرورية للتخلص من المشكلات التي تواجههم سواء كانت أكاديمية أو نفسية أو اجتماعية ، وبالتالي تعوق تكيفهم وتقدمهم الدراسي ، لذلك تستوجب ضرورة إشباعها وطلب المساعدة من المختصين بذلك .

أي أن هذه المطالب تعبر عن حاجات حقيقية يشعر بها الطالب كعوائق أو صعوبات أو تحديات تقف أمام تحقيق أهدافهم ، وأن هذه الحاجات الإرشادية لابد من إشباعها حتى يشعر الطلاب بالمستوى الطبيعي من التكيف الدراسي الذي يمكنهم من استغلال معظم إمكاناتهم وقدراتهم في عملية التعليم (الشكري والسعدية ، ٢٠١٦ : ٢٣٧) .

وبذلك فإن التعرف على حاجات المتعلمين يُعد أمر غاية في الأهمية لإيجاد الدافع للتعلم ، حيث أن الفرد لا يفكر ولا يتعلم ولا يقوم بأي سلوك إلا إذا كان مدفوعاً بحاجة ما تحركه إلى البحث والتقصي لإشباع تلك الحاجة .

وتتجلى أهمية معرفة الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي من أجل إحداث التغيير في سلوكه وإدراكه ومعرفته بنفسه وبالظروف المحيطة به ، وإدراكه للعلاقة بينه وبين الآخرين ، وبين أفكاره ومشاعره وأفعاله (الحكماني ، ٢٠٠٨ : ٨٧) ، وبالتالي فإن إشباع حاجات الطالب الجامعي بالطرق التربوية السليمة أمر في غاية الأهمية ، إذ أن عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى زيادة متاعبهم وتفاقم مشكلاتهم ، وبالتالي فإن تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي ضرورة ملحة سواء كانت هذه الخدمات وقائية تهدف إلى توفير الظروف المناسبة أو خدمات غائية تهدف إلى استغلال أقصى قدرات الطلاب وإمكاناتهم ، أو تقديم خدمات علاجية تتعامل مع المشكلات التي يواجهونها وتساعدهم على التخلص منها .

٢- أنواع الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة :

تُعد الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة ذات أهمية كبيرة ، وهي تتعدد وتتنوع ، ويتم تحقيقها من خلال الخدمات الإرشادية التي تُقدم لهم في الجامعة ، يقدمها أشخاص مؤهلين على مهارات العمل الإرشادي ، وذلك للوصول إلى التوافق مع الذات ومع البيئة المحيطة ومع المجتمع ككل ، ويمكن إجمالي الحاجات الإرشادية للطلاب في المرحلة الجامعية فيما يلي :

الحاجات الإرشادية الأكاديمية : وتعد جوهر العملية الإرشادية بالجامعة ، لما لها من دور متميز في توجيه الطالب الوجهة العلمية الصحيحة التي من خلالها يستطيع أن يسلك الاتجاه الصحيح نحو الدراسة العلمية ، وذلك بتخصيص مرشد أكاديمي لكل مجموعة من الطلاب يساعدهم في الوصول إلى أفضل تكييف ممكن مع الوسط الجامعي واختيار التخصص الملائم ، والقيام بعقد لقاءات فردية وجماعية مع الطلاب لعلاج مشكلاتهم الدراسية ، ومن أهم الحاجات الإرشادية الأكاديمية : الحاجة إلى اكتساب مهارة اللغة الأجنبية – معرفة الدورات التدريبية – شروط الالتحاق بالتخصصات المختلفة – التعرف على شروط وكيفية التحويل من تخصص إلى آخر – كيفية الحصول على المراجع العلمية – كيفية الاستفادة من المقررات الالكترونية – اكتساب مهارة استخدام الحاسب الآلي والانترنت – التعرف على قواعد الامتحانات وشروط النجاح – كيفية اكتساب مهارة البحث العلمي– طرق الاستذكار الجيدة – طرق مواجهة المشكلات الدراسية والتخلص من الاتجاهات السلبية تجاه بعض المواد الدراسية (فايد ، ٢٠١٥ : ٨٣) .

الحاجات الإرشادية النفسية : وهي حاجات غير عضوية ذات طبيعة نفسية هدفها حماية الذات وتنمية قدراتها وميولها واثبات كفاءتها واستقلالها ، ومن أهم هذه الحاجات : الحاجة إلى الشعور بالأمن – حب الاستطلاع – الانجاز والتفوق – الاعتماد على النفس – التخلص من الشعور برهبة الامتحانات – مواجهة المشكلات بطريقة صحيحة – تحديد الأهداف الشخصية وكيفية تحقيقها – التعرف على ميول الطالب الحقيقية – تعلم كيفية مواجهة الضغوط النفسية من الزملاء – التغلب على الخجل الزائد – اكتساب مهارة احترام الآخرين وحبهم (باقادر ووردات ، ٢٠١٤ : ١٢٧) .

الحاجات الإرشادية الاجتماعية : وتهدف إلى مساعدة الطالب على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها ، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية ، وتنحصر الحاجات الاجتماعية في : الحاجة إلى تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم – الحاجة إلى تحمل المسئولية – الحاجة إلى الضبط الذاتي والتحكم في الانفعالات والسلوك – الحاجة إلى التكيف مع البيئة المحيطة – الحاجة إلى الاستقلال والاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات (الحكماني، ٢٠٠٨ : ٨٧).

الحاجات الإرشادية المهنية : وتُعد من أهم حاجات الطالب الجامعي حيث تساعده على تقرير مصيره المهني ، وذلك بالتركيز على الفروق الفردية وتنوع الفرص المهنية المتاحة أمام الفرد ، ويهدف الاهتمام بالحاجات الإرشادية المهنية إلى مساعدة الفرد على تقدير استعداداته ومعرفة نواحي القوة والضعف من خلال تحديد الخبرات المهنية ، ومساعدته على اختيار التخصص والمهنة التي تتناسب مع قدراته واستعداداته ، ومن أمثلة هذه الحاجات : الحاجة إلى التدريب والتطبيق والتعامل مع سوق العمل – الحاجة إلى الإرشاد المهني الذي يبصر الطلبة بالفرص المهنية ومتطلباته المعرفية والمهارية والشخصية (الرويلي ، ٢٠١٠ : ٩) .

يتضح مما سبق عرضه في الإطار النظري أن مفهوم الحاجات الإرشادية للطلاب متغيرة ومتجددة من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى ، ومن فترة زمنية إلى فترة زمنية أخرى ، مما يستوجب بحثها باستمرار ، وتكمن أهمية المرحلة الدراسية الجامعية في كونها تحتل مكانة عالية في السلم التعليمي ، ووسيلة فعالة من أجل النهوض والتطور بالمجتمعات ، وبما أن طلبة الجامعة وبحكم المرحلة الجامعية التي يجتازونها وحاجاتهم الشديدة إلى اكتشاف الذات وتحقيق قدر مناسب من الاستقلالية ، فإنهم يواجهون أعباء كثيرة دراسية واجتماعية ونفسية ومهنية ، ومن هنا يمكن إدراك أهمية إجراء الدراسة الحالية للتعرف على الحاجات الإرشادية لطلاب الجامعة وكيفية إشباعها من خلال الإرشاد الأكاديمي .

ثالثاً : منهجية الدراسة وإجراءاتها

تعرض الدراسة هنا أهم إجراءاتها من حيث : المنهج الذي اعتمدت عليه، ومجتمع وعينة الدراسة والأداة المستخدمة في جمع البيانات وكيفية بناؤها، والإجراءات التي تم إتباعها في التأكد من صدقها وثباتها ، وكذلك الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

أ- منهج الدراسة:

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي ، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وهو المنهج المناسب لمثل الدراسة الحالية ، حيث يقوم المنهج الوصفي على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة ، بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها حيث يهدف المنهج الوصفي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها عن طريق استجواب عينة من مجتمع الدراسة أو كامل المجتمع (العساف، ٢٠٠٦، ١٩١-٢٦١).

ب- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا بجامعة جنوب الوادي في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م والبالغ عددهم ٩٧٥ طالباً وطالبةً.

ج- عينة الدراسة:

١- عينة تقنين الإستبانة (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التأكد من صدق وثبات الإستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية بالتطبيق عليها من ٧٥ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا بجامعة جنوب الوادي منهم ٢٢ من الذكور و٥٣ من الإناث، تم التطبيق عليهم في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م.

٢- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٥٠٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا بجامعة جنوب الوادي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، طبقت عليهم الإستبانة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء متغيري الجنس والتخصص:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة الأساسية في ضوء متغيري الجنس والتخصص

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	٢٠٠	%٤٠.٠٠
إناث	٣٠٠	%٦٠.٠٠
التخصص	العدد	النسبة
أدبي	٢٠٠	%٤٠.٠٠
علمي	٣٠٠	%٦٠.٠٠

د- أدوات الدراسة:

لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية وتحقيقها للأهداف التي تسعى إليها تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من الطلاب عينة الدراسة ، فبعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، والأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسات ، تم بناء إستبانة استطلاع رأي على طلاب الفرقة الأولى في كلية التربية بجامعة جنوب الوادي للتعرف على قائمة الحاجات الإرشادية المهمة لديهم ، حيث تكونت الإستبانة في صورتها النهائية من (٧٧) فقرة ، موزعة على أربعة مجالات ، وهي المجال : الأكاديمي (٢٤) فقرة ، الاجتماعي (١٨) فقرة ، النفسي (٢٠) ، المهني (١٥) فقرة ، واشتملت الإستبانة أيضاً على جانب يتعلق بالمتغيرات الشخصية للطلاب وهي : الجنس(طالب – طالبة) ، ونوع التخصص الدراسي (علمي – أدبي) .

صدق وثبات الإستبانة:

أولاً: الصدق:

للتحقق من صدق الإستبانة الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

- ✓ **الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity**

حيث تم عرض الإستبانة على عدد من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وطلب منهم دراسة الإستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمجال المنتمية إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة ، وأثرت الإستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة.

✓ **صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency**

تم كذلك التحقق من صدق الإستبانة عن طريق صدق الاتساق الداخلي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المجال المنتمية إليه العبارة وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل مجال فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه العبارة

المجال الأكاديمي		المجال الاجتماعي		المجال النفسي		المجال المهني	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.٩٥٦**	١	٠.٩٤٦**	١	٠.٩٨١**	١	٠.٩٤٨**
٢	٠.٩٥٣**	٢	٠.٩٤٩**	٢	٠.٩٧٦**	٢	٠.٩٥٢**
٣	٠.٨٩١**	٣	٠.٩٠١**	٣	٠.٩٦٥**	٣	٠.٩٤٤**
٤	٠.٩٢٧**	٤	٠.٨٩٤**	٤	٠.٩١٨**	٤	٠.٩٦٤**
٥	٠.٨٨٧**	٥	٠.٩٧٢**	٥	٠.٩٣٧**	٥	٠.٩٣٥**
٦	٠.٩٢٤**	٦	٠.٩٦٥**	٦	٠.٩٨١**	٦	٠.٩٤٨**
٧	٠.٩٥٢**	٧	٠.٩٣٢**	٧	٠.٩٥٨**	٧	٠.٩٦٠**
٨	٠.٩٠٨**	٨	٠.٩٥٣**	٨	٠.٩٣٣**		
٩	٠.٨٨٢**	٩	٠.٩٥٤**	٩	٠.٩٣٣**	٨	٠.٩٦٤**
١٠	٠.٦٧١**	١٠	٠.٩٤٦**	١٠	٠.٩٤٨**		
١١	٠.٩٥٦**	١١	٠.٩٦٥**	١١	٠.٩٦٥**	٩	٠.٩٣١**
١٢	٠.٩٦٢**	١٢	٠.٨٨٤**	١٢	٠.٩٨٠**		
١٣	٠.٩٢٣**	١٣	٠.٩٠٤**	١٣	٠.٩٥٩**	١٠	٠.٨٦٦**
١٤	٠.٩٣٩**			١٤	٠.٩٢٨**		
١٥	٠.٩٦٢**	١٤	٠.٩٢٠**	١٥	٠.٩٣٩**	١١	٠.٩١٨**
١٦	٠.٩٦٢**			١٦	٠.٩٨١**		
١٧	٠.٨٧٢**	١٥	٠.٩٥٠**	١٧	٠.٩٥٩**	١٢	٠.٩٦٠**
١٨	٠.٩٣٧**						
١٩	٠.٨٨٥**	١٦	٠.٩٦٥**	١٨	٠.٩٨١**	١٣	٠.٩٢١**
٢٠	٠.٩٦١**						
٢١	٠.٩٦٣**	١٧	٠.٩٥٧**	١٩	٠.٩٦٠**	١٤	٠.٩٦٤**
٢٢	٠.٨٧٠**						
٢٣	٠.٩٢٣**	١٨	٠.٩٧٢**	٢٠	٠.٩٨١**	١٥	٠.٩٥٦**
٢٤	٠.٩٣٣**						

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات الإستبانة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل مجال فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من صدق تجانس وتماسك المجالات مع بعضها البعض بحساب معامل الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للإستبانة فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣) : معاملات الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للإستبانة

المجال الأكاديمي	المجال الاجتماعي	المجال النفسي	المجال المهني
**٠.٨٩٤	**٠.٨٩٩	**٠.٩٧٧	**٠.٨٧٩

**** دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات المجالات المختلفة للإستبانة والدرجة الكلية للإستبانة جميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يؤكد اتساق وتجانس المجالات المختلفة للإستبانة فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات:

تم التحقق من ثبات درجات الإستبانة والمجالات الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للإستبانة ومجالاتها المختلفة

المجال الأكاديمي	المجال الاجتماعي	المجال النفسي	المجال المهني	الإستبانة ككل
٠.٩٩٠	٠.٩٩٢	٠.٩٩٥	٠.٩٩٠	٠.٩٩٨

يتضح من الجدول السابق أن للإستبانة ومجالاتها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للإستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

ويجب ملاحظة أنه تتم الاستجابة لعبارات الإستبانة من خلال الاختيار من خلال ثلاثة اختيارات تعبر عن درجة الحاجة وهي (حاجة شديدة، حاجة متوسطة، حاجة قليلة)، لتقابل الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو مجال تعبر عن درجة عالية من الحاجة، ويجب ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات التالية في تحديد درجة الحاجة بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الوزنية للمجالات:

جدول (٥): محكات تحديد درجة الحاجات الإرشادية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للبعد أو للمحور	درجة الحاجة
أقل من ١.٦٧	قليلة
من ١.٦٧ لأقل من ٢.٣٤	متوسطة
من ٢.٣٤ فأكثر	كبيرة

هـ- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

١- للتأكد من صدق وثبات الإستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

أ- معامل ارتباط بيرسون *Pearson Correlation* في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للإستبانة.

ب- معامل ثبات ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* في التأكد من ثبات الإستبانة.

٢- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

ج- المتوسطات *Mean* والانحرافات المعيارية *Std. Deviation*: في الكشف عن درجة الحاجات الإرشادية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا.

د- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في التعرف على مدى اختلاف الحاجات الإرشادية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا باختلاف متغيري الجنس والتخصص.

رابعاً : نتائج الدراسة ومناقشتها:

أ- نتائج الإجابة على السؤال الأول:

ينص السؤال الأول للبحث الحالي على " ما الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي ؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الإستبانة وذلك لتحديد درجة الحاجة الإرشادية لكل عبارة من تلك العبارات، فكانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

١- المجال الأول: المجال الأكاديمي:

جدول (٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول عبارات المجال الأكاديمي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
١	التعرف على نظام الجامعة وقوانينها .	٢.٤٤٠	٠.٦٦٩	كبيرة	١٢
٢	التعرف على الحقوق والواجبات كما تحددها القوانين واللوائح الجامعية .	٢.٤٩٠	٠.٦٤١	كبيرة	١١
٣	التعرف على مبررات توقيع العقوبات كما تحددها القوانين واللوائح الجامعية.	١.٩٦٠	٠.٨٣٧	متوسطة	٢٤
٤	التعرف على قنوات الشكوى والتظلمات .	٢.٦٢٠	٠.٥٩٧	كبيرة	٧
٥	التعرف على إدارات وأقسام الكلية .	٢.٣٠٠	٠.٦٤١	متوسطة	١٩
٦	التعرف على موقع الكلية الالكتروني وشروط الدخول فيه.	٢.٢٠٠	٠.٧٤٩	متوسطة	٢٠
٧	التعرف على شروط ومتطلبات الالتحاق بالتخصصات المختلفة داخل الجامعة.	٢.٥٠٠	٠.٦٧١	كبيرة	١٠
٨	التعرف على شروط وكيفية التحويل من تخصص لآخر .	٢.٠٨٠	٠.٧٩٧	متوسطة	٢٣
٩	تعلم كيفية فهم المواد الدراسية .	٢.٦٨٠	٠.٥٨٢	كبيرة	٣
١٠	تعلم كيفية إدارة وتنظيم الوقت للدراسة .	٢.٦٨٠	٠.٥٠٨	كبيرة	٢
١١	التعرف على كيفية الاستفادة من المقررات الالكترونية .	٢.٤٢٠	٠.٦٨٢	كبيرة	١٣
١٢	التعرف على طرق الاستذكار الجيد للمقررات الدراسية .	٢.٣٧٠	٠.٧١٧	كبيرة	١٦
١٣	التعرف على كيفية تنمية القدرات المختلفة على مواجهة المشكلات الدراسية.	٢.٦٥٠	٠.٥٥٥	كبيرة	٥
١٤	التعرف على طرق توجيه الأسئلة وكيفية مناقشة أعضاء هيئة التدريس .	٢.٥٨٠	٠.٦٥١	كبيرة	٨
١٥	اكتساب مهارة تلخيص المحاضرات .	٢.٣٨٠	٠.٧١٩	كبيرة	١٥
١٦	التعرف على أفضل أساليب الاستذكار وأوقاتها .	٢.٣٨٤	٠.٧٣٠	كبيرة	١٤
١٧	التعرف على الطرق التي تساعد على التفوق الدراسي .	٢.٦٩٠	٠.٥٧٨	كبيرة	١
١٨	تعلم كيفية التخلص من الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد الدراسية .	٢.٥٦٠	٠.٦٢٢	كبيرة	٩
١٩	تعلم كيفية البحث العلمي واجراءاته .	٢.١٠٠	٠.٧٠١	متوسطة	٢٢
٢٠	التعرف على كيفية الحصول على المراجع العلمية المختلفة من المكتبة .	٢.٣٤٠	٠.٧٧٨	كبيرة	١٨
٢١	التعرف على كيفية اكتساب مهارة الإجابة على الامتحانات وشروط النجاح بها .	٢.٣٧٠	٠.٧٧١	كبيرة	١٧
٢٢	التعرف على أنواع الأنشطة وقواعد الاشتراك فيها بالكلية.	٢.١٠٢	٠.٦٧٦	متوسطة	٢١
٢٣	التعرف على آليات الانضمام إلى التنظيمات الطلابية المختلفة.	٢.٦٥٢	٠.٥٥٨	كبيرة	٤
٢٤	التعرف على الدورات التدريبية التي تعقدها الكلية .	٢.٦٤٢	٠.٥٦٤	كبيرة	٦
المتوسط الوزني للمجال الأول ككل: المجال الأكاديمي		٢.٤٢٥	٠.٦٦٦	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

الحاجات الإرشادية في المجال الأكاديمي قد احتلت الترتيب الأول في تقدير الحاجات الإرشادية للطلاب الجدد ، مما يدل على أنها شديدة الأهمية ، وخاصة الحاجة إلى التعرف على الطرق التي تساعد على التفوق الدراسي ، لرغبة الطلاب الجدد في النجاح والتفوق واستمرارية نشاطهم الدراسي من النظام الثانوي إلى النظام الجامعي ، يعقبها الحاجة إلى تعلم كيفية إدارة

الوقت وتنظيم الدراسة ، حيث يواجه طلاب الفرقة الأولى صعوبات عديدة في تنظيم أوقات حضور المحاضرات وأداء الواجبات الدراسية وتنظيم وقت للاستذكار والدراسة ، يعقبها الحاجة إلى تعلم كيفية فهم المواد الدراسية ، حيث يجد طلاب الفرقة الأولى صعوبة في فهم بعض المواد التربوية وبعض مواد التخصص لاختلاف نظام الدراسة والمقررات في الجامعة عن النظام الثانوي حيث كان الطلاب يعتمدون على الدروس الخصوصية في الشرح والفهم .

وتوالت بعد ذلك العديد من الحاجات التي أخذت درجة عالية من الاهتمام من طلاب الفرقة الأولى مثل : التعرف على آليات الانضمام إلى التنظيمات الطلابية لممارسة الأنشطة الجامعية ، والتعرف على كيفية تنمية القدرات المختلفة لمواجهة المشكلات الدراسية وغيرها من العبارات التي تدل على أهمية الحاجات الأكاديمية للطلاب الجدد ، وأهمية إنشاء مركز للإرشاد الأكاديمي لتلبية هذه الحاجات .

٢- المجال الثاني: المجال الاجتماعي:

جدول (٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول عبارات المجال الاجتماعي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
٢٥	التعرف على الأعمال التطوعية التي يمكن القيام بها .	٢.١٥٠	٠.٧٥٤	متوسطة	١٦
٢٦	التعرف على كيفية استغلال أوقات الفراغ في أنشطة مفيدة .	٢.٢٢٠	٠.٨٣٢	متوسطة	١٣
٢٧	التعرف على الخدمات الجامعية المختلفة (كالمساعدات المالية).	٢.٣٨٠	٠.٥٩٧	متوسطة	٤
٢٨	التعرف على الجهات المسئولة عن تقديم الخدمات الطلابية .	٢.٠٢٠	٠.٦٧٩	متوسطة	١٨
٢٩	التعرف على حدود الحرية المتاحة والمسموح بها في التعامل مع الغير .	٢.٢٣٢	٠.٧٤٠	متوسطة	١١
٣٠	التعرف على كيفية المشاركة في المناسبات والأنشطة المختلفة التي تقيمها الكلية .	٢.٢٣٠	٠.٧٢٠	متوسطة	١٢
٣١	تعلم إدارة الحوار والنقاش مع الآخرين بطرق بناءة .	٢.٣٧٨	٠.٦٨٤	كبيرة	٥
٣٢	تنمية روح التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق .	٢.٣٥٤	٠.٧٥٥	متوسطة	٧
٣٣	الوعي بمفهوم الصداقة داخل الكلية .	٢.٣٧٠	٠.٧١٧	كبيرة	٦
٣٤	التعرف على كيفية تكوين علاقات إنسانية هادفة مع الجنس الآخر.	٢.١٥٠	٠.٧٥٧	متوسطة	١٧
٣٥	التعرف على كيفية اكتساب الحب والاحترام والتقدير من قبل الزملاء.	٢.٢١٠	٠.٧٤٠	متوسطة	١٤
٣٦	التعرف على كيفية تكوين صداقات ومعارف جديدة خارج الجامعة .	٢.٣٠٦	٠.٦١٧	متوسطة	٩
٣٧	تعلم المحافظة على أداء حقوق الرفاق .	٢.٤٠٠	٠.٦٠١	كبيرة	٢
٣٨	تطوير قدرات الطالب على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء	٢.٤٧٨	٠.٦٣٤	كبيرة	١
٣٩	تعلم كيفية التواصل الفعال والتعامل مع أعضاء هيئة التدريس	٢.٣٩٠	٠.٧٠٦	كبيرة	٣
٤٠	تعلم فن التعامل مع أعضاء هيئة التدريس .	٢.٣٤٠	٠.٧٥٢	كبيرة	٨
٤١	تعلم كيفية التعامل مع المشكلات العائلية .	٢.١٧٦	٠.٧٥٨	متوسطة	١٥
٤٢	تعلم مهارات التفاعل والحوار الأسري .	٢.٢٤٠	٠.٧٣٧	متوسطة	١٠
	المتوسط الوزني للمجال الثاني ككل: المجال الاجتماعي	٢.٢٧٩	٠.٧١٠	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن:

الحاجات الاجتماعية احتلت درجة متوسطة الأهمية لدى الطلاب الجدد ، ويعزي ذلك إلى أن الحياة في المجتمع القنائي لا زالت بسيطة ، لم تصل إلى التعقيدات المدنية التي من صفاتها ضعف التواصل بين الناس ، فالطالب يلقى الدعم والمساندة الاجتماعية من كافة الجهات داخل وخارج الجامعة ، ولكن احتلت الحاجة إلى تطوير قدرات الطلاب على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء المرتبة الأولى في الحاجات الاجتماعية ، وذلك لاختلاف المستوى الاجتماعي والبيئي للطلاب ، وصعوبة معرفة المعايير والقيم الصحيحة في العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة ، ويليها في المرتبة الثانية الحاجة إلي تعلم المحافظة علي أداء حقوق الرفاق ، لأن انتقال الطالب من المرحلة الثانوية التي يعتمد فيها الطالب علي نفسه في المحافظة علي تفوقه الدراسي إلي المرحلة الجامعية التي يعتمد فيها الطالب علي التعاون والتواصل مع الرفاق والزملاء لمتابعة الدراسة وتحقيق التفوق ، فيسعي الطالب لمعرفة كيفية تكوين علاقات ناجحة مع الزملاء ومعرفة حقوقه وواجباته تجاه الآخرين .

وأيضاً تأتي في أهمية الحاجات الاجتماعية الحاجة إلي تعلم كيفية التواصل الفعال والتعامل مع أعضاء هيئة التدريس ، لأن الطلاب الجدد يواجهون أعباء كثيرة في الدراسة بالجامعة ، من حيث تجميع مواد معرفية أكثر حول موضوعات الدراسة وتحليلها للربط بينها واستخلاص النتائج العلمية المرجوة ، لذا فهم بحاجة إلى أن يكونوا مدفوعين إلي تعلم كيفية التواصل الفعال والتعامل مع أعضاء هيئة التدريس ، لتحركهم إلى البحث والتقصي بصورة سليمة وفعالة .

وأيضاً من الحاجات الاجتماعية التي احتلت مرتبة كبيرة لدي الطلاب الجدد الحاجة إلي التعرف علي الخدمات الجامعية المختلفة كالمساعدات المالية ، نتيجة الظروف الأسرية لبعض الطلاب ، وأيضاً تعلم إدارة الحوار والمناقشة مع الآخرين بطريقة بنَّاءة وغيرها من الحاجات الاجتماعية المهمة للطلاب الجدد .

٣- المجال الثالث: المجال النفسي:

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول عبارات المجال النفسي

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
٤٣	اكتشاف مواطن القوة والضعف في الشخصية .	٢.٣٦٤	٠.٧٤٦	كبيرة	١٢
٤٤	تعلم كيفية الثقة بالنفس .	٢.٣٤٠	٠.٧٩١	كبيرة	١٥
٤٥	تعلم كيفية مواجهة المشكلات والتعامل معها بطرق صحيحة .	٢.٤٢٠	٠.٦٨٢	كبيرة	٦
٤٦	اكتساب مهارات اتخاذ القرار .	٢.١٩٠	٠.٧٤٥	متوسطة	١٩
٤٧	تحديد الأهداف الشخصية وكيفية تحقيقها .	٢.٥١٠	٠.٧٠٩	كبيرة	٢
٤٨	تحقيق التوافق النفسي مع البيئة الصفية الجديدة .	٢.٣٩٨	٠.٧٠٢	كبيرة	٩
٤٩	استثمار المواهب بطريقة متميزة .	٢.٢٤٤	٠.٧٣٦	متوسطة	١٦
٥٠	اكتساب القدرة على الاحتفاظ بحالة مزاجية متوازنة .	٢.١٦٨	٠.٧٨٣	متوسطة	٢٠
٥١	تعلم كيفية التخلص من الخجل الزائد .	٢.٢٠٠	٠.٧٤٩	متوسطة	١٧
٥٢	تعلم كيفية التخلص من الأرق الليلي واضطرابات النوم .	٢.١٩٤	٠.٧٧٠	متوسطة	١٨
٥٣	التغلب على الإحساس بالعزلة النفسية .	٢.٤٢٠	٠.٦٨٢	كبيرة	٧
٥٤	تعلم كيفية التعامل مع خبرات الفشل بصورة فعالة .	٢.٣٧٠	٠.٧٧١	كبيرة	١١
٥٥	التغلب على أحلام اليقظة .	٢.٤٣٠	٠.٦٦٨	كبيرة	٥
٥٦	التعرف على كيفية التغلب على قلق الامتحانات .	٢.٥١٠	٠.٥٩٢	كبيرة	١
٥٧	تعلم كيفية ضبط الانفعالات .	٢.٤٦٤	٠.٦٢١	كبيرة	٣
٥٨	التغلب على مشكلة عدم التركيز والانتباه أثناء المحاضرة .	٢.٣٨٠	٠.٦٩٩	كبيرة	١٠
٥٩	التغلب على حالات القلق والاكتئاب .	٢.٤٠٠	٠.٦٦٤	كبيرة	٨
٦٠	التغلب على مشاعر الاغتراب .	٢.٤٤٠	٠.٧١٢	كبيرة	٤
٦١	التخلص من مشاعر الغيرة والحقد .	٢.٣٥٢	٠.٦٩١	كبيرة	١٣
٦٢	مواجهة حالات الغضب والإحباط .	٢.٣٤٠	٠.٧٣٩	كبيرة	١٤
المتوسط الوزني للمجال الثالث ككل: المجال النفسي		٢.٣٥٧	٠.٧١٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

الحاجات النفسية احتلت مرتبة كبيرة لدي الطلاب الجدد وذلك لأن الطلاب في الحياة الجامعية يواجهون العديد من الضغوط النفسية نتيجة انتقالهم إلي هذه البيئة الجديدة التي تسبب لهم القلق النفسي الذي يودون التخلص منه ، بالإضافة إلي طبيعة مرحلة المراهقة التي تطرأ عليها الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية والنفسية ، فيكون الطالب في هذه المرحلة بالذات بحاجة إلي من يساعده علي التخلص من مشاعر اليأس والوحدة والشعور بالقلق ، لأن الاستقلالية والطموح الذي كان ينشده من المرحلة الجامعية قد تبخر مع الاصطدام مع الواقع الحقيقي .

لذلك جاءت الحاجة إلى التعرف على كيفية التغلب على قلق الامتحانات في المرتبة الأولى من حاجات الطلاب الجدد النفسية نتيجة المعاناة التي مر بها الطالب أثناء امتحانات الثانوية العامة ، والتي مازالت خبرة المرور بها عالقة في عقول الطلاب ، يليها في المرتبة الحاجة إلى تحديد الأهداف الشخصية وكيفية تحقيقها ، حيث أن العديد من الطلاب لم يستطيعوا دخول الكليات التي كانوا يحلمون بها ، وبالتالي يجد الطالب صعوبة في تحويل مسارات أهدافه الشخصية ومعرفة قدراته ومهاراته الحقيقية وكيفية النجاح في المكان الذي يتواجد فيه . ثم تأتي الحاجة إلى ضبط الانفعالات في المرتبة الثالثة حيث صعوبة التحكم في المشاعر والعواطف نتيجة مرحلة المراهقة التي يمرون بها . يعقبها الحاجة إلى مواجهة مشاعر الاغتراب ، حيث يجد الطالب المستجد صعوبة في الاعتماد على نفسه اعتمادًا كاملاً بعيداً عن الأسرة والأهل ، وغيرها من الحاجات النفسية كالتغلب على أحلام اليقظة ومواجهة المشكلات .

٤- المجال الرابع: المجال المهني:

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة حول عبارات المجال المهني

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
٦٣	التوجيه لاختيار التخصص المناسب .	٢.٤٦٠	٠.٧٠٠	كبيرة	٣
٦٤	التعرف على ميول الطالب المهنية .	٢.١٩٢	٠.٧٧٠	متوسطة	١٣
٦٥	تعلم كيفية استثمار مواهب الطالب وخبراته .	٢.٢٢٠	٠.٧٣٠	متوسطة	١١
٦٦	تحديد المهنة التي تناسب الطالب .	٢.٣٨٦	٠.٦٦٨	كبيرة	٨
٦٧	الحصول على معلومات عن شروط المهنة التي أعد الطالب نفسه لها .	٢.١٧٠	٠.٧٦٣	متوسطة	١٥
٦٨	الحصول على الأساليب التطبيقية للمهنة التي أعد الطالب نفسه لها	٢.٢١٠	٠.٧٤٠	متوسطة	١٢
٦٩	الحصول على معلومات عن كم ونوع فرص العمل والمهنة المتاحة .	٢.٤٠٠	٠.٦٦٤	كبيرة	٦
٧٠	التدريب على مهارات التقدم لعمل أو مهنة .	٢.٤١٨	٠.٦٧٨	كبيرة	٥
٧١	التعرف على المهارات المطلوبة لسوق العمل .	٢.٤٧٨	٠.٦٠٢	كبيرة	٢
٧٢	التعرف على كيفية تطوير القدرات والإمكانات المهنية للاستعداد لسوق العمل .	٢.٦٧٠	٠.٦١٨	كبيرة	١
٧٣	كيفية التوافق بين قدرات الطالب والمهن المتوفرة في المجتمع.	٢.٤٤٢	٠.٥٧٩	كبيرة	٤
٧٤	كيفية أداء مقابلة ناجحة للحصول على العمل .	٢.٤٠٠	٠.٦٦٤	كبيرة	٧
٧٥	معلومات عن شروط الترقية المهنية .	٢.١٧٠	٠.٧٣٦	متوسطة	١٤
٧٦	تطوير قدرات الطالب في كيفية البحث عن عمل .	٢.٣٧٢	٠.٦٨٦	كبيرة	٩
٧٧	معرفة مصادر المعوقات المتعلقة بالمهن .	٢.٢٢٨	٠.٧٤٤	متوسطة	١٠
المتوسط الوزني للمجال الرابع ككل: المجال المهني		٢.٣٤٨	٠.٦٨٩	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن:

الحاجات المهنية لدى الطلاب الجدد احتلت مرتبة كبيرة في أهمية الحاجات الإرشادية ، وذلك نظراً لاهتمام الطلاب بما ينتظرهم في المستقبل بعد التخرج ، حيث يسعى الجميع إلى الحصول على فرصة عمل ويحتاج إلى معلومات توفر له إمكانية إيجاد هذه الفرص ، وخاصة مع ازدياد أعداد الخريجين العاطلين عن العمل ، لذلك يتطلع الطلاب إلى خدمات الإرشاد المهني كوسيلة تكسبهم المهارات والقدرات اللازمة التي تمكنهم من المنافسة للحصول على فرص العمل .

لذلك احتلت الحاجة إلى التعرف على كيفية تطوير القدرات والإمكانات المهنية للاستعداد لسوق العمل ، حيث العمل المهني يتطلب في هذا العصر أن يتمكن الطالب من الحصول على العديد من المهارات التكنولوجية ومهارات إتقان اللغات الأجنبية للحصول على فرص للعمل . يليها الحاجة إلى معرفة المهارات المطلوبة لسوق العمل خاصةً مع وجود فجوة بين ما يتعلمه الطالب في الجامعة وما يتطلبه سوق العمل في النظام التعليمي المصري . وأيضاً من الحاجات المهنية التي جاءت في المرتبة الثالثة الحاجة إلى اختيار التخصص المناسب ، حيث يجد العديد من الطلاب صعوبة في معرفة مميزات وصعوبات كل تخصص ، ومدى توافق مهارات واهتمامات الطالب مع التخصص الذي يريد الالتحاق به . وأيضاً حازت الحاجة إلى كيفية التوافق بين قدرات الطالب والمهن المتوفرة في المجتمع ، والتدريب على المهارات المطلوبة لسوق العمل درجة كبيرة من الأهمية لدى الطلاب الجدد ، وذلك لرغبة الطلاب في النجاح المهني بعد الانتهاء من الدراسة .

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج في الإجابة عن السؤال الأول للبحث الحالي والمتعلق بـ " الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي " يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول (١٠): المتطلبات الإرشادية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا

المتطلبات الإرشادية	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	درجة الحاجة	الترتيب
المجال الأكاديمي	٢.٤٢٥	٠.٦٦٦	كبيرة	١
المجال الاجتماعي	٢.٢٧٩	٠.٧١٠	متوسطة	٤
المجال النفسي	٢.٣٥٧	٠.٧١٣	كبيرة	٢
المجال المهني	٢.٣٤٨	٠.٦٨٩	كبيرة	٣
المتطلبات ككل	٢.٣٥٢	٠.٦٩٥	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن

المتطلبات الإرشادية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا جاءت على درجة كبيرة من الاحتياج بمتوسط وزني ٢.٣٥٢ وانحراف معياري ٠.٦٩٥؛ وأن أعلى الحاجات الإرشادية هي الحاجات المرتبطة بالمجال الأكاديمي وجاءت بدرجة كبيرة بمتوسط وزني ٢.٤٢٥ وانحراف معياري ٠.٦٦٦ وفي الترتيب الثاني جاءت الحاجات المرتبطة بالمجال النفسي بمتوسط وزني ٢.٣٥٧ وانحراف معياري ٠.٧١٣ وفي الترتيب الثالث جاءت الحاجات المرتبطة بالمجال المهني بمتوسط وزني ٢.٣٤٨ وانحراف معياري ٠.٦٨٩ بينما في الترتيب الرابع والأخير جاءت الحاجات المرتبطة بالمجال الاجتماعي بمتوسط وزني ٢.٢٧٩ وانحراف معياري ٠.٧١٠، وهو ما يتضح من الشكل التالي:

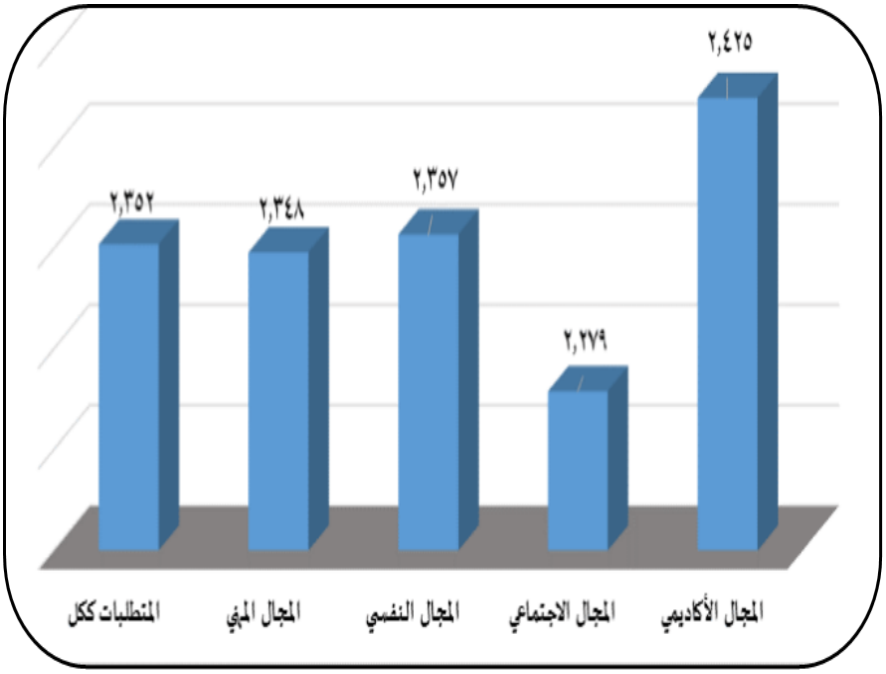

شكل (١): المتطلبات الإرشادية لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا

ب- نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني للبحث الحالي على " ما الحاجات الإرشادية لطلاب كلية التربية الجدد بجامعة جنوب الوادي طبقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي ؟ ".

- بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في المتطلبات الإرشادية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا والتي ترجع لاختلاف الجنس (ذكور، إناث):

جدول (١١): دلالة الفروق في المتطلبات الإرشادية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا باختلاف الجنس (درجة الحرية = ٤٩٨)

المتطلبات الإرشادية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الأكاديمي	ذكور	٥٦.٩٦٥	١٢.٢٤٢	١.٥٦١	٠.١١٩ غير دالة
	إناث	٥٩.٠٠٧	١٥.٥٦٣		
المجال الاجتماعي	ذكور	٣٨.٨٥٠	١٠.١٢٣	٣.٣٣٦	٠.٠١
	إناث	٤٢.٤٧٣	١٢.٩٤٤		
المجال النفسي	ذكور	٤٥.٢٣٥	١١.٨٤١	٢.٥٧٦	٠.٠١
	إناث	٤٨.٤٠٠	١٤.٤٣٧		
المجال المهني	ذكور	٣٣.٥٩٥	٨.١٦٤	٣.٠٧٩	٠.٠١
	إناث	٣٦.٢٩٧	١٠.٤٦٧		
المتطلبات ككل	ذكور	١٧٤.٦٤٥	٤١.٩٨٣	٢.٥٧٧	٠.٠١
	إناث	١٨٦.١٧٧	٥٣.١٨٧		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في المتطلبات الإرشادية المرتبطة بالمجال الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية ترجع لاختلاف الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠.٠١ في المتطلبات الإرشادية ككل والمتطلبات الإرشادية المرتبطة بالمجال (الاجتماعي، النفسي، المهني) لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية ترجع لاختلاف الجنس، والفروق لصالح الإناث ، وذلك لاعتبار الإناث يواجهن ضغوطاً أكثر في الحياة الجامعية نتيجة انتقالهن إلى هذه البيئة الجديدة .

- بالنسبة لمتغير التخصص:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة *Independent Samples T-Test* في الكشف عن دلالة الفروق في المتطلبات الإرشادية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا والتي ترجع لاختلاف التخصص (أدبي، علمي):

جدول (١٢): دلالة الفروق في المتطلبات الإرشادية لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بقنا باختلاف التخصص (درجة الحرية = ٤٩٨)

المتطلبات الإرشادية	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الأكاديمي	أدبي	٥٧.٤٢٠	١٥.٣٢٤	٠.٩٨٠	٠.٣٢٨ غير دالة
	علمي	٥٨.٧٠٣	١٣.٦٦٣		
المجال الاجتماعي	أدبي	٤٠.٦٢٥	١٢.٧٥٥	٠.٦٠٦	٠.٥٤٥ غير دالة
	علمي	٤١.٢٩٠	١١.٥١٤		
المجال النفسي	أدبي	٤٦.٤٧٠	١٤.٤١٥	٠.٨٩٥	٠.٣٧١ غير دالة
	علمي	٤٧.٥٧٧	١٢.٩٢٢		
المجال المهني	أدبي	٣٤.٨٣٠	١٠.٣١٩	٠.٧٢٧	٠.٤٦٨ غير دالة
	علمي	٣٥.٤٧٣	٩.٢٦٤		
المتطلبات ككل	أدبي	١٧٩.٣٤٥	٥٢.٥٤٦	٠.٨٢٢	٠.٤١٢ غير دالة
	علمي	١٨٣.٠٤٣	٤٧.٠٣٤		

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في المتطلبات الإرشادية ككل والمتطلبات الإرشادية المرتبطة بالمجال (الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي، المهني) لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية ترجع لاختلاف التخصص ، وهذا يشير إلى أن جميع الطلاب بكافة التخصصات لديهم حاجات إرشادية متقاربة ، نظراً لأنهم يتعرضون للظروف الجامعية نفسها تقريباً بما تتضمنه من مشكلات مختلفة ، كما أن جميع الطلاب يمرون بمتغيرات اجتماعية وانفعالية ولديهم طموحات وتطلعات قد يصطدم تحقيقها بالواقع المعاش داخل الجامعة وخارجها المليء بالضغوط والذي يدركه جميع الطلاب بكافة التخصصات ، ويستجيبون له بنفس المشاعر مما ينعكس على تشابه حاجاتهم الإرشادية .

خامساً : التصور المقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد في ضوء احتياجاتهم الإرشادية

تم وضع هذا التصور المقترح في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة ونتائج الدراسة الحالية ، وذلك لإشباع الحاجات الإرشادية للطلاب الجدد في كلية التربية ، وذلك من خلال تطبيق متطلبات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة جنوب الوادي حتى يتسنى للطلاب الارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم وتوجيههم التوجيه الأمثل في كافة المجالات ، ويتضمن التصور المقترح ما يلي :

١- ماهية التصور المقترح :

هو سلسلة المتطلبات والإجراءات المنظمة والمخططة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الإرشادية للطلاب الجدد في كلية التربية ، وذلك من خلال تطبيق الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة جنوب الوادي .

٢- أسس التصور المقترح :

يقوم التصور المقترح على عدة أسس من أهمها ما يلي :

أ- أن الطالب الجامعي يتمتع بقدر ملائم من المعرفة والثقافة وبالتالي تكون الفرص متاحة لمناقشة كيفية إشباع حاجاته .

ب- أن الطالب الجامعي يقع بين مرحلتي المراهقة والشباب ، واللتان ترتبطان ببعض الخصائص النفسية والشخصية والاجتماعية ، والتي تزيد من حاجة الطلاب للإرشاد الأكاديمي .

ج- أن الإرشاد الأكاديمي هو الوسيلة الفعالة لإشباع حاجات الطلاب الإرشادية وخاصة الطلاب الجدد .

د- امتلاك كلية التربية للعديد من المتطلبات المادية والإدارية والبشرية القادرة على وضع نظام للإرشاد الأكاديمي الفعال داخل كلية التربية .

٣- أهداف التصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلى :

أ- معرفة متطلبات تطبيق الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجدد في كلية التربية جامعة جنوب الوادي التي تعمل وفق النظام الفصلي وفقاً للحاجات الإرشادية للطلاب ، ومن أهم هذه المتطلبات : التشريعية والمالية ، الإدارية والتنظيمية ، البشرية .

ب- إشباع الحاجات الإرشادية للطلاب الجدد ، ومن أهم هذه الحاجات :

الحاجات الأكاديمية : وذلك بالتعرف على عوامل النجاح في الدراسة وحقوق وواجبات الطالب الجامعي ، وتنمية العادات الايجابية والتغلب على المشكلات الدراسية .

الحاجات الاجتماعية : وذلك من خلال إكساب الطلاب الاتجاهات المعرفية والمهارات الذاتية ، لفهم وإدراك ذاتهم والآخرين للتواصل والتعامل بوضوح ومهارة مع الآخرين .

الحاجات النفسية : وذلك من خلال رعاية الطلاب من الناحية النفسية ومواجهة مشكلاتهم وتعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب الجدد واستثمار مواهبهم .

الحاجات المهنية : وذلك من خلال الاختيار المناسب لتخصص الطلاب الدراسي والمهني الذي يناسب قدراتهم وميولهم .

ج- إبراز أهمية الإرشاد الأكاديمي كمجال رئيسي من مجالات الخدمات الطلابية ، وضرورة وضوحه في رؤية ورسالة كلية التربية ، وبيان كيفية تحقيقه .

د- إصدار الأدلة التوعوية لإرشاد الطلاب الجدد ، واستجلاء الغموض الذي يكتنف عملية الإرشاد الأكاديمي .

هـ- تفعيل وحدة الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية لمساعدة الطلاب الجدد في إشباع حاجاتهم الأكاديمية المختلفة .

٤- محاور التصور المقترح :

يتضمن التصور المقترح تحديد الحاجات الإرشادية للطلاب الجدد في كلية التربية ، تمهيداً لإشباعها من خلال تحقيق متطلبات الإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة جنوب الوادي ، ومن أهم هذه الحاجات الإرشادية ما يلي :

الحاجات الأكاديمية :

ويقصد بها المسئوليات التي ينبغي على الإرشاد الأكاديمي القيام بها بهدف مساعدة الطالب على التعرف على نظام الدراسة بالكلية ومعرفة لوائحها وقوانينها ، ومعرفة الهيكل الإداري والأكاديمي للكلية ، وأيضاً حقوق الطلاب وواجباتهم ، وتشمل :

أ- تزويد الطلاب بقواعد وشروط الالتحاق بالتخصصات المختلفة داخل الكلية .

ب- تبادل الرأي مع الطلاب في حل مشكلاتهم الدراسية .

ج- مساعدة الطلاب عند رغبتهم في التحويل من تخصص لآخر .

د- توجيه الطلاب نحو الاستفادة من المقررات الالكترونية على موقع الكلية .

هـ- تقديم معلومات للطلاب عن الدورات التدريبية المتاحة بالكلية .

و- تقديم معلومات للطلاب الجدد عن طرق وأساليب الاختبارات بالكلية .

ز- متابعة الطلاب المتعثرين دراسياً وتحديد أسباب ذلك وإيجاد الحلول لها .

ح- استقصاء تكرار رسوب الطلبة في بعض المواد ومحاولة إيجاد الحلول لها .

ط- استقبال شكاوي الطلاب بخصوص المقررات أو القائمين على التدريس .

ي- مساعدة الطلاب المتفوقين والموهوبين وأصحاب القدرات الخاصة .

ك- دراسة مشكلات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على حلها .

ل- مساعدة الطلاب على التخصص من الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد الدراسية .

م- مساعدة الطلاب على كيفية تحسين تحصيلهم الدراسي .

الحاجات الاجتماعية :

ويقصد بها المسئوليات التي ينبغي على الإرشاد الأكاديمي القيام بها بهدف مساعدة الطلاب الجدد في التعرف على البيئة الجامعية وما فيها من قيم وسلوكيات وممارسة الأنشطة الجامعية المختلفة ، وتعزيز دورهم في خدمة المجتمع وتكوين علاقات ايجابية مع الزملاء وتشمل :

أ- تقديم معلومات للطلاب الجدد عن الخدمات والمساعدات التي تقدمها الكلية .

ب- توجيه الطلاب للأخصائي الاجتماعي لحل مشكلاتهم .

ج- تشجيع الطلاب على اكتساب مهارة التواصل الفعال مع الزملاء والأساتذة .

د- تزويد الطلاب بمعلومات عن الأعمال التطوعية المجتمعية التي يمكن القيام بها .

هـ- تعويد الطلاب على الشعور بالمسئولية الاجتماعية والمشاركة في أنشطة خدمة المجتمع .

و- إرشاد الطلاب نحو أفضل أساليب استثمار أوقات الفراغ .

الحاجات النفسية :

ويقصد بها المهام التي ينبغي القيام بها بهدف توجيه شخصية الطالب توجيهاً سليماً ، وتعزيز نظرته لنفسه ، وإدراك العلاقة بينه وبين الآخرين ، وتنمية القدرات والميول والاهتمامات لدى الطلاب الجدد ومنها :

أ- مساعدة الطلاب الجدد على مواجهة الضغوط النفسية وحالات العنف والإحباط .

ب- مساعدة الطلاب على التكيف مع الحياة الجامعية الجديدة .

ج- مساعدة الطلاب على اكتساب الثقة بالنفس والتخلص من الخجل الزائد .

د- مساعدة الطلاب على حل مشكلات التعامل مع الجنس الآخر .

هـ- مساعدة الطلاب على مواجهة مشكلات عدم القدرة على التركيز أو الاستقبال .

و- مساعدة الطلاب على تقبل ذاته وتكوين مفهوم واقعي عن قدراته .

الحاجات المهنية :

ويقصد بها المهام التي ينبغي القيام بها بهدف توجيه الطالب توجيهاً سليماً نحو الآتي :

أ- اختيار التخصص المناسب لشغل الوظيفة المناسبة لقدراته ومهاراته وميوله العلمية .

ب- التوجيه لتعريف الطالب بكيفية تطوير قدراته وإمكاناته الشخصية للاستعداد لسوق العمل .

ج- التعرف على مصادر المعوقات المتعلقة بالمهن .

د- تطوير قدرات الطلاب على كيفية البحث عن عمل .

هـ- الحصول على معلومات عن كم ونوع فرص العمل والمهنة المتاحة .

و- تعلم كيفية استثمار مواهب الطالب وخبراته .

ز- التدريب على مهارات التقدم لعمل أو مهنة .

٥- متطلبات التصور المقترح :

لكي يحقق الإرشاد الأكاديمي أهدافه في تلبية وإشباع حاجات الطلاب الجدد في كلية التربية ، فلابد أن يتوافر مجموعة من المتطلبات يتم تطبيقها حتى يحقق الإرشاد الأكاديمي فاعليته في خدمة الطلاب ، ومن أهم هذه المتطلبات :

المتطلبات التشريعية والمالية : وتتمثل في الآتي :

أ- أن تضع كلية التربية خطة واضحة للإرشاد الأكاديمي وكيفية تنفيذه وإجراءاته .

ب- أن تضع كلية التربية ميزانية خاصة لوحدة الإرشاد الأكاديمي ومتطلباتها .

ج- إصدار أدلة وكتيبات خاصة بكل ما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي وتوزيعها على الطلاب والقائمين بعملية الإرشاد .

د- أن تحدد كلية التربية تشريعات وقوانين لكيفية العمل في وحدات الإرشاد الأكاديمي ومعايير انتقاء المرشدين الأكاديميين .

هـ- توفير الميزانية اللازمة لتدريب المرشدين الأكاديميين باستمرار على نظم ووسائل الإرشاد الأكاديمي وتقيم أدائهم .

و- توفير قاعدة بيانات كاملة ومفصلة عن الطلاب بالتعاون مع شئون الطلاب بكلية التربية .

المتطلبات الإدارية والتنظيمية : وتتمثل في الآتي :

أ- أن يقوم وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب بتنظيم الإرشاد الأكاديمي في الكلية والإشراف عليه ، بمساعدة طاقم الكلية من أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام .

ب- قيام مجالس الأقسام بالكلية بتوزيع الإرشاد الأكاديمي على أعضاء هيئة التدريس ، بحيث يكون لكل عضو هيئة تدريس حوالي خمسة وعشرون طالباً وطالبةً ، ويفضل استمراره مع الطلاب طوال مدة تواجده في الكلية .

ج- ترشيح رؤساء الأقسام للمرشدين الأكاديميين ، ويقوم مجلس الكلية باعتماد تسمية المرشدين الأكاديميين في بداية كل عام دراسي ، وتحديد الطلاب التابعيين لكل مرشد .

د- منح المرشد صلاحية الاطلاع على ملف الطالب ودرجاته الدراسية .

هـ- تكليف موظف أو أكثر من شئون الطلاب بالكلية (يُسمى موظف مكتب الإرشاد) ، ويقوم بتحديد أوقات دورية ومعلنة للإرشاد الأكاديمي أسبوعياً بما يتناسب مع الطلاب وعضو هيئة التدريس والأعمال اليومية التنظيمية للإرشاد الأكاديمي .

و- أن تقوم الإدارة داخل الكلية بعمل ندوات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الجدد حول الإرشاد الأكاديمي وأهميته ضمن البرنامج التعريفي للطلاب الجدد كل عام .

ز- أن تقوم الكلية برفع تقرير في نهاية كل فصل دراسي عن الإرشاد الأكاديمي في الكلية ، متضمناً نتائج الإرشاد وتوصيات الكلية إلى مجلس الجامعة .

ح- تخصيص جلسة لمجلس الجامعة لمناقشة نتائج وتوصيات الإرشاد الأكاديمي بنهاية كل فصل .

ط- تشكيل وحدة للإرشاد الأكاديمي بالكلية ويكون من مهامها :

١- وضع خطة للإرشاد الأكاديمي بالكلية والإشراف على تنفيذ هذه الخطة .

٢- نشر الوعي بين الطلاب حول ماهية الوحدة وأهميتها ، وكيفية الاستفادة من خدماتها .

٣- نشر دليل الإرشاد الأكاديمي الذي يتضمن مهام وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية ، ومهام المرشد الأكاديمي ، وواجبات الطلاب في عملية الإرشاد ، ولائحة الدراسة والاختبارات وحقوق الطالب الجامعي وواجباته .

٤- تعريف الطلاب الجدد بأهداف الكلية ورسالتها وبرامجها التعليمية وأقسامها العلمية وأوجه الخدمات التي توفرها للطلاب .

٥- توزيع الطلاب المستجدين على المشرفين الأكاديميين ونشر القوائم على لوحات الإعلان وموقع الكلية وذلك مع بداية كل عام .

٦- دراسة الحالات التي تحال إليها بواسطة إدارة الكلية وإعداد تقارير عنها ورفعها لجهات الاختصاص .

٧- الإشراف علي برامج توجيه الطلاب المستجدين للتعرف بنظام الدراسة والاختبارات بالكلية و اختيار التخصص المناسب وفقا لإمكاناتهم واحتياجات سوق العمل .

٨- أن تجتمع اللجنة بشكل دوري كل أربعة أسابيع أو حسب ما يستجد من تقارير ، وذلك لمناقشة التقارير الدورية المرفوعة من المرشدين الأكاديميين .

٩- المساهمة في حل مشكلات الطلاب الجدد النفسية والاجتماعية والأكاديمية .

المتطلبات البشرية :

لا يتم الإرشاد الأكاديمي بدون رئيس وحدة الإرشاد الأكاديمي ، ومنسق الإرشاد الأكاديمي، والمرشد الأكاديمي ، وينبغي أن تتمثل مهام رئيس وحدة الإرشاد الأكاديمي في الكلية فيما يلي :

أ- الإشراف على سير عملية الإرشاد الأكاديمي وفق الآليات المعتمدة .

ب- استخدام قائمة بأسماء الطلاب الجدد من شئون الطلاب في كل فصل دراسي .

ج- تسليم منسقي الإرشاد في البرامج قائمة الطلاب الجدد وتكليفهم بتوزيع الطلاب على أعضاء هيئة التدريس .

د- تنظيم حفل استقبال للطلاب المستجدين في الأسبوع الأول من كل فصل دراسي في اجتماع شامل يحضره عميد الكلية ورؤساء الأقسام ومنسقي الإرشاد لتزويد الطلاب بالمعلومات الضرورية عن المرحلة الجامعية ونظام الدراسة وأهمية الرجوع إلى لوائح الجامعة والتواصل مع المرشد الأكاديمي .

هـ- عقد لقاء تعريفي بأعضاء هيئة التدريس الجدد لاطلاعهم على نظام الدراسة وعلى آلية الإرشاد في الكلية .

و- تنظيم اجتماع دوري مع منسقي الإرشاد في كل قسم داخل كلية التربية لمتابعة سير عملية الإرشاد .

ز- استقبال تقارير الإرشاد من رؤساء الأقسام ومنسقي الإرشاد في كل قسم .

ح- التنسيق مع عميد الكلية لتنظيم الندوات والمحاضرات التي يحتاج إليها الطلاب .

ط- توجيه منسقي الإرشاد لمتابعة تنفيذ آليات الإرشاد .

أما منسق الإرشاد الأكاديمي فهو عضو هيئة التدريس المكلف بتنسيق عملية الإرشاد الأكاديمي ومتابعة تنفيذ آلياته في الكلية داخل كل قسم ، وينبغي أن تتمثل مهامه فيما يلي :

أ- استلام قائمة الطلاب الجدد وتوزيعهم على أعضاء هيئة التدريس .

ب- مخاطبة المرشدين الأكاديميين عند توزيع قوائم الإرشاد عليهم بتنظيم عملهم في الإرشاد وتعريف الطلاب بمواعيد المقابلات الإرشادية وساعاتهم المكتبية .

أما المرشد الأكاديمي فهو عضو هيئة التدريس المنوط به الإشراف علي عدد معين من الطلاب خلال فترة دراستهم بالكلية ، ولابد أن تتمثل مهام المرشد الأكاديمي وتتنوع كالتالي :

أ- شرح خطوات الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجدد .

ب- شرح نظام الدراسة للطالب وفق ما ورد في لوائح وقوانين النظام الداخلي للكلية .

ج- تعريف الطالب بالهيكل الإداري والأكاديمي ولجان الكلية ومهامها .

د- شرح الخطة الدراسية للطالب حسب اختصاصاته وتوزيع المقررات الدراسية .

هـ- شرح نظام الدرجات والتقديرات الدراسية .

و- شرح أنظمة الامتحانات للطالب وتوعيته بكيفية الإجابة الصحيحة وعقوبات الغش في الامتحانات .

ز- تشجيع الطالب وحثه على الدراسة ، والمتابعة لأداء الطالب الأكاديمي في المقررات المختلفة وجوانب تقصيره أو ضعفه في بعض المقررات ، ومساعدتهم في التغلب على أوجه القصور .

ح- مساعدة الطالب وإرشاده إلى الخطوات المناسبة التي عليه إتباعها في مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي قد تواجههم خلال العام الدراسي .

ط- إعلام أهالي الطلاب المتعثرين بأوضاعهم للمساعدة في مراقبة أبنائهم ومساعدتهم على رفع مستواهم الدراسي.

ي- الاهتمام بالطلاب المتفوقين وتوفير الدعم المناسب لهم .

ك- منح ملف خاص للطالب يوثق فيه جميع المعلومات المتعلقة بمستوى الطالب الأكاديمي وحاجاته المختلفة وكل ما يخص الطالب أثناء مسيرته الدراسية .

ل- تحديد ساعات مكتبية تعلن للطلاب لمهام الإرشاد الأكاديمي ، وذلك بالتنسيق مع رئيس القسم .

٦- مراحل تنفيذ التصور المقترح :

يعد الإرشاد الأكاديمي من الأنشطة الرئيسية في الكلية ، فهو يمنح الطالب الدعم ويساعدهم في تلبية احتياجاتهم وتحديد مساراتهم الأكاديمية والمهنية والشخصية ، وهو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم والتعليم ، ولكي يتم تنفيذ الإرشاد الأكاديمي داخل الكلية بصورة صحيحة لابد أن تُتبع الخطوات التالية :

مرحلة التخطيط والإعداد : ويتم فيها :

أ- إنشاء وحدة الإرشاد الأكاديمي ، ويتم فيها تحديد الرؤية والرسالة وأهداف الوحدة ، وأن تقسم وحدة الإرشاد الأكاديمي إلى عدد من الوحدات المصغرة ، حيث تتكون من وحدة للإرشاد الاجتماعي – ووحدة للإرشاد الأكاديمي – ووحدة للإرشاد النفسي – ووحدة للإرشاد المهني .

ب- يتم تحديد مرشداً أكاديمياً (عضو هيئة تدريس) لكل قسم من أقسام الكلية .

ج- تحديد اجتماع دوري لأكفاء الوحدة لمناقشة مستجدات عملية الإرشاد وطرق تفعيلها .

د- إقامة ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الجدد لتوعيتهم بمفهوم الإرشاد الأكاديمي الصحيح ، ويوزع فيها مهام المرشد الأكاديمي وطرق التواصل معه .

هـ- عمل دليل للإرشاد الأكاديمي الخاص بطلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادي ، ويشمل : جامعة جنوب الوادي في سطور – رؤية ورسالة جامعة جنوب الوادي – كلية التربية في سطور – رؤية ورسالة الكلية – مميزات الدراسة في كلية التربية – رؤية ورسالة الإرشاد الأكاديمي – حقوق الطالب الجامعي وواجباته .

و- توفير النماذج الخاصة بعملية الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجدد .

ز- دعم وحدة الإرشاد الأكاديمي مالياً ، وتفريغ أعضاء الوحدة تفريغاً جزئياً .

مرحلة التنفيذ :

تتخذ وحدة الإرشاد الأكاديمي عدة خطوات لتنفيذ أهداف الإرشاد الأكاديمي للطلاب الجدد منها :

أ- عمل برنامج ترحيبي خاص بالطلاب الجدد في بداية كل فصل دراسي بحضور عميد الكلية ومشرف وحدة الإرشاد للترحيب بهم واطلاعهم على مفهوم الإرشاد الأكاديمي وتوزيع دليل الطالب الأكاديمي عليهم ، وتعريف الطلاب بأقسام الكلية وتخصصاتهم المختلفة .

ب- توزيع الطلاب من قبل مرشد كل قسم على جميع أعضاء القسم لمتابعة عملية الإرشاد وتكوين ملف خاص بكل طالب .

ج- حصر الطلاب المتعثرين والمتفوقين لتقديم برامج إرشادية تخص كل منهم .

د- التواصل مع الطلاب عن طريق الرسائل والمقابلات الشخصية .

هـ- عمل يوم للإرشاد الجماعي بحضور عميد الكلية ومشرف الوحدة لمناقشة احتياجات الطلاب ومشاكلهم وطرق حلها .

و- تنظيم عدة ندوات بالتنسيق مع شئون الطلاب لتثقيف الطلاب الجدد ، وترسيخ مفهوم الإرشاد الأكاديمي لديهم .

ز- عقد لقاءات دورية للمرشدين الأكاديميين مع الطلاب للتعرف على احتياجاتهم ومشكلاتهم والعمل على حلها.

مرحلة التقييم :

بعد الخطوات التي تمت بعملية التنفيذ ، تبدأ مرحلة جديدة بالتقييم الداخلي لوحدة الإرشاد الأكاديمي والتقييم الخارجي (رأي الطلاب) ويتم فيها :

أ- تقييم وحدة الإرشاد الأكاديمي بما تم انجازه في الفصل الدراسي .

ب- تقييم المرشد الأكاديمي من خلال إعداد استبيانات توزع على الطلاب في نهاية كل فصل دراسي .

ج- متابعة وفحص سجلات الإرشاد الخاصة بالطلاب ، ورفع التوصيات لمجلس الكلية .

د- التقييم الخارجي من خلال استبيانات توزع على الطلاب لأخذ آرائهم حول خدمة الإرشاد الأكاديمي داخل الكلية .

٧- معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها :

من المتوقع عند تنفيذ التصور المقترح أنه قد يصادف بعض المعوقات التي تؤثر على تنفيذه بدرجة أو بأخرى ، ومن أهم هذه المعوقات :

أ- زيادة الضغوط والأعباء التدريسية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ، والتي قد تؤثر على كفاءة أدائهم في مجال الإرشاد الأكاديمي ، ويمكن التغلب على ذلك بإتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس بشكل دوري للمشاركة في برامج الإرشاد الأكاديمي وتفريغهم جزئياً لعملية الإرشاد .

ب- ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية دورهم في خدمة الطلاب ، ويمكن التغلب على ذلك بربط الترقي في الوظائف الأعلى بمدى مساهمة أعضاء هيئة التدريس ببرامج الإرشاد الأكاديمي .

ج- ضعف كفاءة القائمين على إدارة وحدة الإرشاد بالكلية ، ويمكن التغلب على ذلك بإعادة تأهيل وتدريب القائمين على إدارة وحدة الإرشاد بالكلية على أنسب وأحدث الأساليب اللازمة في إدارة وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية .

سادساً : توصيات الدراسة

في ضوء ما تقدم وسعياً نحو تفعيل الإرشاد الأكاديمي لطلاب كلية التربية الجدد في ضوء احتياجاتهم الإرشادية، توصي الدراسة بما يلي :

١- تشكيل لجنة للإرشاد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة جنوب الوادي مرتبطة بلجنة مركزية في الجامعة ويديرها متخصصين في هذا المجال .

٢- ضرورة إعداد أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للإرشاد الأكاديمي عن طريق إقامة ورش عمل تعريفية وتدريبية لهم حول الإرشاد الأكاديمي (واقعه – رسالته – أهميته – كيفية تفعيل دوره) .

٣- تكليف أعضاء هيئة التدريس باستغلال جزء من وقت المحاضرات للتعرف على حاجات الطلاب وطرق إشباع هذه الحاجات .

٤- تقديم ورشة عمل للطلاب الجدد تتضمن تعريفهم بمفهوم الإرشاد الأكاديمي والخدمات التي يقدمها وكيفية الاستفادة منها وأهميتها في تذليل المشكلات وتحسين مستواهم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي والمهني .

٥- التركيز على الحاجات الأكاديمية والنفسية للطلاب الجدد بالإضافة إلى الحاجات الاجتماعية والمهنية لتسهم في بناء شخصية متكاملة للطلاب الجدد .

٦- تحسين الدافعية للدراسة لدى الطلاب الجدد من خلال تفعيل دور لجنة الإرشاد الأكاديمي وذلك من خلال إعطاء الطلاب محاضرات تتعلق بكيفية الاستذكار وتنظيم الوقت وتحسين الأداء الأكاديمي .

٧- تخفيف القلق النفسي عند الطلاب الجدد وخاصة قلق الامتحانات وذلك من خلال تفهم أعضاء هيئة التدريس لحالات الطلاب النفسية وعدم تخويف الطلاب من الامتحانات .

٨- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي والمهني للطلاب .

٩- زيادة الاهتمام بالطلاب الجدد لكون الجامعة بيئة جديدة بالنسبة لهم ، وذلك بتنظيم محاضرات إرشادية عن نظم الجامعة وكيفية التعامل بين الطلاب أنفسهم ، وتكوين صدقاتهم ، وتعاملهم مع أعضاء هيئة التدريس ، كذلك تنظيم أنشطة للتعارف بين الطلاب الجدد ، مما قد يساعدهم في التوافق مع البيئة الجامعية الجديدة ويخفف من درجة معاناتهم .

١٠- إعطاء المزيد من الاهتمام خاصة الطلبة الإناث في جميع النواحي الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والمهنية من خلال تفعيل خدمات الإرشاد في الكلية والإعلان عنها وتعريف الطلاب بها .

١١- القيام بدراسة لنقص مشكلات طلاب كلية التربية بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظرهم وفق متغيرات أخرى مثل الفرقة الدراسية ودخل الأسرة والمنطقة السكنية .

مراجع الدراسة

أ- المراجع العربية

١- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٣) : **لسان العرب** ، المجلد (٤) ، دار صادر ، بيروت.

٢- أبو العيش ، هيا سليمان محمود (٢٠١٤) : " الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل " ، **المجلة العربية لتطوير التفوق** ، المملكة العربية السعودية ، المجلد (٥) ، العدد (٩) .

٣- أحمد ، أحمد حسانين و الجروش ، سما محمد (٢٠١٥) : " الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة مصراتة " ، **مجلة التربوي** ، كلية التربية بالخمس ، جامعة المرقب ، ليبيا ، العدد (٦) .

٤- أحمد ، شكري سيد والراوي ، محمد خلفان (١٩٩٥) : " الإرشاد الأكاديمي بجامعة الإمارات – رؤية الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس لهم " ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، المجلد (١) ، العدد (٣) .

٥- أحمد ، ناطق شهاب (٢٠٠٢) : " مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة " ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

٦- البدوي ، عبد الرؤوف أحمد عباس والمنان ، صديق عطا (٢٠١٢) : " الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي – المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ " ، **مجلة العلوم التربوية** ، كلية التربية ، جامعة أم درمان الإسلامية ، العدد (١٣) .

٧- البركات ، علي أحمد (٢٠١٤) : " الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان " ، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، المجلد(١٢) ،العدد(٣).

٨- الجبوري ، هيثم حسين عبد حسن (٢٠١١) : " الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل " ، **مجلة علوم التربية الرياضية** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، المجلد(٤) ،العدد(٢) .

٩- الجريشي ، منيرة عبد العزيز علي وكعكي ، سهام محمد (٢٠١٣) : " تنظيم الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وسبل تطويره في ضوء التوجهات العالمية " ، **مجلة التربية** ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، الجزء (١) ، العدد (١٥٢) .

١٠- الحكماني ، ناصر بن علي بن راشد (٢٠٠٨) : " الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان " ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك .

١١- الحميد ، نجلاء عبد المحسن (٢٠١٤) : " دور الإرشاد الأكاديمي في رفع المستوى التحصيلي والتكيفي للطالب الجامعي " ، **الندوة الإقليمية لتطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية** ، الجامعة العربية المفتوحة ، سلطنة عمان .

١٢- الخنجي ، محمد خالد (٢٠٠٥) : " الحاجات الإرشادية النفسية والمهنية والأكاديمية لدى الطلبة الجامعيين بدولة قطر ومدى تأثير عاملي الجنس والجنسية فيها " ، **مجلة العلوم النفسية والاجتماعية** ، جامعة قطر .

١٣- الدليم ، فهد عبد الله علي (٢٠١١) : " واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية " ، **المجلة السعودية للتعليم العالي** ، السعودية ، العدد (٦) .

١٤- الرواحي ، محمد سعيد (٢٠٠٧) : " الحاجات الإرشادية لطلبة الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس وأقرانهم من الطلبة العاديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية " ، **رسالة ماجستير** ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط .

١٥- الروبي ، حنان أحمد (٢٠١٣) : " تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي المفتوح في مصر " ، **رسالة دكتوراه** ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف .

١٦- الرويلي ، فهد فرحان (٢٠١٠) : " الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية " ، **رسالة ماجستير** ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، الأردن .

١٧- السفاسفة ، محمد إبراهيم والحجيري ، علي محمد علي (٢٠٠٥) : " مستوى إدراك طلبة كلية التربية في سلطنة عمان لأهمية الإرشاد الأكاديمي ومدى فاعليته " ، **رسالة ماجستير** ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة .

١٨- السواط ، وصل الله عبد الله حمدان والمشيخي ، غالب محمد (٢٠١١) : " أثر برنامج إرشادي في التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلاب المستجدين بجامعة الطائف " ، **مجلة التربية** ، جامعة الأزهر ، الجزء (١) ، العدد (١٤٥) .

١٩- الشكري ، حمود عبد الله سالم والسعدية ، حمدة بنت حمد بن هلال (٢٠١٦) : " مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية الواقع والمأمول " ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، البحرين ، المجلد (١٧) ، العدد (١) .

٢٠- الشمري ، عيادة عبد الله خالد (٢٠١٥) : " دراسة تقويمية لبرنامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة حائل في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، الجزء (١) ، العدد (١٦٤).

٢١- الصقية ، الجوهرة إبراهيم (٢٠١٣) : " الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي " ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المجلد (١٤) ، العدد (١) .

٢٢- العازمي ، عبد الله سالم (٢٠١٣) : " المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات " ، **مجلة الطفولة والتربية** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٥) ، العدد (٣) .

٢٣- العتيبي ، عبد المجيد سلمي (٢٠١٦) : " معوقات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات التغلب عليها في كلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب " ، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، المجلد (٤٠) ، العدد (١) .

٢٤- العساف، صالح (٢٠٠٦) : **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٢٥- العمر ، عبد العزيز (٢٠٠٧) : **لغة التربويين** ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض .

٢٦- العمري ، أسماء وصوالحة ، عونية عطا (٢٠١٣) : " دراسة وصفية لأهمية الحاجات الأكاديمية في جامعة عمان الأهلية ومستوى رضا الطلبة عن مدى تحقيق هذه الحاجات " ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، جامعة عمان الأهلية ، الأردن ، المجلد (٢١) ، العدد (١) .

٢٧- الفيومي ، ميسون يوسف (٢٠١٥) : " نظام الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي الخاص " ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، مصر ، المجلد (٢٢) ، العدد (٩٩) .

٢٨- الكريمين ، رائد أحمد والحباصات ، محمد عبد الرازق والنابلسي ، زينب (٢٠١٠) : " مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي والطلبة والعاملين في وحدة القبول والتسجيل في جامعة البلقاء التطبيقية " ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، جامعة البلقاء التطبيقية ، العدد (١٠٤) .

٢٩- الكندري ، نبيلة يوسف (٢٠١٠) : " دور الأستاذ الجامعي في تطوير الأداء الأكاديمي للطالب في جامعة الكويت " ، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية في الكويت** ، السنة (٣٦) ، العدد (١٣٦) .

٣٠- المخيني ، سالم بن عبد الله بن عبد الرحيم (٢٠٠٨) : " تفعيل الإرشاد والتوجيه الطلابي بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان " ، **المؤتمر القومي السنوي الخامس عشر نحو إستراتيجية للتعليم الجامعي العربي** ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣١- المشرف ، فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٨) : " الحاجات الإرشادية المعاصرة لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالإحساء " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، الجزء (١) ، العدد (١٣٦) .

٣٢- إبراهيم ، إيمان شفيق (٢٠٠٧) : " حاجات طلاب جامعة عين شمس وعلاقتها بمتغيرات النوع والتخصص والفرقة الدراسية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ومتطلباتهم الإرشادية " ، **مجلة الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس ، العدد (٢١) .

٣٣- باقادر ، عبد الله عبد القادر ووردات ، عبد الله محمد محمود (٢٠١٤) : " الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة أم القرى " ، **مجلة عالم التربية** ، جامعة أم القرى ، السنة(١٥) ، العدد (٤٥).

٣٤- جمل الليل ، محمد جعفر (٢٠١٢) : " دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي " ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، البحرين ، المجلد (١٣) ، العدد (٣) .

٣٥- رضا ، أحمد (٢٠٠٦) : " التنمية المتكاملة لشخصية الطالب الجامعي ودورها في رفع مستوى أدائه الأكاديمي " ، **المؤتمر السابع والعشرين للمنظمة العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية** ، الشارقة .

٣٦- رمضان ، هادي صالح (٢٠١٣) : " الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية " ، **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية** ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل ، العراق ، المجلد (١٢) ، العدد (٣) .

٣٧- سليمان ، سعاد محمد والضامن ، فندر عبد الحميد (٢٠٠٧) : " الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة سلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات " ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة سلطان قابوس ، المجلد (٨) ، العدد (٤).

٣٨- شنودة ، إميل فهمي حنا (٢٠١٢) : " مشاركة أعضاء هيئة التدريس الجدد والقدامى بكليات التربية في الإرشاد الأكاديمي – دراسة ميدانية " ، **المؤتمر العلمي الدولي الأول – رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة** ، كلية التربية ومركز الدراسات العربية بالقاهرة ، جامعة المنصورة ، المجلد (٢) .

٣٩- عبد العال ، هناء أحمد محمود وأحمد ، عزام عبد النبي (٢٠١٠) : " تفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الجامعي بمصر في ضوء الخبرة الأمريكية " ، **المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر – اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي** ، كلية التربية ، جامعة بني سويف ، المجلد (٢) .

٤٠- عبد العزيز ، داليا عزت ورمضان ، جيهان عبد الحميد (٢٠١٠) : " واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان " ، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، مصر ، الجزء (٥) ، العدد (٢٨) .

٤١- عتوتة ، صالح (٢٠١٢) : " الحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في ضوء متطلبات توطين ثقافة التعليم والتعلم الالكتروني " ، **مجلة عالم التربية** ، مصر ، السنة (١٣) ، العدد (٤٠) .

٤٢- عثمان ، سعد محمد (٢٠٠٨) : " دور الإرشاد الأكاديمي في دعم جودة التعليم الجامعي في الدول العربية " ، **المؤتمر العربي السنوي الثالث حول الاتجاهات الحديثة لجودة الأداء الجامعي** ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، الشارقة ، الإمارات .

٤٣- عسوي ، مصطفى والضوي ، إيهاب عبد الرحيم (٢٠١٤) : " تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعة العربية المفتوحة " ، **الندوة الإقليمية (تطوير الإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية والمؤسسات التعليمية)** ، الجامعة العربية المفتوحة ، سلطنة عمان .

٤٤- علي ، عبد السلام إبراهيم محمد (٢٠٠٤) : " تصور مقترح للتوجيه والإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات والمعاهد العليا بجمهورية مصر العربية " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسوان ، العدد (١٨) .

٤٥- عمار ، إيمان حمدي محمد (٢٠١٥) : " تصور مقترح لمهام المرشد الأكاديمي في ضوء الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة " ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجزء (٢) ، العدد(٢٩).

٤٦- عوض ، حسني محمد (٢٠١٦) : " الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات تنمية المجتمع وتصور مقترح لاستحداث دائرة للإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية " ، **مجلة جرش للبحوث والدراسات** ، جامعة جرش ، الأردن ، المجلد (١٧) ، العدد (١) .

٤٧- فايد ، فريدة علي محمد (٢٠١٥) : " إشباع الحاجات الإرشادية وعلاقته بكل من الرضا عن الإرشاد الأكاديمي ودافعية الانجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة " ، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، القاهرة ، الجزء (١) ، العدد (٣٩) .

٤٨- كريمة ، فنطازي والهاشمي ، لوكيا (٢٠١٠) : " معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها – دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي " ، **مجلة العلوم الإنسانية** ، دار قلم بالجزائر ، جامعة قاصدي مرباح .

٤٩- كيوة ، جورج وجيليان ، كينزي وآخرون (٢٠٠٦) : **نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المهمة** ، مكتبة العبيكان ، الرياض .

٥٠- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) : **المعجم الوسيط** ، ط٤ ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة.

٥١- محمد ، آسيا عبد القادر (٢٠١١) : " الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية " ، **مجلة دراسات أفريقيه** ، السودان ، العدد (٤٥) .

٥٢- محمود ، محمد جابر (٢٠١٦) : " تطوير الإرشاد الأكاديمي بالتعليم المفتوح بجامعة جنوب الوادي في ضوء بعض التجارب العربية " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٢) ، العدد (٤) .

٥٣- مختار ، وحيد مصطفى كامل (٢٠١٣) : " خصائص المرشد الأكاديمي وعلاقتها بدافع الانجاز لدى طلاب الجامعات الليبية " ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، رابطة التربويين العرب ، السعودية ، الجزء (٢) ، العدد (٤٣) .

٥٤- مخلوفي ، سعيد (٢٠١٧) : " واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى – جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر " ، **المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي** ، المجلد (١٠) ، العدد(٢٨).

٥٥- مرسي ، وفاء حسن (٢٠٠٦) : " الإرشاد الأكاديمي مشكلاته وسبل العلاج " ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (١٦) ، العدد (١) .

٥٦- مرعي ، نوال محفوظ صالح (٢٠١٠) : " الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا " ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن .

٥٧- نوري ، أحمد محمد ويحيى ، إياد محمد (٢٠٠٨) : " الحاجات الإرشادية (نفسية – اجتماعية – دراسية) لدى طلبة الموصل " ، **مجلة التربية والعلم** ، العراق ، المجلد (١٥) ، العدد (٣) .

٥٨- يوسف ، أمين وأحمد ، فكري فؤاد (٢٠١٥) : " الإرشاد الأكاديمي المتكامل – منهج مقترح لربط مخرجات التعليم بسوق العمل " ، **مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي – الواقع والمأمول** ، عمادة القبول والتسجيل ، جامعة الملك عبد العزيز .

ب- المراجع الأجنبية

59- Alexitch , L . R . (2002) : "The Role Of helps –seeking attitudes and tendencies in Students' preferences for academic advising " , **journal of college Student Development** , Vol (43) , No (1) .

60- Allen . J , Smith . C (2008) : " Importance of Responsibility for and Satisfaction with Academic Advising – A faculty Perspective " , **Journal of College Student Development** , Vol (49) , No (5) .

61- Aluede ,O. , Imhond ,H. , Eguavoen ,A. (2006) : " Academic , Career and Personal needs of Nigerian University Students " , **Journal of Instructional Psychology** , Vol (33) , No (1) .

62- Anderson.W,Motto.J,Bourdeaux.R: (2014) : " Getting of advising with Perceived Advisor Behaviors " , **Mid – Western Educational Researcher**, Chicago,VSA, Vol (26) , Issue (1) .

63- Atik , G. Yalcin , I . (2010) : " Counseling needs of educational Sciences Students at the Ankara University " , **Procedia Social Behavioral – Sciences** , No (2)

64- Egbochuku , E. Akpan , M . (2008) : " An assessment of Counseling needs of Nigerian University Graduate Students " , **European Journal of Economics** , Finance and Administrative Science , No (11) .

65- Gladding , Samuel T. (2009) : " Counseling – a comprehensive Profession " , **Person – Merrill Prentice Hall Columbus** , Ohio .

66- Guneri , O . , Aydin , G & SkavholT ,T . (2003) : " Counseling needs of Students and evaluation of Counseling Services at a Large Urbon University in Turkey " , **International Journal For The advancement of counseling** , Vol (25) , NO (1) .

67- Hale , Margo D ., Graham , Donna l ., Johnson , Donold – M . (2009) : " Are Students more Satisfied with Their academic advising – when there is congruence between current and perfected advising Styles ? " , **College Student Tournat , project innovation Alabama** , USA , Vol (43) , Issue (2) .

68- Mastrodicasa , J.M (2001): " But you Teach Chemistry , how can you advise me at orientation " , **paper Presented at the annual Conference of National Association of Student Personnel Administrators** , Seattle , WA .

69- Museus , Sand Ravello , J (2010) : " Characteristics of academic advising that Contribute to racial and ethnic minority Students at Predominantly white institution " , **NACADA Journal** , Vol (30) , NO (1) .

70- Setiawan , Jenny . L (2006) : "Willingness to seek Counseling and Factors That Facilitate and Inhibit The Seeking of Counseling in Indonesian Undergraduate Students " , **British Journal of Guidance** , Counseling , UK , VO (34) , NO (3) .

71- Swanson , D. (2006) : " Greating a Culture of Engagement With Academic advising , Challenges and opportunities for Today's Higher Education " , **Paper presented in the Sociology and Anthropology Section** , Arizona : Western Social Science Association Convention , Panel 8 .

72-Swecker , Hadyn .k , others, (2014) : " Academic Advising and first – Generation College Students : Aouantitative Study on Student Retention " **, NACADA Journal** , VO (34) , NO (1) .

73- Turner – A and Berry . T (2000) : " Counseling Centercontribons to Students Retention and Graduation , A longitudinal Assessment " , **Journal of College student development** , VO (41) , NO (4) .